الثاني

عدد اوراق مكتوبة
ايكيوز التمش ...



٢٦٧ ٢٨٧

بسم الله والحمد لله والصلوة على رسول الله
وبعد فقد وقفت هذه النسخة الشريفة بعد ما ملكتها اولاً على نفسي مدة حياتي
ثم على اولادي واولاد اولادي ثم ونسم الى الانقراض بشرط ان يقدروا
عاملا لمطالعتها ومتى وجد احدهم من الاولاد صغيرًا ينتفع بها المدرس الآتي
ذكره الى ان يبلغ ويقدر على مطالعتها فيأخذها ذلك الولد وينتفع
بها وبعد الانقراض صانهم الله الملك الفياض على كل من يكون مدرسا
بمدرسة المرحوم شهزاده سلطان محمد خان عليه الرحمة والغفران ما دام
مدرسا فيها فاذا انتقل الى منصب آخر يسلمها الى حافظ الكتب
الموقوفة للواقف المشار اليه المضبوطة بجامع المرحوم المزبور وقفًا صحيحًا
شرعيًا مؤبدًا مخلدًا بحيث لا يباع ولا يوهب ولا يملك [illegible]
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه واقفها العبد الحقير على عطاء الله
عفي عنهما

[illegible] علي



٢٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع وقوله تعالى وأحل الله البيع وحرم الربا

باب ما جاء في قول الله تبارك وتعالى فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها إلى آخر الآية وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم

نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال

قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

نا محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابن عيينة قال ثنا أبو فروة
عن الشعبي سمعت النعمن بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا عبد الله
بن محمد ثنا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت الشعبي قال سمعت النعمن عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن أبي فروة عن الشعبي
عن النعمن بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين
وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان له
أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه باب
تفسير المشبهات وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال انا عبد الله
بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال ثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن
الحرث أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف
وقد قيل وكانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا
ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة كان عتبة بن أبي وقاص
عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد
عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي
كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى

الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما
رآها حتى لقي الله ثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض
فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ
قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم
عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم
على الآخر باب ما يتنزه من الشبهات ثنا قبيصة قال ثنا سفين عن منصور
عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا
أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أجد تمرة ساقطة على فراشي باب من لم ير الوساوس
ونحوها من المشبهات ثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا أيقطع
الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري
لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت ثنا أحمد بن المقدام العجلي
قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا
اسم الله عليه أم لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوا
باب قول الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها ثنا طلق
بن غنام قال ثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما

فانفتلوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها باب من لم يبال من حيث
كسب المال حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه
أمن الحلال ام من الحرام باب التجارة في البر وغيره
وقول الله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان
القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب قال نا حجاج بن محمد
قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال
يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف
فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نسيئا فلا يصلح باب الخروج
في التجارة وقول الله فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
حدثنا محمد قال نا مخلد بن يزيد قال نا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن
عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه
كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت
عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك
فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا
لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد

كانوا

ففرغ

هذا

بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة باب التجارة في البحر
وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك
فيه مواخر لتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجميع سواء وقال
مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر
فقضى حاجته وساق الحديث باب قول الله واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله وقال قتادة كانوا يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من
حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله
حدثنا محمد قال نا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
قال اقبلت عير ونحن نصلي يوم الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم فانفض
الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما باب قول الله انفقوا من طيبات ما كسبتم
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها
غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل
ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حدثنا يحيى بن جعفر قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره

كان القوم

دار الذهب

عن

باب من أحب البسط في الرزق نا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال نا حسان قال نا يونس قال نا محمد هو الزهري عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب شرى النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة نا معلى بن أسد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال ذكرنا عند إبرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد نا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا أسباط أبو اليسع البصري قال نا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس بن مالك أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده نا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه نا محمد قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم فكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة نا إبرهيم

بن يزيد

نا إبرهيم بن موسى قال نا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده نا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال نا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود النبي كان لا يأكل إلا من عمل يده نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه نا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبله خير له من أن يسأل الناس قال أبو نعيم نا محمد بن ثواب وما ابن نمير عن هشام عن أبيه الحديث

باب السهولة والسماحة في الشرى والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف نا علي بن عياش قال نا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى

باب من أنظر موسرا نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر تابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر

بن عمير

وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر

باب من أنظر معسرا

نا هشام بن عمار قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنى والسرقة والإباق وقيل لإبراهيم إن بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ أن يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو

ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل أذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

نا بدل بن المحبر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قوله يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربى أضعافا مضاعفة الآية

نا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن الحلال أم من الحرام

باب آكل الربى وشاهده وكاتبه وقوله الذين يأكلون الربى لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربى وأحل الله البيع وحرم الربى إلى قوله أصحاب النار هم فيها خالدون

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر نا موسى بن إسمعيل قال نا جرير بن حازم قال نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج

رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت من هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربو

باب موكل الربو لقوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا
ما بقي من الربو إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله
ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم إلى قوله وهم لا يظلمون قال
ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو الوليد قال نا
شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة
والموشومة وآكل الربو وموكله ولعن المصور باب قوله يمحق الله الربو
ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم نا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع نا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال انا
العوام عن إبرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة
وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من
المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا باب ما

قيل في الصواغ وقال طاوس قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يختلى خلاها قال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال
إلا الإذخر نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني
شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي
بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي
نا إسحق قال انا خلد بن عبد الله عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا
لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال عباس بن
عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال
عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه
قال عبد الوهاب عن خلد لصاغتنا وقبورنا باب ذكر القين

والحداد نا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن
أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص
بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر
حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا
فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية باب الخياط
نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن ملك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال أنس بن ملك فذهبت مع رسول الله صلى الله إلى ذلك الطعام فقرب إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء
من يومئذ باب النساج نا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن
عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة

ببردة فقال أتدرون ما البردة فقيل له هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليها نا خلاد قال نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى

فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا نا يوسف بن عيسى قال نا أبو معاوية قال نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادعوا لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام

نا علي قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة

منسوجة

يعني

فتقوم

وقية

كانت

وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل
الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا باب شري الإبل
الهيم أو الأجرب ثنا علي قال ثنا سفين قال قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه
نواس وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له
فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا
وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا
هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا
بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى باب بيع السلاح
في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة ثنا عبد الله بن
مسلمة عن ملك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين قال
فقتلت رجلا فأعطاني النبي صلى الله عليه وسلم سلبه فبعت الدرع فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام باب في العطار
وبيع المسك ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا أبو بردة بن
عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد
لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق
بيتك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة باب ذكر الحجام ثنا عبد الله
بن يوسف قال أنا ملك عن حميد عن أنس بن ملك قال حجم أبو طيبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه
ثنا مسدد قال ثنا خلد هو ابن عبد الله قال ثنا خلد عن عكرمة عن ابن عباس

عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو
كان حراما لم يعطه باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء
ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه
قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه
فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما
بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك
عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى
رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم أحيوا
ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملئكة
باب صاحب السلعة أحق بالسوم ثنا موسى بن إسمعيل
قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن ملك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل باب
كم يجوز الخيار ثنا صدقة قال أنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت
نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين بالخيار
في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر
إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه ثنا حفص بن عمر قال ثنا همام
عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد قال نا بهز قال
قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه
عبد الله بن الحرث هذا الحديث **باب اذا لم يوقت في الخيار**
هل يجوز البيع نا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول
احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار **باب البيعان بالخيار**
ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة
نا اسحق قال نا حبان قال نا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل
عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا
وكتما محقت بركة بيعهما نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد
منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار **باب اذا**
خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع نا قتيبة قال نا الليث
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع
الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما
الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا
ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب اذا كان**
البائع بالخيار هل يجوز البيع نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما
حتى يتفرقا الا بيع الخيار نا اسحق قال نا حبان قال نا همام نا قتادة

نا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار
ثلث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى
ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال ونا همام قال نا ابو التياح انه
سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته**
قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري واشترى عبدا فاعتقه
وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له والربح
له وقال الحميدي نا سفين قال نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني
فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا
عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المؤمنين
عثمن مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت
من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى
يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته
الى ارض ثمود بثلث ليال وساقني الى المدينة بثلث ليال **باب ما يكره**
من الخداع في البيع نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال

إذا ابتعت فقل لا خلابة باب ما ذكر في الأسواق وقال عبد الرحمن
بن عوف لما قدمنا المدينة فقلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع
وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق
نا محمد بن الصباح قال نا إسمعيل بن زكرياء عن محمد بن سوقة عن نافع
بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم
قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم
نا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه
وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى
المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع
له بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام
في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه
ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه نا آدم
بن أبي إياس نا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القسم فالتفت إليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي نا مالك بن إسمعيل نا زهير عن حميد
عن أنس قال دعا رجل بالبقيع يا أبا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لم أعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي نا علي

بن عبد الله قال نا سفين عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير
بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة
النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة
فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله
فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحببه وأحبب من يحبه قال
سفين قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركعة نا إبراهيم
بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى عن نافع قال نا ابن عمر أنهم
كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث
يباع الطعام قال ونا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام
إذا اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية السخب في السوق
نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار قال
لقيت عبد الله بن عمرو قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التورية قال أجل والله إنه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين
أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح
بها أعين عمي وآذان صم وقلوب غلف تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة
عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام قال
أبو عبد الله كل شيء في غلاف فهو أغلف سيف أغلف وقوس غلفاء

ويحل اغلف إذا لم يكن مختونا باب الكيل على البائع
والمعطي وقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون كالوا لهم
أو وزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له
إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه نا عبدان قال انا جرير عن مغيرة عن الشعبي
عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي
صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه
وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف
تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت
ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال
كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص
منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
فما زال يكيل حتى أدى وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله
جذ له فأوف له باب ما يستحب من الكيل نا إبراهيم بن موسى
قال انا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم باب
بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده فيه عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم نا موسى قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري
عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة

مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت في مدها
وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني
أهل المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة نا إسحق
بن إبراهيم قال انا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال رأيت الذين يشترون مجازفة يضربون على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم نا موسى بن إسمعيل
قال نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف
ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ قال أبو عبد الله مرجون
مؤخرون نا أبو الوليد قال نا شعبة قال انا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يقبضه نا علي قال نا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري
عن مالك بن أوس أنه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء
خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس
فيه زيادة قال أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء
والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء باب بيع الطعام
قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك نا علي بن عبد الله قال نا سفين

قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس
يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع
الطعام حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله نا
عبد الله بن مسلمة قال نا ملك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب من راى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن
عبد الله ان ابن عمر قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه
الى رحالهم

باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض

وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا
مجموعا فهو من المبتاع نا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه
وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى
المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي
صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه
قال لابي بكر اخرج ما عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني
عائشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة
يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احديهما
قال قد اخذتها بالثمن

باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن او يترك

نا اسمعيل قال حدثني
ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يبع بعضكم على بيع اخيه نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه
ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسئل المرأة طلاق اختها لتكفا ما في
انائها

باب بيع المزايدة

وقال عطاء ادركت الناس لا يرون
باسا ببيع المغانم فيمن يزيد نا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال الحسين
المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما
له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع

وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا
خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة
في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد نا عبد الله بن مسلمة قال
نا ملك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

باب بيع الغرر وحبل الحبلة

نا عبد الله بن يوسف قال
انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة

وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه نا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني

قال الصحبة يا رسول الله

عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه
او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه
نا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن
لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين
اللماس والنباذ **باب بيع المنابذة** قال انس نهى عنه النبي
صلى الله عليه وسلم نا اسمعيل قال حدثني ملك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المنابذة والملامسة نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا معمر
عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة **باب
النهي للبائع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة** والمصراة
التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم تحلب اياما واصل التصرية حبس الماء
يقال منه صريت الماء اذا حبسته نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين ان يحتلبها
ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا من تمر ويذكر عن ابي صالح
ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو
بالخيار ثلثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا
قال ابو عبد الله والتمر اكثر نا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي يقول

الملامسة والمنابذة

صاع تمر

بعد

يقول نا ابو عثمن عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها
فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع نا
عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن
ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان
سخطها ردها وصاعا من تمر **باب ان شاء رد المصراة
وفي حلبتها صاع من تمر** نا محمد بن عمرو قال نا المكي قال انا ابن جريج
قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن اخبره انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها
فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر **باب
بيع العبد الزاني** وقال شريح ان شاء رد من الزنى نا عبد الله
بن يوسف قال انا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
انه سمعه يقول قال النبي صلى الله اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر نا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خلد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب
لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب البيع والشرى مع النساء**
نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة

من تمر

بن زياد

عليه وسلم

نا

سمع

أي قصة بريرة وشرائها

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِي وَأَعْتِقِي فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَشِيِّ فَأَثْنَى عَلَى اللّٰهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أُنَاسٍ
يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللّٰهِ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللّٰهِ
فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنِ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ شَرْطُ اللّٰهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ ‌ نا حَسَّانُ
بْنُ أَبِي عَبَّادٍ قَالَ نا هَمَّامٌ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ عَائِشَةَ سَاوَمَتْ بَرِيرَةَ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَوٰةِ فَلَمَّا جَاءَ قَالَتْ إِنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ
يَبِيعُوهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْوَلَاءُ
لِمَنْ أَعْتَقَ قُلْتُ لِنَافِعٍ حُرًّا كَانَ زَوْجُهَا أَوْ عَبْدًا فَقَالَ مَا يُدْرِينِي
بَابُ هَلْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِغَيْرِ أَجْرٍ وَهَلْ يُعِينُهُ أَوْ يَنْصَحُهُ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ
وَرَخَّصَ فِيهِ عَطَاءٌ ‌ نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نا سُفْيَنُ عَنْ إِسْمٰعِيلَ عَنْ قَيْسٍ
قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَهَادَةِ
أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ وَإِقَامِ الصَّلَوٰةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَوٰةِ وَالسَّمْعِ
وَالطَّاعَةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ‌ نا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ
نا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ فَقُلْتُ لِابْنِ
عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ قَالَ لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا بَابُ
مَنْ كَرِهَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِأَجْرٍ نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ نا
أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ هُوَ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ
بْنِ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللّٰهِ

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
بَابُ لَا يَشْتَرِي حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالسَّمْسَرَةِ وَكَرِهَهُ ابْنُ سِيرِينَ وَإِبْرٰهِيمُ
لِلْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي وَقَالَ إِبْرٰهِيمُ إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ بِعْ لِي ثَوْبًا وَهِيَ تَعْنِي
الشِّرَى ‌ نا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ نا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَبْتَاعُ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ
نا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ نا مُعَاذٌ نا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَلَقِّي الرُّكْبَانِ وَأَنَّ
بَيْعَهُ مَرْدُودٌ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَاصٍ آثِمٌ إِذَا كَانَ بِهِ عَالِمًا وَهُوَ خِدَاعٌ
فِي الْبَيْعِ وَالْخِدَاعُ لَا يَجُوزُ نا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ نا
عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَقِّي وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ‌ نا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ
نا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ نا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
مَا مَعْنَى قَوْلِهِ لَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ فَقَالَ لَا يَكُنْ لَهُ سِمْسَارًا ‌ نا مُسَدَّدٌ
قَالَ نا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ نا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمٰنَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ مَنِ
اشْتَرَى مُحَفَّلَةً فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا قَالَ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ ‌ نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ
عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَلَقَّوُا السِّلَعَ حَتَّى يُهْبَطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ
بَابُ مُنْتَهَى التَّلَقِّي نا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ نا جُوَيْرِيَةُ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كُنَّا نَتَلَقَّى الرُّكْبَانَ فَنَشْتَرِي مِنْهُمُ الطَّعَامَ

فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام
نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا
يتبايعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال أبو عبد الله هذا
في أعلى السوق وبينه حديث عبيد الله **باب إذا اشترط
في البيع شروطا لا تحل** نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي
على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك
أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها
فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق
ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة
شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق نا عبد الله
بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين
أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك
فإنما الولاء لمن أعتق **باب بيع التمر بالتمر** نا أبو الوليد قال

أوقية

أبو الوليد
هشام الطيالسي

قال نا الليث عن ابن شهاب عن ملك بن أوس سمع عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا
هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء **باب بيع الزبيب
بالزبيب والطعام بالطعام** نا إسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع
الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا نا أبو النعمن قال نا حماد
بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن المزابنة قال والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص
فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص
في العرايا بخرصها **باب بيع الشعير بالشعير** نا عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن ابن شهاب عن ملك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا
بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني
فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة
وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا
إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر
ربا إلا هاء وهاء **باب بيع الذهب بالذهب** نا صدقة بن
الفضل قال نا إسمعيل هو ابن علية قال نا يحيى بن أبي إسحق
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء
والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة

بيع

عليه وسلم

أنا

بالذهب كيف شئتم **باب بيع الفضة بالفضة** نا عبيد الله
بن سعد بن ابراهيم قال نا عمي قال نا ابن اخي الزهري عن عمه قال
حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد حدثه
مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر
فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل نا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز
باب بيع الدينار بالدينار نساء نا علي بن عبد الله قال نا الضحاك
بن مخلد قال نا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات
اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم
بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته
فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال
كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن
اخبرني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربى الا
في النسيئة قال ابو عبد الله سمعت سليمن بن حرب يقول لا
ربى الا في النسيئة قال هذا عندنا في الذهب بالورق والحنطة
بالشعير متفاضلا لا باس به يدا بيد ولا خير فيه نسيئة
باب بيع الورق بالذهب نسيئة نا حفص بن عمر
قال نا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال
قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول
هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الذهب بالورق دينا **باب بيع الذهب بالورق يدا بيد**
نا عمران بن ميسرة قال نا عباد بن العوام قال انا يحيى بن ابي اسحق
قال نا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان
نبتاع الذهب في الفضة كيف شئنا والفضة في الذهب كيف شئنا
**باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب
بالكرم وبيع العرايا** وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
والمحاقلة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر
بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر
ولم يرخص في غيره نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا نا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى
ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل

يعقوب بن ابراهيم

في النسخ مثلا بمثل

ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض

قلت

النبي

نا مسدد قال نا ابو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة   نا عبد الله بن مسلمة
قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله   ارخص
عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها   باب
بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة   نا يحيى بن سليمن قال نا
ابن وهب قال اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء
منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا   نا عبد الله بن عبد الوهاب
قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفين
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة
اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم   نا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية
ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا وقال سفين مرة اخرى الا انه
رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء
قال سفين فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت
انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين انما اردت ان جابرا من
اهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحه فقال لا   باب تفسير العرايا   وقال مالك العرية
ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص

له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا
بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق
الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان
يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا
نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها فرخص لهم
ان يبيعوها بما شاؤوا من التمر   نا محمد قال نا عبد الله قال نا موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا
نخلات معلومات تاتيها فتشتريها   باب بيع الثمار قبل ان يبدو
صلاحها   وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل
بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال
كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد
الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه
مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو
صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم قال واخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا
فيتبين الاصفر من الاحمر رواه علي بن بحر قال نا حكام قال نا عنبسة
عن زكرياء عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد بن ثابت   نا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع   نا ابن مقاتل

انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر نا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان نا سعيد بن ميني قال سمعت جابر
بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح قيل ما
تشقح قال تحمار او تصفار ويوكل منها باب بيع النخل قبل ان يبدو
صلاحها نا علي بن الهيثم قال نا معلى بن منصور الرازي قال نا هشيم قال
انا حميد الطويل قال نا انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال
يحمار او يصفار قال ابو عبد الله كتبت انا عن معلى بن منصور الا اني
لم اكتب هذا الحديث عنه باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو
صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع نا عبد الله بن يوسف قال انا
ملك عن حميد عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى تزهي فقيل له ما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارأيت ان منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو
صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتاعوا الثمر حتى
يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب شرى الطعام الى
اجل نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال ذكرنا
عند ابرهيم الرهن في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل

ورهنه

اجل ورهنه درعه باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه نا قتيبة
عن ملك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من
هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب من باع
نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة وقال لي ابرهيم نا هشام
قال انا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما
نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد
والحرث سمى له نافع هولاء الثلث نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع
نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع باب بيع
الزرع بالطعام كيلا نا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا
وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى
عن ذلك كله باب بيع النخل باصله نا قتيبة قال نا الليث عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر
نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع
باب بيع المخاضرة نا اسحق بن وهب نا عمر بن يونس قال نا ابي
قال نا اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن ملك قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة
نا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمر حتى تزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر أو تصفر أرأيت
إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك باب بيع الجمار وأكله
نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد
عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا
فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا
أحدثهم قال هي النخلة باب من أجرى أمر الأمصار
على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسننهم
على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم
وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ
للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وقال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن
من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة
أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم
نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس قال حجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه نا أبو نعيم
قال نا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند أم معوية
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفين رجل شحيح فهل علي جناح
أن آخذ من ماله سرا فقال خذي أنت وبنيك ما يكفيك بالمعروف

بالمعروف نا إسحق قال نا ابن نمير قال نا هشام ح وحدثني محمد
قال سمعت عثمن بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه
أنه سمع عائشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلح في ماله إن كان
فقيرا أكل منه بالمعروف باب بيع الشريك من شريكه نا محمود
قال نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر قال جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب بيع الأرض والدور
والعروض مشاعا غير مقسوم نا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال
نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة نا مسدد قال نا عبد الواحد بهذا
وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر وقال عبد الرزاق في كل مال
لم يقسم ورواه عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري باب إذا اشترى
شيئا لغيره بغير إذنه فرضي نا يعقوب بن إبرهيم قال نا أبو عاصم قال نا
ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خرج ثلثة نفر يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت
عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال
أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء
فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي
وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما

ما لم

والنبي

والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر
اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى
منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت
أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال
ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين
رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت
تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين
وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة
فأعطيته فأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت
منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق
إلى تلك البقر وراعيها فقال أتستهزئ بي قال قلت ما أستهزئ بك
ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فكشف عنهم

باب الشرى والبيع مع المشركين وأهل الحرب

نا أبو النعمن قال نا معتمر بن سليمن عن أبيه عن أبي عثمن عن
عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شرى المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لسلمن كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال
وقال الله والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا
برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم الآية نا أبو اليمان نا

النبي

شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هاجر إبرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك
أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبرهيم بامرأة هي من أحسن النساء
فأرسل إليه أن يا إبرهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها
فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض
من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ
وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي
إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الأعرج
قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت اللهم إن يمت
يقل هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ وتصلي وتقول
اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي
فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن
قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت يقل هي قتلته
فأرسل في الثانية أو الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها
إلى إبرهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبرهيم فقالت أشعرت أن الله
كبت الكافر وأخدم وليدة نا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة
في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص
عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي
يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة

الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة ابنة زمعة فلم تره سودة قط

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث أو أتحنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير

باب جلود الميتة قبل أن تدبغ

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها

قال أبو عبد الله قاتلهم لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد بن زريع قال أخبرنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه الروح

قال أبو عبد الله عن محمد عن عبدة عن سعيد قال سمعت النضر بن أنس قال كنت عند ابن عباس بهذا الحديث حديث ابن عباس قال أبو عبد الله لم يسمع سعيد من النضر إلا هذا يعني حديث عوف

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

باب إثم من باع حرا

حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد

ابن سعيد

سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد

بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
ثلثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرًّا
فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرًا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع أرضيهم حين أجلاهم

فيه المقبري عن أبي هريرة **باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان**

نسيئة واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها
صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرًا من البعيرين
واشترى رافع بن خديج بعيرًا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر
غدًا رهوًا إن شاء الله وقال ابن المسيب لا ربى في الحيوان البعير بالبعيرين
والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين
ودرهم بدرهم نسيئة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن أنس قال كان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم
صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم **باب بيع الرقيق** حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري
أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إنا نصيب سبيًا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أوانكم
تفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب
الله أن تخرج إلا هي خارجة **باب بيع المدبر** حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع
قال حدثنا إسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي
صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا زهير بن حرب

حرب حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صلح قال حدث ابن شهاب أن عبيد الله أخبره
أن زيد بن خلد وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسئل عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث
عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها
ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين
زناها فليبعها ولو بحبل من شعر **باب هل يسافر بالجارية**
قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن بأسًا أن يقبلها أو يباشرها
وقال ابن عمر إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرئ
رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب
من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله إلا على أزواجهم أو
ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين حدثنا عبد الغفار بن داود قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن ملك
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر
له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسًا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسًا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره

فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والأصنام

نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وقال أبو عاصم نا عبد الحميد قال نا يزيد كتب إلي عطاء قال سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب

نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب السلم

باب السلم في كيل معلوم

نا عمرو بن زرارة قال أنا إسماعيل بن علية قال أنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك إسماعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل



كيل معلوم ووزن معلوم نا محمد قال نا إسماعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

نا صدقة قال أنا ابن عيينة قال أنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسلف في شيء قال أبو عبد الله قال بعضهم يعني فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

نا علي بن عبد الله نا سفين قال حدثني ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم

نا قتيبة نا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن ابن أبي المجالد ح قال وحدثنا يحيى قال نا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد ح ونا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أنا محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك

باب السلم إلى من ليس عنده أصل

نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشأم في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم

إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك
ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث
أم لا نا إسحق الواسطي قال نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد
بن أبي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير نا قتيبة نا جرير
عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد
عن سفين عن الشيباني وقال والزيت نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو
قال سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن
فقال الرجل وأي شيء يوزن فقال رجل إلى جانبه حتى يحزر وقال
معاذ نا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله
عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل

نا أبو الوليد قال نا شعبة
عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال
نهى النبي صلى الله عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز
وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن أي حتى يحزر نا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر
عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق
بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يأكل منه أو يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل
عنده حتى يحزر

باب الكفيل في السلم

نا محمد قال نا يعلى

يعلى قال نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه
درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

نا محمد
بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال تذاكرنا عند
إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل وارتهن منه درعا
من حديد

باب السلم إلى أجل معلوم

وبه قال ابن عباس
وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس بالطعام الموصوف
بسعر معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه نا أبو نعيم قال
نا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين
والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال
عبد الله بن الوليد نا سفين قال حدثني ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم
ووزن معلوم نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا سفين
عن سليمن الشيباني عن محمد بن أبي المجالد قال أرسلني أبو بردة
وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى
فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في
الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع
أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم إلى أن تنتج الناقة

نا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله

قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فسّره نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الشفعة باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم اذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له
وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة
حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني ابراهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور
بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء أبو رافع مولى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد
والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله
لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت
بهما خمس مئة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الجار أحق بسقبه ما أعطيتكهما بأربعة آلاف وأنا أعطى بهما
خمس مئة دينار فأعطاها إياه

باب أي الجوار أقرب

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة ح قال وحدثني علي قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة
قال حدثنا أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت
يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

كتاب الإجارة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الإجارة باب ما جاء في الإجارة باب استئجار الرجل الصالح وقول الله إن خير من استأجرت القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراده

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
أبي بردة قال حدثني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى
الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي
يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا أبو بردة عن
أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من
الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال لن أو لا
نستعمل على عملنا من أراده

باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا أحمد
بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال
نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام

وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة
واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل
ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية
قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار
قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال

فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن
فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم وهو طريق الساحل باب

**اذا استأجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة
جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل** نا يحيى بن بكير

نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو
على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث باب **الاجير في الغزو**

نا يعقوب بن ابرهيم قال نا اسمعيل بن علية قال انا ابن جريج قال
اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي وكان
لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه
فأندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر
ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما
يقضم الفحل وقال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن
جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته
فأهدرها ابو بكر باب **من استأجر اجيرا فبين له الاجل
ولم يبين له العمل** لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي
هاتين على ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما
اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين الى

الى قوله والله على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية
اجرك الله باب **اذا استأجر اجيرا على ان يقيم حائطا
يريد ان ينقض جاز** نا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد
قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع
يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله باب

الاجارة الى نصف النهار نا سليمن بن حرب قال نا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل
الكتابين كمثل رجل استأجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى
نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من
العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من
حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب **الاجارة
الى صلوة العصر** نا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط

فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلوة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملاً وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئاً قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب إثم من منع أجر الأجير

نا يوسف بن محمد قال نا يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرًا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرًا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب الإجارة من العصر إلى الليل

نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قومًا يعملون له عملاً يومًا إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملاً فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبوا فاستأجر قومًا أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استأجر أجيرًا فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

حدثني نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلاً ولا مالاً فنأى بي في طلب شيء يومًا فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلاً أو مالاً فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت

أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أدّ إليّ أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق منه وأجر الحمال

ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال نا أبي قال نا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فتحامل فيصيب المدّ وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه إلا نفسه

باب أجر السمسرة

ولم ير الحسن وابن سيرين وعطاء وإبراهيم بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا وكذا فما كان من ربح فلك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم

ثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب

ثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال نا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه

أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فيقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص

نا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له

الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي
معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعبة انا ابو بشر قال
سمعت ابا المتوكل بهذا **باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب**
الاماء نا محمد بن يوسف نا سفين عن حميد الطويل عن انس بن ملك
قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من
طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته **باب خراج الحجام**
نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره نا مسدد قال نا
يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه نا ابو نعيم
نا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره **باب من كلم موالي**
العبد ان يخففوا عنه من خراجه نا آدم قال نا شعبة عن حميد الطويل
عن انس بن ملك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فحجمه فامر له
بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته
باب ما جاء في كسب البغي والاماء وكره ابرهيم اجر النائحة
والمغنية وقول الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن
غفور رحيم وقال مجاهد فتياتكم اماءكم نا قتيبة بن سعيد عن
ملك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام

هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن نا مسلم بن ابرهيم نا شعبة
عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كسب الاماء **باب عسب الفحل** نا مسدد قال نا
عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل **باب اذا**
استأجر ارضا فمات احدهما قال ابن سيرين ليس لاهله ان
يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معوية تمضي
الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من
خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي
صلى الله عليه وسلم نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية بن اسماء عن
نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه
ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج
حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب الحوالة باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة
وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس
يتخارج الشريكان واهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا
فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه نا عبد الله بن يوسف قال

كتاب الحوالات

ا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

باب إذا أحال على ملي فليس له رد ومن أتبع على ملي

فليتبع معناه إذا كان لأحد عليك شيء فأحلته على رجل ملي فمن ذلك
منك فإن أفلست بعد ذلك فله أن يتبع صاحب الحوالة فيأخذ عنه نا
محمد بن يوسف قال نا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع

باب إن أحال دين الميت على رجل جاز

نا المكي بن إبراهيم قال
نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال
فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى قالوا يا رسول الله
صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير
فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا
قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال
أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها

وقال
أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا
فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر
وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والأشعث
لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم
عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم

الحكم يعني نا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار
فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال
كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر
فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم
يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه
إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر ثم قال اللهم إنك
تعلم أني تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله
كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني
جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا
يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله
فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد
المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار وقال
والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل
الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد
مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة
فانصرف بالألف دينار راشدا

باب قول الله والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم الآية

نا الصلت بن محمد قال نا أبو
أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

وقال الليث

شهيدا

فقال

شيئا

وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ قَالَ وَرَثَةً وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ
لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الْأَنْصَارِيَّ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي
آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ نُسِخَتْ
ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ إِلَّا النَّصْرَ وَالرِّفَادَةَ وَالنَّصِيحَةَ وَقَدْ
ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ ‌ نا قُتَيْبَةُ قَالَ نا إِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فَآخَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ‌ نا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ نا إِسْمٰعِيلُ
بْنُ زَكَرِيَّاءَ قَالَ نا عَاصِمٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مٰلِكٍ أَبَلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي

بَابُ مَنْ تَكَفَّلَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ

وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ ‌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ
عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ قَالُوا لَا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ مِنْ
دَيْنٍ قَالُوا نَعَمْ قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَيَّ دَيْنُهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى ‌ نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نا سُفْيٰنُ قَالَ
نا عَمْرٌو سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أَعْطَيْتُكَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا فَلَمْ يَجِئْ مَالُ
الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ
أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا
قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَحَثَى
لِي حَثْيَةً فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسُ مِائَةٍ وَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا

هَلْ عَلَيْهِ مِنْ ‌ عَلَيْهِ دَيْنٌ

مِثْلَيْهَا

بَابُ جِوَارِ أَبِي بَكْرٍ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقْدِهِ

نا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ نا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ
قَالَ أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ
عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً
وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا قِبَلَ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ
بَرْكَ الْغِمَادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي
قَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ إِنَّ مِثْلَكَ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ فَإِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ
وَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ وَأَنَا
لَكَ جَارٌ فَارْجِعْ فَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبِلَادِكَ فَارْتَحَلَ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَرَجَعَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ
فَطَافَ فِي أَشْرَافِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلُهُ وَلَا
يُخْرَجُ أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكَلَّ وَيَقْرِي
الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنْفَذَتْ قُرَيْشٌ جِوَارَ ابْنِ الدَّغِنَةِ
وَآمَنُوا أَبَا بَكْرٍ وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغِنَةِ مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ
وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِنَا بِذٰلِكَ وَلَا يَسْتَعْلِنْ بِهِ فَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ
أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا قَالَ ذٰلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَطَفِقَ أَبُو بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ
فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِالصَّلٰوةِ وَلَا الْقِرَاءَةِ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَا لِأَبِي بَكْرٍ
فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ ثُمَّ بَرَزَ فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَصَّفُ
عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ يَعْجَبُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ

قَطُّ

زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش
من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا
أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء
داره وأعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأته
فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن
ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر
الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي
عقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا
أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر إني
أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل
بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر
إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت
قال نعم قال فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر باب
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث
أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما

فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الوكالة كتاب الوكالة وكالة الشريك

في الوكالة

الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه
ثم أمره بقسمتها نا قبيصة قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها نا عمرو بن خالد نا
الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ضح أنت باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في
دار الإسلام جاز نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن
الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده
عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في
صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا
أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما
كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال
فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن
نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن
يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا
وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي
لأمنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم

رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه
سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه **باب الوكالة في الصرف والميزان**
وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن
ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال
انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع
الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك
**باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد
او اصلح ما يخاف عليه الفساد** نا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر قال
انا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه
كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت
حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم
او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يساله وانه سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك او ارسل اليه فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني
انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله **باب
وكالة الشاهد والغائب جائزة** وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه
وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير نا ابو نعيم نا سفين
عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله
عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه
فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله

الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء
باب الوكالة في قضاء الديون نا سليمن بن حرب قال نا شعبة
عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم
قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه
قال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء قال ابو عبد الله يقول
لا نجد الا امثل من سنه **باب اذا وهب شيئا لوكيل او
شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين
سالوه المغانم فقال نصيبي لكم** نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين واني قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم

أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من
أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم
قد طيبوا وأذنوا باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين
كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس نا المكي بن ابرهيم قال نا ابن جريج عن عطاء
بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم
عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل
ثفال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا
قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال قال أمعك قضيب
قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك
المكان من أول القوم قال بعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه
قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة
أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن
أنكح امرأة قد جربت وخلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا
بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني
زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله
باب وكالة المرأة الإمام في النكاح نا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي

نفسي فقال رجل زوجنيها يا رسول الله قال قد زوجناكها بما معك من القرآن
باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو
جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز وقال عثمن بن الهيثم أبو عمرو نا عوف
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني فإني محتاج وعلي
عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك
وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت
سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما
فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات
إنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي
قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي
القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني

كلمات ينفعك الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا اويت
الى فراشك فاقرا آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو
الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه
قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال يا ابا هريرة
قال لا قال ذاك شيطان **باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا
فبيعه مردود** نا اسحق قال انا يحيى بن صالح قال نا معوية هو ابن سلام
عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال
جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين
بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند
ذلك اوّه عين الربى مرتين لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري
فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به **باب الوكالة في الوقف
ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف** نا قتيبة بن سعيد قال
نا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل
صديقا غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس
من اهل مكة كان ينزل عليهم **باب الوكالة في الحدود**
نا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد
وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امراة
هذا فان اعترفت فارجمها نا ابن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او ابن

او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت
ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد **باب
الوكالة في البدن وتعاهدها** نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته عن عائشة
قالت انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي
**باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال
الوكيل قد سمعت ما قلت** نا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحى وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحى
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث شئت فقال بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح قد سمعت ما قلت
فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن
مالك مال رابح **باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها**
نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن

أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما
قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر به أحد
المتصدقين بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الحرث والزراعة وما جاء فيه

أبواب الحرث والمزارعة باب فضل الزرع والغرس

إذا أكل منه وقوله أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون
لو نشاء لجعلناه حطاما الآية نا قتيبة نا أبو عوانة ح وحدثني
عبد الرحمن بن المبارك قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو
إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال مسلم نا أبان قال نا قتادة
قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من عواقب
الاشتغال بآلة الزرع أو جاوز الحد الذي أمر به نا عبد الله بن يوسف
قال نا عبد الله بن سالم الحمصي قال نا محمد بن زياد الألهاني عن
أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله
الذل باب اقتناء الكلب للحرث نا معاذ بن فضالة قال نا هشام
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا
كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية نا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه

حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله
كل يوم قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إي ورب هذا المسجد باب استعمال البقر للحراثة
نا محمد بن بشار نا غندر قال نا شعبة عن سعد قال سمعت أبا سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة
التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا
وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من
لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال
أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم باب إذا قال اكفني
مؤنة النخل أو غيره وتشركني في الثمر نا الحكم بن نافع قال نا شعيب
قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي
صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا
تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا باب
قطع الشجر والنخل وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع
نا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير باب
نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس
الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا

كل يوم من عمله

تكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض
ومما يصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال
ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي
وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة
وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود
كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء
عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤوا بالبذر فلهم كذا وقال
الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما
ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتنى القطن على النصف وقال
إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب
بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكرى الماشية على الثلث
والربع إلى أجل مسمى نا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مئة
وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن
فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة
اختارت الأرض

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة
نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع

أو زرع

باب نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو قلت
لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال
أي عمرو إني أعطيهم وأغنيهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من
أن يأخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود نا ابن مقاتل
أنا عبد الله قال أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة نا صدقة بن الفضل
قال أنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا أكثر أهل
المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك
فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عنه

باب إذا زرع بمال قوم وكان في ذلك صلاح لهم نا إبراهيم بن
المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر
فأووا إلى الغار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا
الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت
فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت
حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند
رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون

عنده قدحه حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج
لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنها
كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها
فأبت حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت
تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم
إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت
عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني
فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال
اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ فأخذه
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله
قال أبو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت

باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا
يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة قال أنا عبد الرحمن
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر

باب من أحيا أرضا مواتا

ورأى ذلك علي في أرض
الخراب بالكوفة وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له ويروى عن
عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم
وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته

باب

حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أري
وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء
مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله
ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد
الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا إسحاق بن إبراهيم
قال أنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن
ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت
من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما

حدثنا أحمد بن المقدام قال نا
فضيل بن سليمان قال نا موسى قال أنا نافع عن ابن عمر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق أنا ابن جريج قال حدثني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى
من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد
إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
فأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم
عمر إلى تيماء وأريحاء

باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر

حدثنا محمد بن مقاتل
قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج
قال سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير
لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا فقلت
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع
وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها
أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة نا عبيد الله بن موسى قال نا
الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها
فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة نا معوية عن
يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه
نا قبيصة قال نا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال تزرع
قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن
يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما نا سليمن بن
حرب قال نا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن وصدرا من إمارة
معوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم

الزراعة

وسلم

نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع وذهبت معه فسأله فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا
كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وشيء
من التبن نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله
عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الأرض

باب كراء الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس إن
أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى
السنة نا عمرو بن خالد قال نا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون
الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء
يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت
لرافع بن خديج فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس
بالدينار والدرهم وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة قال أبو عبد الله
من ها هنا قول الليث وكان الذي نهي عن ذلك

باب

نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد
قال نا أبو عامر قال نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل
من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع

كانوا

ذووا الفهم

فَقَالَ لَهُ أَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ قَالَ فَبَذَرَ
فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ فَكَانَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ
فَيَقُولُ اللهُ دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ
وَاللهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا
بِأَصْحَابِ زَرْعٍ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا فِي الْغَرْسِ
نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ
قَالَ إِنْ كُنَّا لَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ مِنْ أُصُولِ سِلْقٍ
لَنَا كُنَّا نَغْرِسُهُ فِي أَرْبِعَائِنَا فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ لَهَا فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَّاتٍ مِنْ
شَعِيرٍ لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ
زُرْنَاهَا فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْنَا فَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَمَا كُنَّا
نَتَغَدَّى وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ   نا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ نا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
يَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ وَاللهُ الْمَوْعِدُ وَيَقُولُونَ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ لَا يُحَدِّثُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ
يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ وَكُنْتُ امْرَأً مِسْكِينًا أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِلْءِ بَطْنِي فَأَحْضُرُ حِينَ يَغِيبُونَ وَأَعِي حِينَ
يَنْسَوْنَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ثَوْبَهُ
حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعَهُ إِلَى صَدْرِهِ فَيَنْسَى مِنْ مَقَالَتِي شَيْئًا
أَبَدًا فَبَسَطْتُ نَمِرَةً لَيْسَ عَلَيَّ ثَوْبٌ غَيْرُهَا حَتَّى قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا نَسِيتُ مِنْ

مِنْ مَقَالَتِهِ تِلْكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَاللهِ لَوْلَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ
شَيْئًا أَبَدًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ
مَا بَيَّنَّاهُ إِلَى الرَّحِيمِ   بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْوَابُ الشُّرْبِ وَمَا جَاءَ فِيهِ بَابٌ فِي قَوْلِ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ
وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلِهِ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ
الَّذِي تَشْرَبُونَ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ لَوْ نَشَاءُ
جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ وَهِبَتَهُ
وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةً مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ   الْمُزْنُ السَّحَابُ
وَالْأُجَاجُ الْمُرُّ فُرَاتًا ثَجَّاجًا مُنْصَبًّا وَقَالَ عُثْمَانُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةَ فَيَكُونُ دَلْوُهُ فِيهَا كَدِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ
فَاشْتَرَاهَا عُثْمَانُ   نا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ نا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ
فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ أَصْغَرُ الْقَوْمِ وَالْأَشْيَاخُ عَنْ يَسَارِهِ
فَقَالَ يَا غُلَامُ أَتَأْذَنُ أَنْ أُعْطِيَهُ الْأَشْيَاخَ قَالَ مَا كُنْتُ لِأُوثِرَ بِفَضْلِي
مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ   نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ نا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهَا حُلِبَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
شَاةٌ دَاجِنٌ وَهُوَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَشِيبَ لَبَنُهَا بِمَاءٍ مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي
فِي دَارِ أَنَسٍ فَأَعْطَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى
إِذَا نَزَعَ الْقَدَحَ مِنْ فِيهِ وَعَلَى يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ
عُمَرُ وَخَافَ أَنْ يُعْطِيَهُ الْأَعْرَابِيَّ أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ عِنْدَكَ
فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ الَّذِي عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ. نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ.

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

نا محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس.

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له.

باب اثم من منع ابن السبيل من الماء

نا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان

له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية.

باب سكر الانهار

نا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم.

قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله الا الليث فقط

باب شرب الاعلى قبل الاسفل

نا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم.

باب شرب الاعلى الى الكعبين

نا محمد بن سلام قال انا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير

انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة
يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك قال الانصاري ان كان ابن
عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس
حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان
هذه الآية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم الآية قال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر
وكان ذلك الى الكعبين **باب فضل سقي الماء** نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها
ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد
بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم رقي فسقى الكلب فشكر
الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل
كبد رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد
نا ابن ابي مريم قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت
ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال
دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت
انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا نا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى

النبي

بينا

ثم امسكه بفيه

حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت
اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها
فاكلت من خشاش الارض **باب من راى ان صاحب الحوض
والقربة احق بمائه** نا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
وعن يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال
يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي
منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه نا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي
كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض تذودان تمنعان
نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب وكثير
بن كثير يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا
اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم
نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي
بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء

سلعته

مائه

يقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك قال علي نا سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم باب لا حمى الا لله ولرسوله نا يحيى
بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله قال
وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى
الشرف والربذة باب شرب الناس والدواب من الانهار
نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك بن انس عن زيد بن اسلم عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات
ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي
لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل الله علي فيها شيئا الا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا

يره نا اسمعيل قال حدثني ملك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها
قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة
الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها باب بيع الحطب والكلأ
نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ
حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير من ان
يسأل الناس اعطي او منع نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب
احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او
يمنعه نا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين
بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل
من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي
طالع من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة

بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز
للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر
خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام
قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت
إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع

نا سليمن بن حرب قال نا حماد عن
يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن ملك قال أراد النبي صلى الله عليه
وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا
من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني

باب كتابة القطائع

وقال الليث
عن يحيى بن سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب
لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الإبل على الماء

نا إبراهيم بن المنذر قال
نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق
الإبل أن تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل

ومن باع عبدا وله مال فماله
للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع الممر والسقي
حتى ترفع وكذلك رب العرية نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال نا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع
إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه
إلا أن يشترط المبتاع وعن ملك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد
نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا
بخرصها تمرا نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابن جريج
عن عطاء سمع جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا نا يحيى بن قزعة قال
نا ملك عن داود بن الحصين عن أبي سفين مولى أبي أحمد عن
أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها
من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك
نا زكريا بن يحيى قال نا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال
أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل
بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم وقال ابن إسحق

حدثني بشير مثله بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

باب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

نا محمد قال نا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه
قلت نعم فبعته إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه نا معلى بن أسد قال نا عبد الواحد
قال نا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال
حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما
من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد باب من
أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها نا عبد العزيز
بن عبد الله الأويسي قال نا سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن
أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ
أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها
أتلفه الله باب أداء الديون وقول الله إن الله
يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الآية نا أحمد بن يونس
قال نا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه
يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا
أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال
بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن

دار الذهب كذا

الدين

وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت
صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما
جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت
قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل فقال من مات
من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا
وكذا قال نعم نا أحمد بن شبيب بن سعيد قال نا أبي عن يونس
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد
ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء
أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري باب
استقراض الإبل نا أبو الوليد قال نا شعبة قال نا سلمة بن كهيل
قال سمعت أبا سلمة بمنى يحدث عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه
فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه قالوا
لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن
خيركم أحسنكم قضاء باب حسن التقاضي
نا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له
قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر
فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
باب هل يعطى أكبر من سنه نا مسدد قال نا يحيى

فقال

ومن

عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا افضل من سنه
فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء **باب حسن القضاء**
نا ابو نعيم قال نا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان
لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه
فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم
احسنكم قضاء نا خلاد قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن
جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني
وزادني **باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز**
نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني
ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد
شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي
فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو
عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة
فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها **باب اذا قاص او
جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر او غيره** نا ابراهيم بن المنذر

المنذر قال نا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا
لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي لياخذ تمر نخله
بالتي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها
ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له تسعة عشر وسقا
فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده
يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب
فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب من
استعاذ من الدين** نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم اني اعوذ بك من الماثم
والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان
الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف **باب الصلوة
على من ترك دينا** نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا نا عبد الله بن محمد نا ابو عامر
قال نا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة



أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا
والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما
مؤمن مات فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا
فليأتني فأنا مولاه. باب مطل الغني ظلم. نا مسدد قال نا
عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم. باب
لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد
يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته
الحبس. نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن سلمة عن
أبي سلمة عن أبي هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه
فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا. باب
إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به
وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه
وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن
يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به. نا أحمد بن يونس
قال نا زهير قال نا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك
ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره
قال أبو عبد الله هؤلاء الإسناد كلهم كانوا على القضاء يحيى بن سعيد

بن سعيد وأبو بكر بن محمد وعمر بن عبد العزيز وأبو بكر بن عبد الرحمن
وأبو هريرة كانوا كلهم على المدينة. باب من أخر الغريم
إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا. وقال جابر اشتد الغرماء
في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا
ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم الحائط ولم يكسره
لهم وقال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها
بالبركة فقضيتهم. باب من باع مال المفلس أو المعدم
فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه. نا مسدد
قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين المعلم قال نا عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ
ثمنه فدفعه إليه. باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله
في البيع وقال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطي
أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى
أجله في القرض. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا
من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه
إلى أجل مسمى فذكر الحديث. باب الشفاعة في وضع الدين
نا موسى قال نا أبو عوانة عن المغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب
عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا
بعضا فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم

فأبوا فقال صنّف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة
واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت
ثم جاء فقعد عليه فكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو
كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف
الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه
ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني
حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا أو ثيبا قلت ثيبا أصيب
عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم
قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته
بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل
والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
إني أخدع في البيوع قال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل
يقوله نا عثمن قال نا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى
المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم
عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره قيل
وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام
راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن
رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله
عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الأشخاص والخصومة باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي

نا أبو الوليد قال نا شعبة قال
عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال قال سمعت
عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن
من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا نا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك

فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى
فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأصعق معهم فأكون أول من
يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق
فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله ‌ نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب
قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القسم ضرب
وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه
فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر
قلت أي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فأخذتني غضبة ضربت
وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن
الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا
أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق
أو حوسب بصعقته الأولى ‌ نا موسى قال نا همام عن قتادة عن أنس
أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك
أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فأخذ اليهودي
فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين

باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام

ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه
وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك إذا كان
لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه
ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام
بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة
المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي
صلى الله عليه وسلم ماله ‌ نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم
قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله ‌ نا عاصم
بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا أعتق
عبدا له ليس له غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم
بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

نا محمد
قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث في والله
كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك
بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا
يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ‌ نا عبد الله بن محمد قال
نا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك
عن كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد

قال تنقضت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا
رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال
لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه نا عبد الله بن يوسف
انا ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد
القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف
ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ
فقرأ فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت
ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر باب
اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج
عمر اخت ابي بكر حين ناحت نا محمد بن بشار قال نا محمد بن ابي عدي
عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام
ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم
باب دعوى الوصي للميت نا عبد الله بن محمد قال نا سفين
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي
وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال
سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة

زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد
على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة
باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة
على تعليم القرآن والسنن والفرائض نا قتيبة قال نا الليث عن سعيد
بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي
يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة باب الربط
والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحرث دارا للسجن بمكة من
صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر
فلصفوان اربع مئة وسجن ابن الزبير نا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
بسم الله الرحمن الرحيم باب الملازمة
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب
بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الا
فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله

عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف
ما عليه وترك نصفا باب التقاضي نا اسحق قال نا وهب
بن جرير قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته
اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر
بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث
فأوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب اللقطة باب اذا اخبره رب
اللقطة بالعلامة دفع اليه نا آدم قال نا شعبة بن الحجاج ح وحدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد
بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال وجدت صرة فيها مائة دينار
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد
من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته
ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا
فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة
احوال او حولا واحدا باب ضالة الابل نا عمرو بن عباس
حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال نا سفين عن ربيعة قال حدثني
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف
عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال

قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال ضالة
الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر باب ضالة الغنم نا اسمعيل
بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث
انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد
ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى
فهذا الذي لا ادري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء
من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم
قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها
وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها باب
اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها
نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عن اللقطة قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي
لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها
باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل
وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة
فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة. باب

إذا وجد تمرة في الطريق. نا محمد بن يوسف نا سفين
عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة
في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها
وقال يحيى نا سفين قال حدثني منصور ح وقال زائدة عن
منصور عن طلحة بن مصرف اليامي نا أنس. نا محمد بن مقاتل انا
عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي
فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها. باب

كيف تعرف لقطة أهل مكة. وقال طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال
خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتقط
لقطتها إلا لمعرف. وقال أحمد بن سعيد نا روح نا زكرياء قال نا
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها
إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر
قال إلا الإذخر. نا يحيى بن موسى نا الوليد بن مسلم قال نا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال
حدثني أبو هريرة قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام

في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة القتل (الفيل)
وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنما
أحلت لي ساعة من نهار وإنها لن تحل لأحد من بعدي فلا ينفر
صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل
له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدي وإما أن يقيد فقال العباس
إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال
اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه
قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة
التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب لا تحتلب

ماشية أحد بغير إذن. نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن
أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم
أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه. باب

إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده
نا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم
اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء
ربها فأدها إليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها

فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او
احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى
يلقاها ربها **باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع**
حتى لا ياخذها من لا يستحق نا سليمن بن حرب قال نا شعبة
عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع
سلمن بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا
لي القه فقلت لا ولكني ان وجدت صاحبه والا استمتعت
به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت ابي بن كعب فقال
وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مئة دينار فاتيت
بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم
اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها
حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها
فان جاء صاحبها والا استمتع بها نا عبدان قال اخبرني ابي
عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة قال لا ادري
ثلثة احوال او حولا واحدا فلقيته يعني لقيت سلمة **باب**
من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان نا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال
عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا
فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال

وقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او
لاخيك او للذئب **باب** نا اسحق بن ابرهيم قال انا
النضر قال انا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء ح ونا
عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر
قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل
من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت
فهل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم
امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه
فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد
جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب المظالم والقصاص باب في المظالم
والغصب وقول الله ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم
رافعي والمقنع والمقمح واحد لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم
هواء جوفا لا عقول لهم وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول
الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر

ويقال مسرعين. باب قصاص المظالم

نا إسحق بن إبراهيم قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا. وقال يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة قال نا أبو المتوكل

باب قول الله ألا لعنة الله على الظالمين

نا موسى بن إسمعيل قال نا همام قال أخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا أنا أمشي مع ابن عمر آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما

نا عثمان بن أبي شيبة قال نا هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد الطويل سمعا أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما. نا مسدد قال نا معتمر عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم

نا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم. نا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه

باب الانتصار من الظالم لقوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون

قال إبراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم لقوله إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين إلى قوله ولمن صبر وغفر إن

ذلك لمن عزم الأمور وترى الظالمين لما رأوا العذاب
يقولون هل إلى مرد من سبيل باب الظلم
ظلمات يوم القيمة نا أحمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن
الماجشون قال انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة باب الاتقاء
والحذر من دعوة المظلوم نا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا
زكرياء بن إسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين
الله حجاب باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها
له هل يبين مظلمته نا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب
قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله
منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح
أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من
سيئات صاحبه فحمل عليه قال إسمعيل بن أبي أويس إنما سمي
المقبري لأنه كان نزل ناحية المقابر قال أبو عبد الله وسعيد
المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم
أبي سعيد كيسان باب إذا حلله من ظلمه فلا
رجوع فيه نا محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل

الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول
أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك باب
إذا أذن له أو أحله له ولم يبين كم هو نا عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء
فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال
فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب إثم من ظلم
شيئا من الأرض نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن
زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض
شيئا طوقه من سبع أرضين نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبرهيم أن أبا سلمة
حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا
أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم
قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين نا مسلم بن إبرهيم قال
نا عبد الله بن المبرك قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به
يوم القيمة إلى سبع أرضين قال البخاري هذا الحديث ليس بخراسان
في كتب ابن المبرك إنما أملى عليهم بالبصرة باب إذا أذن
إنسان لآخر شيئا جاز نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن جبلة

قال كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الاقران الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه نا ابو النعمن
قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا
من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب
اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل
لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا اتأذن له قال نعم

باب قول الله وهو الد الخصام نا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم
بن سعد عن صلح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب
حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم
ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه قد صدق واقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او
فليتركها

باب اذا خاصم فجر نا بشر بن خلد قال نا محمد
عن سليمن عن شعبة عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا

منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر

باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال
ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به نا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ان ابا سفين
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج
عليك ان تطعميهم بالمعروف نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا
للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى
فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان
لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في السقائف
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة نا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال حدثني ملك ح قال واخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار
اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم
في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي

اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم **باب صب الخمر
في الطريق** حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال نا عفان قال نا حماد بن
زيد قال نا ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة
وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي ابو طلحة اخرج
فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض
القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب افنية الدور
والجلوس فيها والجلوس على الصعدات** وقالت عائشة فابتنى
ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه
نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة قال نا ابو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا
بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر **باب الآبار
على الطرق اذا لم يتأذ بها** حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثني مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش
فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل

الثرى من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ
خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان
لنا في البهائم لاجرا قال في كل كبد رطبة اجر **باب اماطة الاذى**
وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن
الطريق صدقة **باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة
في السطوح وغيرها** حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على
اطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله
بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا فقد صغت
قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت
على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار
في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي
صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر
ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم يغلبهم نساؤهم

امرأتي

فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي
فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك
فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن
بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة
أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل
فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب
رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت
جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل
صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم

فقلت

هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت
غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن
أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت
على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت
فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم
غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن

لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما أجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله

فاذا

فلما وليت منصرفا إذا الغلام يدعوني فقال أذن لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك
فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله
لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم
نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني
ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك
وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى
فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت
فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على
أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون
الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم
عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر
لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته
حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من
شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون

دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت ألا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك ألا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة نا ابن سلام انا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه **باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد** نا مسلم قال نا أبو عقيل قال نا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك **باب الوقوف والبول عند سباطة قوم** نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال

فقالت — آية — بن مالك — لام

قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به** نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له **باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة أذرع** نا موسى بن إسماعيل قال نا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع **باب النهبى بغير إذن صاحبه** وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث بن سعد قال نا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا النهبة قال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان **باب كسر الصليب وقتل الخنزير** نا علي بن عبد الله قال

عليه وسلم — فأخره

سفين قال نا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب هل تكسر الدنان التي
فيها خمر او تخرق الزقاق وان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما
لا ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد
هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها
قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله يقول
كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون
نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول الكعبة ثلثمئة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده
وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية نا ابراهيم بن المنذر
قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه القسم
عن عائشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه
النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت
يجلس عليهما باب من قتل دون ماله نا عبد الله بن يزيد قال
نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن
عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل

دون ماله فهو شهيد باب اذا كسر قصعة او شيئا
لغيره نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة
فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة
حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم
انا يحيى بن ايوب قال نا حميد قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا هدم حائطا فليبن مثله نا مسلم بن ابراهيم نا
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي
فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج
في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من
جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى
ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب الشركة باب الشركة في الطعام والنهد والعروض
وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير
المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا
وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر نا عبد الله بن يوسف

قال أنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة
بن الجراح وهم ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق
فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان
مزودي تمر وكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا
إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب
فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين
من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم
تصبهما نا بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع
وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك
عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني
رسول الله نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي قال نا أبو النجاشي
قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن

أن تغرب الشمس نا محمد بن العلاء قال نا حماد بن أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين
إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان
عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية
فهم مني وأنا منهم

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

نا محمد بن عبد الله بن
المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن
أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

نا علي بن الحكم الأنصاري
قال نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة
فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد
كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي
إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب القران

في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه نا خلاد بن يحيى قال نا سفين
قال نا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه نا أبو الوليد
نا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم
أخاه

باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد
أو شركا أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق
وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول
من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نا بشر بن محمد قال
نا عبد الله قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس
عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن
له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

سعيد عن قتادة

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

نا أبو نعيم نا
زكرياء قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمن بن بشير عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها
كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم
أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من
على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا
فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم
نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم وأهل الميراث

نا الأويسي
قال حدثني إبرهيم بن سعد عن صلح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
بن الزبير أنه سأل عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله وإن
خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير
أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن
إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا
أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة ثم إن الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه
يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال الله فيها وإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة
وقول الله في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن هي رغبة أحدكم
بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا
أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط
من أجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الأرضين وغيرها

قالت عائشة

نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

نا عمرو بن علي نا ابو عاصم عن عثمن يعني ابن الاسود قال انا سليمن بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة

نا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل قال ابو عبد الله اذا قال الرجل للرجل اشركني فاذا سكت فيكون شريكه في النصف قال ابو عبد الله كان عروة البارقي يدخل السوق وقد ربح اربعين الفا لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالبركة حيث اعطاه دينارا يشتري به اضحية فاشترى شاتين فباع احداهما بدينار وجاء بدينار وشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرك له رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الشركة في الرقيق

نا مسدد قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق

نا ابو النعمن قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

بَابُ الاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَالْبُدْنِ وَإِذَا أَشْرَكَ الرَّجُلُ رَجُلًا فِي هَدْيِهِ بَعْدَ مَا أَهْدَى نا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ انا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُبْحَ رَابِعَةٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ لَا يَخْلِطُهُمْ شَيْءٌ فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً وَأَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا فَفَشَتْ فِي ذَلِكَ الْقَالَةُ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ فَيَرُوحُ أَحَدُنَا إِلَى مِنًى وَذَكَرُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا فَقَالَ جَابِرٌ بِكَفِّهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ بَلَغَنِي أَنَّ أَقْوَامًا يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا وَاللهِ لَأَنَا أَبَرُّ وَأَتْقَى لِلهِ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْلَا أَنَّ مَعِي الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ هِيَ لَنَا أَوْ لِلْأَبَدِ فَقَالَ لَا بَلْ لِلْأَبَدِ قَالَ وَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا يَقُولُ لَبَّيْكَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ لَبَّيْكَ بِحَجَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ وَأَشْرَكَهُ فِي الْهَدْيِ

بَابُ مَنْ عَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُورٍ فِي الْقَسْمِ نا مُحَمَّدٌ قَالَ انا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ فَأَصَبْنَا إِبِلًا أَوْ غَنَمًا فَعَجِلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ ثُمَّ عَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُورٍ ثُمَّ إِنَّ بَعِيرًا نَدَّ وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ فَحَبَسَهُ بِسَهْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذِهِ

غنما أو إبلا

لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا قَالَ قَالَ جَدِّي يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ فَقَالَ اعْجَلْ أَوْ أَرِنْ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ

أَبْوَابُ الرَّهْنِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابٌ فِي الرَّهْنِ فِي الْحَضَرِ وَقَوْلِهِ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ نا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ نا هِشَامٌ قَالَ نا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعَهُ بِشَعِيرٍ وَمَشَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا أَصْبَحَ لِآلِ مُحَمَّدٍ الصَّاعُ وَلَا أَمْسَى وَإِنَّهُمْ لَتِسْعَةُ أَبْيَاتٍ

بَابُ مَنْ رَهَنَ دِرْعَهُ نا مُسَدَّدٌ قَالَ نا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ نا الْأَعْمَشُ قَالَ تَذَاكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَهِيمَ الرَّهْنَ وَالْقَبِيلَ فِي السَّلَفِ فَقَالَ إِبْرَهِيمُ نا الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ

بَابُ رَهْنِ السِّلَاحِ نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ نا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ آذَى اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَنَا فَأَتَاهُ فَقَالَ أَرَدْنَا أَنْ تُسْلِفَنَا وَسْقًا أَوْ وَسْقَيْنِ فَقَالَ ارْهَنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَارْهَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرْهَنُكَ أَبْنَاءَنَا فَيُسَبُّ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ رُهِنَ بِوَسْقٍ أَوْ وَسْقَيْنِ

هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن
يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه باب
الرهن مركوب ومحلوب وقال المغيرة عن إبراهيم تركب الضالة
بقدر علفها والرهن مثله حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته
ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله
قال نا زكرياء عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة باب
الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه باب إذا اختلف
الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على
المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قضى أن اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن
أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية ثم إن
الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال
فحدثناه قال فقال صدق لفي أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة

بقدر علفها

بن سعيد

نا أنزل الله

خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا
يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق
بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله عذاب أليم بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب العتق باب العتق وفضله وقوله فك رقبة
أو إطعام في يوم ذي مسغبة حدثنا أحمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد
قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب
علي بن حسين قال قال لي أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
أيما رجل أعتق امرءا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا
منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن
حسين فعمد علي بن حسين إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر
عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه باب أي الرقاب
أفضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن
أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي
العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب
أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل
قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس
من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك باب ما يستحب
من العتاقة في الكسوف والآيات حدثنا موسى بن مسعود قال نا زائدة

إذن

كتاب في العتق

أعلاها

بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت
أبي بكر قالت أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس
تابعه علي عن الدراوردي عن هشام ● وحدثني محمد بن أبي بكر قال نا
عثام قال نا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر
قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة **باب إذا أعتق عبدا
بين اثنين أو أمة بين الشركاء** ● نا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا
بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق عليه ● نا عبد الله بن يوسف
أنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه
العبد قيمة عدل فأعطي شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا
فقد عتق منه ما عتق ● نا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه
فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق وأعتق منه ما
أعتق ● نا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله اختصره
ونا أبو النعمن عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد فكان له من المال
ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق
منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث
● نا أحمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة

عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان يفتي في العبد أو الأمة
يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه
كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل
ويدفع إلى الشركاء أنصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن أبي ذئب
وابن إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل بن أمية عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا **باب إذا أعتق
نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق
عليه على نحو الكتابة** ● نا أحمد بن أبي رجاء قال نا يحيى بن آدم قال نا جرير
بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير
بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق
شقيصا من عبد ح ونا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك
فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به
غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف
عن قتادة اختصره شعبة **باب الخطأ والنسيان في العتاقة
والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله** وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ ● نا الحميدي
قال نا سفين قال نا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي

ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم. حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي
قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية
ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته
إلى ما هاجر إليه. باب إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق
والإشهاد في العتق. حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر
عن إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه
غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة
جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين
يقول يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسماعيل عن قيس
عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت قال وأبق
مني غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته
فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته قال
أبو عبد الله لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر. حدثنا شهاب بن
عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة
ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال

أما إني أشهدك أنه لله. باب أم الولد. وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن
أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة
زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد
بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو
أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه
بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. قال أبو عبد الله
سمى النبي صلى الله عليه وسلم أم ولد زمعة أمة ووليدة لم تكن
عتيقة بهذا الحديث ولكن من يحتج في هذه إلا ما ملكت أيمانكم
له ذلك الحجة. باب بيع المدبر. حدثنا آدم بن أبي إياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال
أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به
فباعه قال جابر مات الغلام عام أول. باب بيع الولاء وهبته
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت

ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبرهيم عن
الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء
لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها
من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت
نفسها **باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى
إذا كان مشركا** وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي بن أبي طالب له نصيب
في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل ومن عمه العباس
نا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن ملك أن
رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه
درهما **باب عتق المشرك** نا عبيد بن إسمعيل قال نا
أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي أن حكيم بن حزام أعتق
في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير
وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها
يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت
على ما سلف لك من خير **باب من ملك من العرب رقيقا**

**رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا إلى قوله لا يعلمون** نا ابن أبي مريم قال نا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان
والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله
عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن
أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا
الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله
عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا نا علي بن الحسن
قال نا عبد الله قال نا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب أن
النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون

بن شقيق المروزي

وَأَنْعَامُهُمْ تُسْقَى عَلَى الْمَاءِ فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَسَبَى ذَرَارِيَّهُمْ وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ

نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ انا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَصَبْنَا سَبْيًا مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ فَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ فَأَحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ

نا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ ح وَحَدَّثَنِي ابْنُ سَلَامٍ قَالَ انا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا زِلْتُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثَلَاثٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ قَالَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا وَكَانَتْ سَبِيَّةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتِقِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ مُسْنَد

بَابُ فَضْلِ مَنْ أَدَّبَ جَارِيَتَهُ وَعَلَّمَهَا

نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَالَهَا وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ عَالَهَا يَعْنِي رَعَاهَا

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبِيدُ إِخْوَانُكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَقَوْلِهِ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا

ذِي الْقُرْبَى الْقَرِيبُ وَالْجُنُبُ الْغَرِيبُ الْجَارُ الْجُنُبُ يَعْنِي الصَّاحِبَ فِي السَّفَرِ

نا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ نا شُعْبَةُ قَالَ نا وَاصِلٌ الْأَحْدَبُ قَالَ سَمِعْتُ الْمَعْرُورَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي سَابَبْتُ رَجُلًا فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ إِخْوَانَكُمْ خَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَأَعِينُوهُمْ

بَابُ الْعَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ

نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ سَيِّدَهُ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ

نا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ انا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ أَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا وَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا عَبْدٍ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ فَلَهُ أَجْرَانِ

نا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ انا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ انا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ

قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده
لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا
مملوك ثنا اسحق قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش قال ثنا ابو صالح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم
يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي

وقال الله والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم وقوله اذكرني عند ربك عند سيدك

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة
ربه كان له اجره مرتين ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك
الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق
والنصيحة والطاعة اجران ثنا محمد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك
وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل
فتاي وفتاتي وغلامي ثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا

نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل
واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق ثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامير
الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل راع على اهل بيته
وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة
عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته ثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا سفيان
ثنا عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن
خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا
زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة
بيعوها ولو بضفير

باب اذا اتاه خادمه بطعامه

ثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين
فانه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد

ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول
عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل
في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية

وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن
رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن
رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب إذا ضرب
العبد فليجتنب الوجه نا محمد بن عبيد الله قال نا ابن وهب قال
حدثني مالك قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن
محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم أبواب المكاتب

باب إثم من قذف مملوكه المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله تعالى
والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم
فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن
ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال
ما أراه إلا واجبا وقاله عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد
قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنس
بن مالك المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه
فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت
عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها
خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست

ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك
فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك
عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
شرط الله أحق وأوثق باب ما يجوز من شروط المكاتب
ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله نا قتيبة قال نا الليث
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها
عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون
ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت
أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي وأعتقي
فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة
شرط الله أحق وأوثق نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة أن تشتري جارية لتعتقها
فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

نا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق

باب بيع المكاتب إذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

الولاء

فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني فاشتراه لذلك

نا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو المخزومي فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

فيها

نا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة يا ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح

وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبياتهم فيسقيناه

باب القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

باب من استوهب من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما

حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال أرسلي به إلي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم

في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة

باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة قال سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى
٢ الأعرابي ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي
٣ سنة فهي سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب قبول الهدية نا إبراهيم بن موسى قال نا عبدة نا هشام عن
أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يبتغون أو يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا جعفر بن إياس قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم
من الأقط والسمن وترك الأضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم نا إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني إبراهيم
بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة
قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية نا محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة
عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن القسم عن عائشة
أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقيل للنبي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت
قال عبد الرحمن وزوجها حر أو عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن

عن زوجها قال لا أدري حر أو عبد نا محمد بن مقاتل
أبو الحسن قال نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة
فقال أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة
التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها باب
من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض نا سليمن
بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي
اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها نا إسمعيل قال حدثني أخي
عن سليمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد
أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية
بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب
أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس
فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فليهده إليه حيث كان من نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم
يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت

فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألتها فقالت ما قال
لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا
تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة
قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر
فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن
فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب
بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله
العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي
قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى
عائشة هل تكلم قالت فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها
قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر
وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن
محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة قال
ابو عبد الله الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة
عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
عن عائشة **باب ما لا يرد من الهدية** حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة

بن انس

بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد
الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
باب من رأى الهبة الغائبة جائزة حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة
ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان
يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال
الناس طيبنا لك **باب المكافأة في الهبة** حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى
بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها قال ابو عبد الله لم يذكر
وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة **باب الهبة للولد**
واذا اعطى لبعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين
مثله ويشهد وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم
في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده
بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر
بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان
اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا

غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه **باب الإشهاد في الهبة** نا حامد بن عمر قال نا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها** وقال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال وهل تدري من الرجل الذي

الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب نا مسلم بن إبراهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه **باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها وإذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز قال الله ولا تؤتوا السفهاء أموالكم** نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك نا عبيد الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك نا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أو فعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت نا حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت

وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَغِي
بِذَلِكَ رِضَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ بِمَنْ يُبْدَأُ
بِالْهَدِيَّةِ وَقَالَ بَكْرٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً لَهَا فَقَالَ لَهَا لَوْ وَصَلْتِ
بَعْضَ أَخْوَالِكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ ‏ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
قَالَ ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَجُلٍ مِنْ
بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ
فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا بَابُ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ
الْهَدِيَّةَ لِعِلَّةٍ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَتِ الْهَدِيَّةُ فِي زَمَنِ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً وَالْيَوْمَ رِشْوَةٌ ‏ ثنا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ ثنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ
عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِمَارَ وَحْشٍ وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ فَقَالَ صَعْبٌ
فَلَمَّا عَرَفَ فِي وَجْهِي رَدَّهُ هَدِيَّتِي قَالَ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرُمٌ
ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثنا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا
مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأُتْبِيَّةِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ هَذَا لَكُمْ
وَهَذَا أُهْدِيَ لِي قَالَ فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ فَيَنْظُرَ
أَيُهْدَى لَهُ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا
جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةً لَهُ

لَهُ خُوَارٌ أَوْ شَاةً تَيْعَرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَةَ إِبْطَيْهِ اللَّهُمَّ
هَلْ بَلَّغْتُ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثًا بَابُ إِذَا وَهَبَ هِبَةً
أَوْ وَعَدَ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ وَقَالَ عَبِيدَةُ إِنْ مَاتَا وَكَانَتْ
وُصِلَتِ الْهَدِيَّةُ وَالْمُهْدَى لَهُ حَيٌّ فَهِيَ لِوَرَثَتِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ وُصِلَتْ
فَهِيَ لِوَرَثَةِ الَّذِي أَهْدَى وَقَالَ الْحَسَنُ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ فَهِيَ لِوَرَثَةِ
الْمُهْدَى لَهُ إِذَا قَبَضَهَا الرَّسُولُ ‏ ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ ثنا سُفْيَانُ
قَالَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ حَتَّى
تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ
لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَدَنِي فَحَثَى لِي ثَلَاثًا بَابُ كَيْفَ يُقْبَضُ
الْعَبْدُ وَالْمَتَاعُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كُنْتُ عَلَى بَكْرٍ صَعْبٍ فَاشْتَرَاهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللهِ ‏ ثنا قُتَيْبَةُ قَالَ ثنا اللَّيْثُ
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ مِنْهَا شَيْئًا فَقَالَ مَخْرَمَةُ
يَا بُنَيَّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ
فَقَالَ ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا
فَقَالَ خَبَأْنَا هَذَا لَكَ قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ مَخْرَمَةُ بَابُ
إِذَا وَهَبَ هِبَةً فَقَبَضَهَا الْآخَرُ وَلَمْ يَقُلْ قَبِلْتُ ‏ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ
قَالَ ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ ثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد
رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به
قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك باب
إذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب
الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان
عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه وقال جابر قتل أبي فسأل النبي
صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي
نا عبدان قال نا عبد الله أنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله
أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا
تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حائطي ولم يكسره ولكن قال سأغدو عليك قال فغدا علينا
حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم
حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا يكون قد علمنا أنك
رسول الله والله إنك لرسول الله باب هبة الواحد للجماعة وقالت

أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثته عن أختي عائشة
بالغابة وقد أعطاني به معاوية مائة ألف فهو لكما نا يحيى بن قزعة
قال نا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال
للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي
منك يا رسول الله أحدا فتله في يده باب الهبة المقبوضة
وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
نا ثابت بن محمد قال نا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني نا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن
قال بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا
المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن
لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة
نا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ
فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله لا أوثر
بنصيبي منك أحدا فتله في يده نا عبد الله بن عثمن بن جبلة
قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة
قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه
فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه

فقالوا إنا لا نجد سنا إلا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها
إياه فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء **باب إذا وهب**
جماعة لقوم أو وهب رجل لجماعة مقسوما أو غير مقسوم جاز
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء
جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم
أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه
من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله
لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا
فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال أبو عبد الله هذا آخر
قول الزهري فهذا الذي بلغنا **باب من أهدي له هدية**
وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه

جلساءه شركاء ولم يصح نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله
قال أنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له
فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال
أفضلكم أحسنكم قضاء نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن
عمرو عن ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان
على بكر لعمر صعب وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول
أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال
هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت **باب إذا وهب بعيرا**
لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال لنا الحميدي نا سفين قال
نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب هدية**
ما يكره لبسه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما
يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال أكسوتنيها وقلت في
حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر
أخا له بمكة مشركا نا محمد بن جعفر أبو جعفر قال نا محمد بن فضيل
الكوفي

عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت ذلك له فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا
فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسلي
به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة   نا حجاج بن منهال قال نا شعبة
قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي
قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب قبول الهدية
من المشركين** وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر
وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له
ببحرهم   نا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة
قال نا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن
الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد
بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس
أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم   نا عبد الله
بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن هشام بن
زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة
مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا قال فما زلت
أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم   نا أبو النعمان قال نا

المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومئة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء
رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في
الثلثين والمئة إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد
بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها
قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه
على البعير أو كما قال **باب الهدية للمشركين وقول الله
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين**
نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم
ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس
هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها
ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل
بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم   نا عبيد بن إسمعيل
قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قلت
يا رسول الله قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله

فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل
أمي قال نعم صلي أمك **باب لا يحل لأحد أن يرجع
في هبته وصدقته** نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام وشعبة قالا
نا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه نا عبد الرحمن
بن المبرك قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود
في هبته كالكلب يرجع في قيئه نا يحيى بن قزعة قال نا ملك عن
زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس
في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه
وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه **باب** نا ابرهيم بن موسى قال أنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن
عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا
بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال
مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان
بشهادته لهم **باب ما قيل في العمرى والرقبى** أعمرته
الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا
نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى

قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له نا حفص
بن عمر قال نا همام قال نا قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء
حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب من استعار
من الناس الفرس والدابة وغيرها** نا آدم قال نا شعبة عن قتادة
قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء
وإن وجدناه لبحرا **باب الاستعارة للعروس عند البناء**
نا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت
على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك
إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي
منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة
تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره **باب فضل المنيحة**
نا يحيى بن بكير قال نا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي
منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء نا عبد الله بن يوسف
وإسمعيل عن ملك قال نعم الصدقة نا عبد الله بن يوسف قال نا
ابن وهب قال نا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن ملك قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بأيديهم مال وكانت الأنصار أهل الأرض
والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام
ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت

أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَكَانَتْ أَعْطَتْ أُمُّ أَنَسٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عِذَاقًا فَأَعْطَاهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ مَوْلَاتَهُ
أُمَّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ قَتْلِ أَهْلِ خَيْبَرَ وَانْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ
رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَنَائِحَهُمُ الَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ ثِمَارِهِمْ
فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّهِ عِذَاقَهَا وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَائِطِهِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ يُونُسَ بِهَذَا وَقَالَ مَكَانَهُنَّ مِنْ خَالِصِهِ نا مُسَدَّدٌ نا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
نا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ
خَصْلَةً أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ
ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ قَالَ حَسَّانُ
فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ
وَإِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ
خَصْلَةً نا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ نا عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ
قَالَ كَانَتْ لِرِجَالٍ مِنَّا فُضُولُ أَرَضِينَ فَقَالُوا نُؤَاجِرُهَا بِالثُّلُثِ
وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ
فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
نا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ نا الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو سَعِيدٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ
الْهِجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ الْهِجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ

قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتُعْطِي صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ
فَتَحْلُبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَكَذَا قَالَ لَنْ يَتِّرَكَ
بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَالصَّوَابُ لَنْ يَتِرَكَ بِخَفْضِ التَّاءِ وَتَخْفِيفِهَا وَتَفْسِيرُهُ
لَنْ يَنْقُصَكَ نا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ نا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ طَاوُسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَعْلَمُهُمْ بِذَاكَ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ تَهْتَزُّ زَرْعًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِمَنْ هَذِهِ فَقَالُوا اكْتَرَاهَا فُلَانٌ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ مَنَحَهَا إِيَّاهُ كَانَ
خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْرًا مَعْلُومًا

بَابٌ إِذَا قَالَ أَخْدَمْتُكَ هَذِهِ الْجَارِيَةَ عَلَى مَا يَتَعَارَفُ النَّاسُ فَهُوَ جَائِزٌ

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ هَذِهِ عَارِيَّةٌ وَإِنْ قَالَ كَسَوْتُكَ هَذَا الثَّوْبَ فَهُوَ
هِبَةٌ نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ نا شُعَيْبٌ قَالَ نا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةَ
فَأَعْطَوْهَا آجَرَ فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ وَأَخْدَمَ
وَلِيدَةً وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ

بَابٌ إِذَا حَمَلَ رَجُلًا عَلَى فَرَسٍ فَهُوَ كَالْعُمْرَى وَالصَّدَقَةِ

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ
لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا نا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ نا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَسْأَلُ
زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ عُمَرُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَرَأَيْتُهُ يُبَاعُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعُدْ
فِي صَدَقَتِكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الشَّهَادَاتِ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَيِّنَةِ

عَلَى المُدَّعِي وقوله يا ايها الذين اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه الآية وقوله يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين الى قوله بما
تعملون خبيرا باب اذا عدل رجل احدا فقال لا
نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا نا حجاج قال نا عبد الله بن عمر
النميري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي
يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا
خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه اكثر من انها
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهل
بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن
حريث قال وكذلك بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين
وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني
على شيء ولكن سمعت كذا وكذا نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد
حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان
يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة
فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين نا عبد الله بن محمد قال
نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة
القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني
فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب
فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب
ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند
النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا شهد شاهد او شهود
بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال
الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد
شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمس مائة
يقضى بالزيادة نا حبان قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن
ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه
تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت
عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا

وكب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول وقول الله وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء

نا الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري
قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن
بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا
من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه
ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال
وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت
فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة
القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض نا موسى بن إسمعيل قال نا
داود بن أبي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال
أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا
فجلست إلى عمر فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر
بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال
وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا

وثلثة قال وثلثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسئله عن الواحد

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه

نا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم
عن عراك بن ملك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن
علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت كيف ذلك
فقال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له نا مسلم بن إبراهيم
قال نا همام قال نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم
من النسب هي بنت أخي من الرضاعة نا عبد الله بن يوسف قال
نا ملك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة
فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة نا محمد بن كثير قال
نا سفين عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة

من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن
فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفين

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول
الله ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون
إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف
المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه
عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس
ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح
ومعوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع
القاذف عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي
وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري
إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود
فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن
تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين
جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود
والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى
النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة ثنا إسمعيل
قال حدثني ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في
غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر فقطعت

فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت
تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر
فيمن زنى ولم يحصن بجلد مئة وتغريب عام باب لا يشهد
على شهادة جور إذا أشهد ثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا
أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال سألت أمي
أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى
حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض
الموهبة لهذا فقال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني
على جور وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور ثنا آدم
قال ثنا شعبة قال ثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال
سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد
قرنين أو ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن ثنا محمد بن كثير قال أنا سفين عن منصور
عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء
أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال

ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد باب ما قيل
في شهادة الزور والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة
وقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله
بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة نا عبد الله بن منير
سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله
بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة
الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة
نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر
الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى
قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم نا الجريري قال نا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه
ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات

واجاز شهادته القسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء
وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب
شيء تجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة
اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس
افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمن
بن يسار استاذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمن

سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب
شهادة امراة منتقبة نا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى
بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية
اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن
عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد
بن تميم يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت
نعم قال اللهم ارحم عبادا نا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز
بن ابي سلمة قال اخبرني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا
اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى
يقول له الناس اصبحت نا زياد بن يحيى قال نا حاتم بن وردان قال نا
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا
اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا
لك باب شهادة النساء وقوله فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتان نا ابن ابي مريم قال انا محمد بن
جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا

بَابُ شَهَادَةِ الْإِمَاءِ وَالْعَبِيدِ

وَقَالَ أَنَسٌ شَهَادَةُ الْعَبْدِ جَائِزَةٌ إِذَا كَانَ عَدْلًا وَأَجَازَهُ شُرَيْحٌ وَزُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ شَهَادَتُهُ جَائِزَةٌ إِلَّا الْعَبْدَ لِسَيِّدِهِ وَأَجَازَهُ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ وَقَالَ شُرَيْحٌ كُلُّكُمْ بَنُو عَبِيدٍ وَإِمَاءٍ نا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ح ونا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ أَوْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ قَالَ فَجَاءَتْ أَمَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عَنِّي قَالَ فَتَنَحَّيْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ وَكَيْفَ وَقَدْ زَعَمَتْ أَنْ قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا فَنَهَاهُ عَنْهَا

بَابُ شَهَادَةِ الْمُرْضِعَةِ

نا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ دَعْهَا عَنْكَ أَوْ نَحْوَهُ

بَابُ تَعْدِيلِ النِّسَاءِ بَعْضِهِنَّ بَعْضًا

نا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَأَفْهَمَنِي بَعْضَهُ أَحْمَدُ قَالَ نا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللهُ مِنْهُ ح قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا

وَحَدَّثَنِي كُلُّهُمْ

مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ وَأَثْبَتُ لَهُ اقْتِصَاصًا وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا زَعَمُوا أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَهُ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ وَأُنْزَلُ فِيهِ فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ ظَفَارِ قَدِ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْنَ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ وَإِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ ثِقَلَ الْهَوْدَجِ فَاحْتَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِّي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ يَدَهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ

يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرّسين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول أصحاب الإفك
ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم
لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل
المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو
في التنزه فأقبلت وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي آتي أبوي قالت
وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس
فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها
فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة
حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي

مسطح

في النسخ إلى أبوي وهو تصحيف آتي

بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله
ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها
شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها
أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام
عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي
فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا
خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد فقال يا رسول الله
أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان
من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام
أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي
وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار

فقال

في

بن معاذ

فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحي ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا تبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر

ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي تساميني فعصمها الله بالورع قال وثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله وثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد بن أبي بكر مثله

باب إذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته ثنا ابن سلام قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا قطعت عنق صاحبك مرارا
ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم
ذلك منه باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل
ما يعلم ثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا قال ثنا بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم
ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم
وقول الله واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا
الاية وقال المغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة
وبلوغ النساء في الحيض لقول الله واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وقال الحسن بن
صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة ثنا عبيد الله
بن سعيد قال ثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني
نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم
الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر
بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان
هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا
لمن بلغ خمس عشرة ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حدثني

حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل
اليمين ثنا محمد قال انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله
اذن يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية باب اليمين على المدعى عليه
في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال قتيبة ثنا سفين عن ابن شبرمة قال كلمني ابو الزناد
في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن
ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما
الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي
فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه
الاخرى ثنا ابو نعيم قال ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
كتب ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
حدثني عثمن بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال

عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه
غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله ولهم عذاب اليم ثم ان الاشعث
بن قيس خرج علينا فقال ما يحدثكم عبد الرحمن فحدثناه بما قال
فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه
اذن يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية **باب**
اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة
نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن هشام قال نا عكرمة عن
ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله
عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او
حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر
حديث اللعان **باب اليمين بعد العصر** نا علي بن عبد الله
قال نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع
منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه
ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد

بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها **باب**
يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من
موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال
احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل
مروان يتعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
ولم يخص مكانا دون مكان نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
باب اذا تسارع قوم في اليمين نا اسحق بن نصر قال نا عبد
الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين
ايهم يحلف **باب قول الله ان الذين يشترون**
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا نا اسحق قال انا يزيد بن هرون
قال انا العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع
عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعة فحلف بالله لقد اعطي
بها ما لم يعط بها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل الربا خائن نا بشر
بن خلد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا
ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم فلقيني الأشعث
فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ نزلت

باب كيف يستحلف وقول الله تعالى ثم جاءوك يحلفون بالله
إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ويحلفون بالله إنهم لمنكم
يحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا أحق
من شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا ولا يحلف بغير الله حدثنا إسماعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه
أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن
تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل
علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه
وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل
وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

باب من أقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم
ألحن بحجته من بعض وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة
العادلة أحق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم
ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع
له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من أمر بإنجاز الوعد
وفعله الحسن وذكر إسماعيل إنه كان صادق الوعد وقضى ابن
أشوع وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفاني قال أبو عبد الله
ورأيت إسحاق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع حدثنا إبراهيم بن
حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان
أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه أمركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه
صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل
نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا
اؤتمن خان وإذا وعد أخلف حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر
بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال
من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي
صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر

نقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا
وهكذا فبسط يديه ثلث مرات فقال جابر فعد في يدي خمس مئة
ثم خمس مئة ثم خمس مئة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد
بن سليمن قال نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا
ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسالت ابن عباس
فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال فعل

باب لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما انزل الآية حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل
على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله
ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروه بايديهم الكتاب
فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسألتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسألكم
عن الذي انزل عليكم

باب القرعة في المشكلات

وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس
اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء الجرية فكفلها

زكرياء وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين من المسهومين
وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
نا ابي قال نا الاعمش حدثني الشعبي انه سمع النعمن بن بشير يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها
مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم
في اعلاها فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها
فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا
ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه
انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني خارجة بن زيد الانصاري
ان ام العلاء امراة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقرعت
الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمن بن
مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمن فقد جاءه والله اليقين
واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت

فأريت لعثمن عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله ‌ با محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

با إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الصلح باب ما جاء في الإصلاح بين الناس وقول الله لا خير في كثير من نجويهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس الآية وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه

با سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام

الصلوة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلوتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ‌ با مسدد قال نا المعتمر قال سمعت أبي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما قال أبو عبد الله هذا مما انتخبت من مسدد قبل أن يجلس ويحدث

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

با عبد العزيز بن عبد الله

سبحان الله

أي تنحَّ عني

الجريد: الغصن الذي جُرِّد عنه الخوص

الكاذب ↔ يا لذي ↔ بن سعيد ↔ فيرد

قال يا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره
ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا ويقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثني
محمد بن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد
الفروي قالا نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير نا قتيبة قال نا سفين
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا
يعجبه كبرا وغيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت
قالت فلا باس اذا تراضيا

باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود نا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه
بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك
جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد

الرجل ↔ بن ابي طالب ↔ فقال

جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة
هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها نا يعقوب قال نا ابرهيم
بن سعد عن ابيه عن القسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله
بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه هكذا قال او
نسبه بكسر الباء نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب
محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت
رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي
امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على
ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح
فسالوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه نا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم
انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا
رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال

لا يدخل مكة سلاحا

لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال موسى بن مسعود حدثنا سفين بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم قال لم يذكر مؤمل عن سفين أبا جندل وقال

إلا بجلبان السلاح حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

العام المقبل

٣ العاشر

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي بنت النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين وقوله فأصلحوا بينهما

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب

لا تُوَلّي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله إنما صح عندنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح

نا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله

يا رسول الله فله أي ذلك أحب

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

نا إسحق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية

نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة

في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا
دينا وهذا عينا فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه
أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في المربد
آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه
ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له
على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة
لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر
فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة
العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال ترك أبي عليه ثلاثين وسقا
دينا وقال ابن إسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان قال حدثنا يونس
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب
بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان
له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما

أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله قال
وأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الشروط باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع
مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما
اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك
منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه
فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه
النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه
سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة
وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت
عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها
إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار الآية قال عروة فأخبرتني

عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات إلى غفور رحيم
قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله
ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن إلا بقوله
نا أبو نعيم قال نا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا
يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل
مسلم   نا مسدد قال نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن
أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب إذا باع نخلا قد أبرت

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيع

نا عبد الله بن مسلمة قال نا الليث عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي
إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي
فعلت فذكرت ذلك بريرة إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شاءت
أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما
الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

نا أبو نعيم قال نا زكرياء قال سمعت عامرا يقول
حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله
عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه
بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه
إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك
فهو مالك قال شعبة عن المغيرة عن عامر عن جابر أفقرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحق
عن جرير عن المغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
وقال عطاء وغيره ولك ظهره إلى المدينة وقال ابن المنكدر
عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر
ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره
إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى
أهلك وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن جابر اشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر
وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير
وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن
وقال المغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير
عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال
أبو إسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس
عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه

قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا
وقول الشعبي بوقية اكثر قال ابو عبد الله والاشتراط
اكثر واصح عندي باب الشروط في المعاملة نا ابو اليمان
قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا
النخيل فقال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا واطعنا نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب
الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان
مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما اشترطت وقال المسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي نا عبد الله
بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط في المزارعة نا مالك بن اسمعيل قال نا
ابن عيينة قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا
فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن
ذلك ولم ننه عن الورق باب ما لا يجوز من الشروط

من الشروط في النكاح نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه
ولا يخطبن على خطبته ولا تسئل المرأة طلاق اختها لتستكفئ
اناءها باب الشروط التي لا تحل في الحدود
نا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من
الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انشدك الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه
منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمئة
شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني مئة
جلدة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مئة وتغريب عام اغد يا
انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها
فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمها باب
ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق
نا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال
دخلت على عائشة قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت
يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعونني فاعتقيني قالت نعم

قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مئة شرط

باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال حجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول ثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرأها ابن عباس اما مهم ملك

باب الشروط في الولاء ثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك ثنا ابو احمد قال ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال انا ملك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا

على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك
ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القسم فقال كذبت
يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا
وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة
عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول

نا عبد الله
بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر قال أخبرني الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق
كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش
فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا
كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس
حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق
ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها
فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد

قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم
بالري حتى صدروا عنه فبينا هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن
لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ
المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن
قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم
مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي
نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي أو
لينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق
حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول
قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا
حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات
ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم
بالوالد قالوا بلى قال أولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما

فقال انحوا اعلى جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان
هذا قد عرض لكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته
فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت
ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح
اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لارى وجوها واني لارى
اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر
امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا
ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت عندي لم اجزك
بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه
اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي
صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن
لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من
هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست في غدرتك
وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء
فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما
المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون

يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما
يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم
لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله
ان رايت ملكا قط يعظمه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا
امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه
واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما
له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من
بني كنانة دعوني آتيه فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما
راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما
رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى
ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص
فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر
فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه
وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه
فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم

والله ما
اصحابه
فقالوا ائته
الله

بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما
أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون
والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما
صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به
فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن
ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا
رجل وإن على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله
كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينا هم كذلك إذ دخل
أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل
مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد
أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال
بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز قد أجزناه لك قال
أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما

كان؟ — بل — بلى

مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان عذب عذابا في الله قال فقال
عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله
حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم
نعطي الدنية في ديننا إذن قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو
ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به
قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف
به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى
قلت على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
إذن قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا
سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا
قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال
ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر
لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم
لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك
فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه
فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله يا أيها
الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر

قال — ألسنا — مرار

فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معوية
بن ابي سفين والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في
طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به
حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال
ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر
حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال
يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني
الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو
كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى
سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير
فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش
الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل
فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل
الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية

حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا
ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل
عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الى
المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهن وحكم على
المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة
بنت ابي امية وبنت جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج
الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون
على ازواجهم انزل الله وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته
من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين
ما انفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم احدا
من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد
الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة
فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله
ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض
بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل
مسمى وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين

وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه أرحل ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين إن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

نا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

أبواب الوصايا باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين الآية

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا إبراهيم بن الحارث قال نا يحيى بن بكير قال نا زهير بن معاوية الجعفي قال نا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة نا خلاد بن يحيى

قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله
بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله
نا عمرو بن زرارة قال أنا إسمعيل عن ابن عون عن إبراهيم
عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت
متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري
فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات
فمتى أوصى إليه. باب أن يترك ورثته أغنياء
خير من أن يتكففوا الناس نا أبو نعيم قال نا سفين عن
سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال
جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت
بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله
أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم
عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة
فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن
يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ
إلا ابنة. باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز
للذمي وصية إلا الثلث قال أبو عبد الله قال ابن عباس أمر
النبي صلى الله عليه وسلم أن يحكم بينهم بما أنزل الله وقال الله
وأن احكم بينهم بما أنزل الله نا قتيبة قال نا سفين عن هشام

فكيف

عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو غض الناس إلى
الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير
نا محمد بن عبد الرحيم قال نا زكرياء بن عدي قال نا مروان عن
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على
عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي
وإنما لي ابنة فقلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك
لهم. باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما
يجوز للوصي من الدعوى نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي
وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح
أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي
فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله. باب إذا أومأ المريض برأسه
إشارة بينة جازت نا حسان بن أبي عباد قال نا همام عن قتادة

أومأ وأومى لغتان يقال أومأت وأوميت

عن أنس أن يهوديًا رضّ رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك أفلان أو فلان حتى سُمّي اليهودي فأومت برأسها فجيء به فلم يزل
حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرُضّ رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث نا محمد بن يوسف عن ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ
الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب الصدقة عند
الموت نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن
أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
أي الصدقة أفضل قال أن تصدّق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى
وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله من بعد
وصية يوصى بها أو دين ويذكر أن شريحًا وعمر بن عبد العزيز
وطاوسًا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن
أحق ما تصدّق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة
وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع
بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق عليه بابها وقال
الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي
إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز
وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن

استحسن وقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق
إذا اؤتمن خان وقال الله جل وعز إن الله يأمركم أن تؤدوا
الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثًا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا سليمان بن داود أبو الربيع قال نا
إسماعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
إذا حدّث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف باب تأويل
قوله من بعد وصية توصون بها أو دين ويذكر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع
الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى
وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده نا محمد بن يوسف
قال نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا
المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه
بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله

بِ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوُفِّيَ نا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّخْتِيَانِيُّ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ

بَابُ إِذَا وَقَفَ أَوْ أَوْصَى لِأَقَارِبِهِ وَمَنِ الْأَقَارِبُ

وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ اجْعَلْهُ لِفُقَرَاءِ أَقَارِبِكَ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ قَالَ اجْعَلْهَا لِفُقَرَاءِ قَرَابَتِكَ قَالَ أَنَسٌ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنِّي وَكَانَ قَرَابَةُ حَسَّانَ وَأُبَيٍّ مِنْ أَبِي طَلْحَةَ وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ فَيَجْتَمِعَانِ إِلَى حَرَامٍ وَهُوَ الْأَبُ الثَّالِثُ وَحَرَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ فَهُوَ يُجَامِعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيًّا

إِلَى سِتَّةِ آبَاءٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ فَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ يَجْمَعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيًّا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَوْصَى لِقَرَابَتِهِ فَهُوَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبُطُونِ قُرَيْشٍ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ

بَابُ هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوَلَدُ فِي الْأَقَارِبِ

نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِينِي مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

بَابُ هَلْ يَنْتَفِعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ

وَقَدِ اشْتَرَطَ عُمَرُ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَقَدْ يَلِي الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ جَعَلَ

بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط
نا قتيبة قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها
بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك نا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله
انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة باب اذا
وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر اوقف
وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه
عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها
في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه باب اذا قال
داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها
في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
حين قال احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله فاجاز النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول
اصح باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي
فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك نا محمد قال انا مخلد بن يزيد
قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا
ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال
يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت
عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عنها

عنها باب اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه
او دوابه فهو جائز نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر باب من تصدق الى وكيله ثم رد
الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله
بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن
انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي رسول الله يقول الله
في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحى قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي الى الله والى رسوله
ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قد
قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به
ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال
فباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة
فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت
تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معوية

باب قول الله وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه نا أبو النعمن محمد بن الفضل قال نا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن
ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها
مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال
لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك
باب ما يستحب لمن توفي فجاءة أن يتصدقوا عنه
وقضاء النذور عن الميت نا إسمعيل حدثني ملك عن هشام
عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي
افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم
تصدق عنها نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال
اقضه عنها باب الإشهاد في الوقف والصدقة والوصية
نا إبرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد
بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها
فهل ينفعها شيء إن تصدقت بها عنه قال نعم قال فإني أشهدك
أن حائطي المخراف صدقة عليها باب قول الله وآتوا
اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم

أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء نا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة وإن
خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى
من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال
الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم
استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه
أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال أو مال رغبوا في نكاحها ولم
يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة
المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا
أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها باب
قول الله وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم
رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن
يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف إلى قوله نصيبا مفروضا وما للوصي أن يعمل في
مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته نا هرون قال نا أبو سعيد
مولى بني هاشم قال نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن
عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان

يقال له ثمغ وكان نخلاً فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالاً
وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق
ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين
والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن
يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به نا عبيد بن إسمعيل
نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة ومن كان غنياً فليستعفف
ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن
يصيب من ماله إذا كان محتاجاً بقدر ماله بالمعروف باب
قول الله إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون
في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً نا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب قول الله
ويسئلونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم
فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم
إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت خضعت
وقال لنا سليمن نا حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر
على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم

اليتيم أن يجتمع نصحاؤه وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس
إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح
وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدره
من حصته باب استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان
صلاحاً له ونظر الأم وزوجها لليتيم نا يعقوب بن إبرهيم بن كثير
قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز عن أنس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنساً غلام كيس
فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم
صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا
باب إذا أوقف أرضاً ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك
الصدقة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري
بالمدينة مالاً من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحى مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحى وإنها
صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك
الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت
ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل

الوالي

المدينة

يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل
وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن ملك رائح نا محمد بن عبد الرحيم
قال انا روح بن عبادة قال نا زكرياء بن إسحق قال حدثني عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله إن امه توفيت
اينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فاشهدك
اني قد تصدقت به عنها **باب إذا اوقف جماعة ارضا**
مشاعا فهو جائز نا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء فقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب الوقف**
وكيف يكتب نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به
قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا
يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب
وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان
ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه **باب الوقف**
للفقير والغني والضيف نا ابو عاصم قال نا ابن عون عن نافع عن
ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين
وذي القربى والضيف **باب وقف الارض للمسجد** نا إسحق
قال نا عبد الصمد قال سمعت ابي قال نا ابو التياح قال حدثني

حدثني انس بن ملك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
امر بالمسجد فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا
والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب وقف الدواب والكراع**
والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار
في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة
للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا
وان لم يكن جعل ربحها صدقة للمساكين قال ليس له ان ياكل
منها نا مسدد قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه
قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها
فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك **باب نفقة القيم**
للوقف نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم
ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة نا قتيبة قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويؤكل صديقه غير
متمول مالا **باب إذا اوقف بئرا او ارضا واشترط**
لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف انس دارا فكان إذا
قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته
ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس

لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حيث حوصر أشرف عليهم فقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب قول الله يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين

وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وأن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا أيها الذين آمنوا شهادة

بينكم قال أبو عبد الله لا أعرف هذا الإسناد حسنا وإنما أدخلت في الباب لأخرج الحديث قال أبو عبد الله محمد بن القسم لا أعرفه كما أشتهي قلت له رواه غير محمد بن أبي القسم قال لا وكان علي بن عبد الله يستحسن هذا الحديث حديث محمد بن أبي القسم روى عنه أبو أسامة إلا أنه ليس بمشهور

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا شيبان أبو معوية عن فراس قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي هيجوا بي فأغرينا بينهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضل الجهاد والسير

أبواب الجهاد باب فضل الجهاد والسير وقول الله إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم

وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ
وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي
بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ إِلَى قَوْلِهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحُدُودُ الطَّاعَةُ نا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ نا
مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ نا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْعَيْزَارِ
ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ
قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ
ثُمَّ أَيٌّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَكَتُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ نا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ
وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِنِ اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا نا مُسَدَّدٌ قَالَ نا خَالِدٌ
نا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَفَلَا نُجَاهِدُ قَالَ لَكِنَّ
أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ نا إِسْحَقُ قَالَ نا عَفَّانُ قَالَ نا هَمَّامٌ
قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ أَنَّ ذَكْوَانَ حَدَّثَهُ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ لَا أَجِدُهُ قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ
إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَفْتُرَ وَتَصُومَ

فَلَا فَلَا

وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ قَالَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ
فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيَسْتَنُّ فِي طِوَلِهِ فَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٍ

بَابُ أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَقَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ
عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ نا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ نا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ
أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ
وَمَالِهِ قَالُوا ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ
وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ نا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ
فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ
أَوْ غَنِيمَةٍ

بَابُ الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَقَالَ عُمَرُ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ نا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ
عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك
على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا
رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما
قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معوية بن
أبي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي

وهذا سبيلي غزى واحدها غاز هم درجات لهم درجات
نا يحيى بن صالح قال نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله
وبرسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن
يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها
قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين
السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه
أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن ومنه

ومنه تفجر أنهار الجنة وقال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش
الرحمن نا موسى قال نا جرير قال نا أبو رجاء عن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا
بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن
منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة

نا معلى بن أسد قال نا وهيب قال نا حميد عن أنس بن ملك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة أو روحة خير من الدنيا
وما فيها نا إبرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني
أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما
تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة والروحة في سبيل الله
خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب نا قبيصة قال نا سفين
عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة

سواد العين شديدة بياض العين زوجناهم بحور أنكحناهم
نا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا أبو إسحق عن
حميد قال سمعت أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا
وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة

فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس
بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة
خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها
على راسها خير من الدنيا وما فيها **باب تمني الشهادة**
ا ابو اليمان قال ا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم
ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية
تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ا يوسف
بن يعقوب الصفار قال ا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد
بن هلال عن انس بن ملك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خلد بن الوليد عن غير
امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال
ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان **باب فضل من
يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله** وقع وجب ا عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن ملك

ملك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه
وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك
قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر
كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها
فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت
مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر
مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام
فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب من ينكب
في سبيل الله** ا حفص بن عمر قال ا همام عن اسحق عن انس
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر
في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى
ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا
فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اومؤوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت
ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا
اعرج صعد الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم
فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله ا موسى بن اسمعيل

قال نا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب بن سفين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
باب من يجرح في سبيل الله نا عبد الله بن يوسف قال
انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم
والريح ريح المسك **باب قول الله قل هل تربصون بنا
الا احدى الحسنيين والحرب سجال** نا يحيى بن بكير
قال نا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل
قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال
ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة **باب
قول الله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا**
نا محمد بن سعيد الخزاعي قال نا عبد الاعلى عن حميد قال
سالت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة قال نا زياد قال حدثني
حميد الطويل عن انس قال غاب عمي انس بن النضر عن
قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين
لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما
كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك

مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة
ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد فقال سعد فما استطعت يا
رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف
او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه
الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع
كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره نا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري ح ونا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن اراه
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد
بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من
الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم
اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب عمل صالح قبل القتال**
وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله الى بنيان مرصوص

نا محمد بن عبد الرحيم قال نا شبابة بن سوار الفزاري قال نا إسرائيل
عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم
قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل
قليلا وأجر كثيرا **باب من أتاه سهم غرب فقتله** نا
محمد بن عبد الله قال نا حسين بن محمد أبو أحمد قال نا شيبان عن
قتادة قال نا أنس بن ملك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة
بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان
في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال
يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى
باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا نا سليمن بن حرب
قال نا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب من
اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله ما كان لأهل المدينة
ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى
قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين** نا إسحق قال نا محمد
بن المبرك قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم قال
أخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس

أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب
مسح الغبار عن الرأس في السبيل** نا إبرهيم بن موسى قال نا عبد الوهاب
قال نا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا
أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد
لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه
وسلم ومسح عن رأسه الغبار فقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية
يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار **باب الغسل بعد الحرب
والغبار** نا محمد قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع
السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأين قال ها هنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب فضل قول الله ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله إلى قوله وأن الله لا
يضيع أجر المؤمنين** نا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلثين غداة
على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنزل في الذين

قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا
فرضي عنا وأرضانا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء
فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه **باب ظل**
الملائكة على الشهيد نا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال سمعت
ابن المنكدر أنه سمع جابر بن عبد الله يقول جيء بأبي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن
وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو
فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها
قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله **باب تمني المجاهد**
أن يرجع إلى الدنيا نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال
سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض
من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات
لما يرى من الكرامة **باب الجنة تحت بارقة السيوف**
وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم من قتل
منا صار إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية
بن عمرو قال نا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي
أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت

ظلال السيوف تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة
باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة
أو تسع وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله
فرسانا أجمعون **باب الشجاعة في الحرب والجبن** نا أحمد بن عبد الملك
بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل
المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه
بحرا نا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن
جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما
هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله
من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى شجرة فخطفت
رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان
لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا
كذوبا ولا جبانا **باب ما يتعوذ من الجبن** نا موسى قال
نا أبو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون
الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم
الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ منهن

دُبُرَ الصَّلوٰةِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ
الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَحَدَّثْتُ بِهِ
مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ نا مُسَدَّدٌ قَالَ نا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ بَابُ مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ
قَالَهُ أَبُو عُثْمَنَ عَنْ سَعْدٍ نا قُتَيْبَةُ قَالَ نا حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنِ
السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللّٰهِ وَسَعْدًا وَالْمِقْدَادَ
بْنَ الْأَسْوَدِ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ
عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ
أُحُدٍ بَابُ وُجُوبِ النَّفِيرِ وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ
وَقَوْلِهِ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا
وَسَفَرًا قَاصِدًا إِلَى قَوْلِهِ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَقَوْلِهِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا
مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ سَرَايَا مُتَفَرِّقِينَ وَيُقَالُ وَاحِدُ الثُّبَاتِ ثُبَةٌ
نا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ نا يَحْيَى قَالَ نا سُفْيَنُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ
عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ
لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا بَابُ الْكَافِرِ

بَابُ الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ ثُمَّ يُسْلِمُ فَيُسَدِّدُ بَعْدُ أَوْ يُقْتَلُ
نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ نا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللّٰهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا
الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ هٰذَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللّٰهُ عَلَى
الْقَاتِلِ فَيُسْتَشْهَدُ نا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ نا سُفْيَنُ قَالَ نا الزُّهْرِيُّ قَالَ
أَخْبَرَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِخَيْبَرَ بَعْدَمَا افْتَتَحُوهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَسْهِمْ لِي
فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تُسْهِمْ لَهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَقَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ هٰذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ فَقَالَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَاعَجَبَا
لِوَبْرٍ تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنْ قَدُومِ ضَأْنٍ يَنْعَى عَلَيَّ قَتْلَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ
اللّٰهُ عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يُهِنِّي عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَسْهَمَ لَهُ أَوْ لَمْ يُسْهِمْ
لَهُ قَالَ سُفْيَنُ وَحَدَّثَنِيهِ السَّعِيدِيُّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ السَّعِيدِيُّ هُوَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ
بْنِ الْعَاصِ بَابُ مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ نا آدَمُ قَالَ نا
شُعْبَةُ قَالَ نا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ
لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرَهُ يُفْطِرُ إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَابُ الشَّهَادَةِ
سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّهَدَاءُ
خَمْسَةٌ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِقُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ نا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أنا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ أنا عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ

بنت سيرين عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون
شهادة لكل مسلم باب قول الله لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم
وانفسهم الى قوله غفورا رحيما نا ابو الوليد قال نا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف
فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر نا عبد العزيز بن عبد الله قال
نا ابرهيم بن سعد الزهري قال حدثني صلح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رأيت مروان
بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو
استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله غير أولي الضرر باب الصبر عند القتال نا عبد الله
بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا
باب التحريض على القتال وقول الله حرض المؤمنين على

على القتال نا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم
يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا
ابدا باب حفر الخندق نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال
نا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله
عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك
في الانصار والمهاجرة نا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول
لولا انت ما اهتدينا قال ونا حفص بن عمر قال نا شعبة عن
ابي اسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة
ابينا باب من حبسه العذر عن الغزو نا احمد بن يونس
قال نا زهير قال نا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة
تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا سليمن بن حرب قال نا

حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا

آنفا اوخير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة

باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

باب التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس

باب فضل الطليعة

نا ابو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواريّ الزبير
باب هل يبعث الطليعة وحده نا صدقة قال انا ابن عيينة
قال نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال
ان لكل نبي حواريا وان حواريّ الزبير بن العوام باب سفر
الاثنين نا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن خلد الحذاء
عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذّنا واقيما وليؤمكما
اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيمة نا عبد الله بن مسلمة قال انا ملك عن نافع عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير
الى يوم القيمة نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حصين وابن ابي
السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمن
عن شعبة عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين
عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
عن ابي التياح عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة نا ابو نعيم قال نا زكرياء عن عامر قال حدثني عروة
البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا لقوله ومن
رباط الخيل نا علي بن حفص قال نا ابن المبرك انا طلحة بن ابي سعيد
قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله
وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار نا محمد بن ابي بكر
قال فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع
بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل
ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له يقال
له الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل
فعقره ثم اكل واكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء
قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها نا
علي بن عبد الله بن جعفر قال نا معن بن عيسى قال نا ابي بن عباس
بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا
فرس يقال له اللحيف وقال بعضهم اللخيف بالخاء نا اسحق
بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم قال نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو
بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار

يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ فَقَالَ يَا مُعَاذُ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ وَمَا
حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ
أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَلَّا يُعَذِّبَ مَنْ
لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ لَا
تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا نا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نا غُنْدَرٌ نا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ وَإِنْ
وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا

بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ شُؤْمِ الْفَرَسِ

نا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ نا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي
الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ

بَابٌ الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ وَقَوْلِهِ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً

نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا
الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ
فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ
وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاثُهَا
وَآثَارُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ

وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً
وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وِزْرٌ عَلَى ذَلِكَ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ فَقَالَ مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ
الْفَاذَّةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
شَرًّا يَرَهُ

بَابُ مَنْ ضَرَبَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْغَزْوِ

نا مُسْلِمُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ نا أَبُو عَقِيلٍ قَالَ نا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ قَالَ أَتَيْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ
أَبُو عَقِيلٍ لَا أَدْرِي غَزْوَةً أَوْ عُمْرَةً فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَتَعَجَّلْ قَالَ
جَابِرٌ فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي أَرْمَكَ لَيْسَ فِيهِ شِيَةٌ وَالنَّاسُ
خَلْفِي فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ قَامَ عَلَيَّ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا جَابِرُ اسْتَمْسِكْ فَضَرَبَهُ بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً فَقَالَ أَتَبِيعُ الْجَمَلَ قُلْتُ
نَعَمْ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ
فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ
فَقُلْتُ لَهُ هَذَا جَمَلُكَ فَخَرَجَ فَجَعَلَ يُطِيفُ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ الْجَمَلُ
جَمَلُنَا فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَاقِيَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ
أَعْطُوهَا جَابِرًا ثُمَّ قَالَ اسْتَوْفَيْتَ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الثَّمَنُ
وَالْجَمَلُ لَكَ

بَابُ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَحِبُّونَ الْفُحُولَةَ لِأَنَّهَا أَجْرَى
وَأَجْسَرُ نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ

قال سمعت أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه فقال
ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب سهام الفرس
وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال
والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس نا عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما
باب من قاد دابة غيره في الحرب نا قتيبة قال نا سهل
بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال رجل للبراء بن عازب
أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما
لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم
واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر
فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
باب الركاب والغرز للدابة نا عبيد بن إسمعيل عن أبي
أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل
من عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس العري
نا عمرو بن عون قال نا حماد عن ثابت عن أنس استقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

سيف باب الفرس القطوف نا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد
بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا
مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان
فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا
يجارى باب السبق بين الخيل نا قبيصة قال نا سفين عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر
من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية
إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى وقال عبد الله
نا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء إلى الثنية
خمسة أميال أو ستة وبين الثنية إلى مسجد بني زريق ميل
باب إضمار الخيل للسبق نا أحمد بن يونس قال نا الليث عن
نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي
لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله
بن عمر كان سابق بها قال أبو عبد الله أمدا غاية طال عليهم الأمد
باب غاية السبق للخيل المضمرة نا عبد الله بن محمد قال نا
معوية قال نا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال
سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها
من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك
قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها
من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين
ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب ناقة النبي

صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة
على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
نا عبد الله بن محمد قال نا معوية قال نا أبو إسحق عن حميد قال سمعت
أنسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
ها هنا طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس نا ملك بن إسمعيل قال
نا زهير عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة
تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي
على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله
أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه باب بغلة النبي صلى الله
عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي
صلى الله عليه وسلم نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني
أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة نا محمد بن المثنى
قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق عن البراء قال له
رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه
وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله
عليه وسلم على بغلة بيضاء وأبو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
باب جهاد النساء نا محمد بن كثير قال نا سفين عن معوية بن
إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت استأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله

باب الغزو على الحمير

عبد الله بن الوليد نا سفين قال نا معوية بهذا نا قبيصة قال نا
سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال
نعم الجهاد الحج باب غزو المرءة في البحر نا عبد الله بن محمد
قال نا معوية بن عمرو قال نا أبو إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن
الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله
فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل
الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال
اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال
لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين
ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها
فسقطت عنها فماتت باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون
بعض نسائه نا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري
قال نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي
صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب باب غزو النساء

بطائفة

وقتالهن مع الرجال نا ابو معمر نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز
عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس
في الغزو نا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن ابن شهاب
قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء
من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير
المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط
من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها
كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط
باب مداواة النساء الجرحى في الغزو نا علي بن عبد الله
نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى
باب رد النساء الجرحى والقتلى نا مسدد قال نا بشر بن المفضل
عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة
باب نزع السهم من البدن نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر

تحمل وهو الصواب

ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر باب الحراسة في الغزو في سبيل الله نا اسمعيل
بن خليل قال نا علي بن مسهر قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبد الله
بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة
اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص
جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن يوسف قال
نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي
وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين
وزاد لنا عمرو قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد
الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله
اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان
كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع
فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء
طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب باب فضل الخدمة
في الغزو نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت
البناني عن انس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني

اغفر

يوسف

وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئاً لا اجد احداً منهم الا اكرمته نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعاً وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا نا سليمن بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكرياء قال نا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلاً الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئاً واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

نا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الآية

نا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير

خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

نا قتيبة قال نا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاماً من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيراً يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروساً فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيساً في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

نا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو
يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي
يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك
فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن
يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت
فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت
عنقها **باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب**
وقال ابن عباس أخبرني أبو سفين قال لي قيصر سألتك أشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل
نا سليمن بن حرب قال نا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب
بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم نا عبد الله
بن محمد قال نا سفين عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فيه فئام من الناس فيقال
فيكم من صحب النبي ﷺ فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب أصحاب النبي ﷺ فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي ﷺ فيقال نعم فيفتح **باب لا يقول
فلان شهيد** قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن
يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم في سبيله نا قتيبة قال نا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي

الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال
الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال
ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك
فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن
الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وإن الرجل ليعمل بعمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة
**باب التحريض على الرمي وقول الله وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم**
نا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد
قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر
من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل

قال ابا كم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا
كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم
كلكم ¶ نا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل قال ابو عبد الله اكثبوكم
يعني اكثروكم ¶ **باب اللهو بالحراب ونحوها** نا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا
عمر وزاد علي قال نا عبد الرزاق قال انا معمر في المسجد
باب المجن ومن يترس بترس صاحبه نا احمد بن محمد قال
انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه
وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى
تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موقع نبله ¶ نا سعيد
بن عفير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي
وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت
فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير
فاحرقتها فالصقتها على جرحه فرقا الدم ¶ نا علي بن عبد الله

فقال

فانا

عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله ¶ نا قبيصة قال نا سفين عن سعد
بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد يقول ارم فداك ابي
وامي ¶ **باب الدرق** نا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني
ابو الاسود عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد
يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظري فقالت نعم فاقامني وراءه
خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل ¶ **باب
الحمائل وتعليق السيف بالعنق** نا سليمن بن حرب قال نا حماد
بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس

سمعته

عمل
نعل

لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر **باب حلية السيوف**
نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال سمعت سليمن بن
حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية
سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك
والحديد **باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند**
القائلة نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان
بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد
كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده
اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه
وجلس **باب لبس البيضة** نا عبد الله بن مسلمة قال نا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم
وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل
الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت
حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم **باب من**

باب من لم يكسر السلاح عند الموت نا عمرو بن عباس
قال نا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا
جعلها صدقة **باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة**
والاستظلال بالشجر نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر قال ونا موسى
بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن سنان بن
ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو
لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي
فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم
لم يعاقبه **باب ما قيل في الرماح** ويذكر عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة
والصغار على من خالف امري نا عبد الله بن يوسف نا ملك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى
حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه
فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل

حمار وحشي
حمار وحش

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

منه بعض أصحابه وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل
حديث أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء **باب ما قيل**
في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي
صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله
نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني
أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم
فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك
وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب نا خالد
يوم بدر نا محمد بن كثير قال نا سفين عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير ونا معلى قال نا
عبد الواحد نا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد وقال يعلى
نا الأعمش درع من حديد نا موسى بن إسمعيل نا وهيب قال نا
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت
أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه
حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة

يوم بدر

بصدقته

حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع
باب الجبة في السفر والحرب نا موسى بن إسمعيل قال نا
عبد الواحد قال نا الأعمش عن أبي الضحى مسلم عن مسروق قال
حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين
فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب الحرير**
في الحرب نا أحمد بن المقدام قال نا خالد قال نا سعيد عن قتادة
أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما نا أبو الوليد
قال نا همام عن قتادة عن أنس ح قال ونا محمد بن سنان قال نا
همام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن والزبير شكوا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما
في غزاة نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن
أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام في الحرير نا محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لحكة كانت بهما
باب ما يذكر في السكين نا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية
عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها

بن عوف

فرأيته

لهما

ثُمَّ دُعِيَ إِلَى الصَّلوٰةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ   نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ نا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فَأَلْقَى السِّكِّينَ **بَابُ مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ**
نا إِسْحٰقُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ نا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ نا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ
عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ
أَتَى عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ فِي سَاحِلِ حِمْصَ وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ
وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ قَالَ عُمَيْرٌ فَحَدَّثَتْنَا أُمُّ حَرَامٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا قَالَتْ
أُمُّ حَرَامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا فِيهِمْ قَالَ أَنْتِ فِيهِمْ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ
لَهُمْ فَقُلْتُ أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ لَا **بَابُ قِتَالِ الْيَهُودِ**
نا إِسْحٰقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ قَالَ نا مٰلِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُقَاتِلُونَ الْيَهُودَ حَتَّى يَخْتَبِئَ
أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللهِ هٰذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ
نا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ نا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ يَا مُسْلِمُ هٰذَا
يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ **بَابُ قِتَالِ التُّرْكِ** نا أَبُو النُّعْمٰنِ قَالَ
نا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ نا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا
يَنْتَعِلُونَ نِعَالَ الشَّعَرِ وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا
عِرَاضَ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ۞ نا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

عن رسول
عن النبي

مُحَمَّدٍ نا يَعْقُوبُ قَالَ نا أَبِي عَنْ صٰلِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ
صِغَارَ الْأَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجُوهِ ذُلْفَ الْأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ
الْمُطْرَقَةُ ۞ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ
بَابُ قِتَالِ الَّذِينَ يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ
نا سُفْيٰنُ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا
نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ
الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ قَالَ سُفْيٰنُ وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رِوَايَةً صِغَارَ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ الْأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ
بَابُ مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَنْصَرَ
نا عَمْرُو بْنُ خٰلِدٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ نا زُهَيْرٌ قَالَ نا أَبُو إِسْحٰقَ قَالَ سَمِعْتُ [البراء]
وَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَكُنْتُمْ فَرَرْتُمْ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللهِ مَا
وَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلٰكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخِفَّا
حُسَّرًا لَيْسَ سِلَاحٌ فَأَتَوْا قَوْمًا رُمَاةً جَمْعَ هَوَازِنَ وَبَنِي نَصْرٍ مَا
يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ فَرَشَقُوهُمْ رَشْقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِئُونَ
فَأَقْبَلُوا هُنَالِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ
وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو سُفْيٰنَ بْنُ الْحٰرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ فَنَزَلَ
وَاسْتَنْصَرَ ثُمَّ قَالَ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ ثُمَّ صَفَّ
أَصْحَابَهُ **بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالْهَزِيمَةِ وَالزَّلْزَلَةِ**
نا إِبْرٰهِيمُ بْنُ مُوسَى نا عِيسَى قَالَ نا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ

قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله
بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس
نا قبيصة قال نا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة
بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن
ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف نا احمد بن محمد قال
انا عبد الله قال انا اسمعيل بن ابي خلد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا جعفر
بن عون قال نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل
وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاءوا من سلاها
وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه قال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة
بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال
ابو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق
امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية نا سليمن
بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود

دخلوا

فلعنتهم

دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم
قال ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

نا اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله
بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال
فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان
عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم الطفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا
عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد
دوسا وائت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

نا علي بن الجعد قال نا شعبة عن قتادة
قال سمعت انس يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب
الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ
خاتما من فضة وكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله
نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه

بن مالك

كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا
أربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم
والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله الآية
حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام
وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر
لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا
لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين قرأه التمسوا لي هاهنا أحدا من قومه لأسألهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان
أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي
كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان
فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا
إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا
حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى
هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه
نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب

الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه
وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل
لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب
فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي
عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا
الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال
قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه
أو ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه
قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف
أن يغدر قال أبو سفيان ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه
به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت
نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال
علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قلت يأمرنا
أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا
ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء
الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك
عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فزعمت أن لا

فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول
قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب
على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو
كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك اشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع
الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك
الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد
فعل وان حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه
الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا
يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه
خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان
يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه
ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفين ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع

ف تغدر

ف ماذا

ف أكن

الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم
يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون قال ابو سفين فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين
حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا
فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر
امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفين
والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي
الاسلام وانا كاره نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون
لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوا ان يعطى فقال اين علي فقيل
يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه
لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
نا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد
سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما
لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار
بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا نا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر

يفتح الله

عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ح وثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير
عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما رأوه قالوا والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل
الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم
مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب من أراد غزوة فورى بغيرها
ومن أحب الخروج يوم الخميس ثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا
ورى بغيرها ح وحدثني أحمد بن محمد قال أنا عبد الله أنا يونس عن
الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما
يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا

سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم
ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس
عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب
بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا
خرج في سفر إلا يوم الخميس ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام أنا
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج
يوم الخميس باب الخروج بعد الظهر ثنا سليمن بن حرب
قال ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا باب الخروج آخر الشهر وقال كريب
عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس
بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن أنها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا
من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد
فقال أتتك والله بالحديث على وجهه باب الخروج في رمضان

نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد أفطر قال سفين قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن
عباس وساق الحديث قال أبو عبد الله هذا قول الزهري وإنما
يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب التوديع
وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة
أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا إن لقيتم
فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم
أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا
فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما
فاقتلوهما باب السمع والطاعة للإمام نا مسدد قال نا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح قال وحدثني محمد بن الصباح قال نا إسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به نا أبو اليمان قال أنا
شعيب قال نا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى
الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد
عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر

بتقوى

الله

بتقوى وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه
باب البيعة في الحرب على أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله
لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة نا موسى بن
إسمعيل قال نا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام
المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة
من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم
على الصبر نا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه
آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع
على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم نا المكي بن إبرهيم
قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع
قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت
له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا
يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم فقال اللهم لا عيش إلا
عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة نا إسحق بن إبرهيم
سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمن عن مجاشع قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال
مضت الهجرة لأهلها قلت على ما تبايعنا قال على الإسلام والجهاد

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون نا عثمن بن أبي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد أتاني
اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت
رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا
في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا
أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا
مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا
شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه
والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب
شرب صفوه وبقي كدره باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس
نا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا أبو إسحق عن موسى
بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له
قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام
في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله
العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب استئذان الرجل
الإمام وقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا
معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه نا إسحق بن إبراهيم

ابراهيم قال أنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال
لي ما لبعيرك قال قلت أعيا قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف
ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه
قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه
إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله
إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى
أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه
فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين
استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال
هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي
والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن
فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن
قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه
بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن
لا نرى به بأسا باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه
فيه جابر عن النبي صلى الله عليه ومن اختار الغزو بعد البناء فيه
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب مبادرة الإمام
عند الفزع نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة

وقع في النسخ عيي والصواب أعيا لا غير

بهن

عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع نا الفضل بن سهل قال نا الحسين
بن محمد قال نا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك قال فزع الناس
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض
وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر قال
فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر
الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله
علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه
وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون
فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس
ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت
وضعه عند أهلك نا الحميدي قال نا سفين قال سمعت مالك بن أنس
سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب
حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه
وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك نا إسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتاعه ولا تعد في صدقتك
نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال

تبتغه

قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة
ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت
أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت

باب الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم
وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة
دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين نا عبد الله بن محمد قال
نا سفين قال نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت
على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا
فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فأهدرها وقال أيدفع يده إليك فتقضمها
كما يقضم الفحل باب استعارة الفرس في الغزو وما
قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم نا سعيد بن أبي مريم قال
نا الليث بن سعد قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري
وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل
نا قتيبة قال نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
بن الأكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي

أشق

أجمالي

فتحها الله في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين
الراية أو ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس
يقول للزبير ها هنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب

قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا
أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة
وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها نا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن
ابن عباس أخبره أن أبا سفين أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو
بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من
قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات فأخرجنا
فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أنه
يخافه ملك بني الأصفر

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

نا عبيد بن إسمعيل قال نا
أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي ح قال هشام وحدثتني

عليه وسلم

وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر
والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين
فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال
عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة نا محمد بن المثنى قال
نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن
سويد بن النعمن أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا
العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله
عليه وسلم إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا نا بشر بن مرحوم قال نا
حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد
الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن
لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون
بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله

لا

عليهم

الا الله وانّ رسول الله **باب حمل الزاد على الرقاب** نا صدقة
بن الفضل قال انا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر
قال خرجنا ونحن ثلثمئة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان
الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين
كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها
حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمنية عشر يوما
ما احببنا **باب ارداف المرءة خلف اخيها** نا عمرو بن علي
قال نا ابو عاصم قال نا عثمن بن الاسود قال نا ابن ابي مليكة عن
عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم
ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن
ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى
مكة حتى جاءت نا عبد الله قال نا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار
عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني
النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم
باب الارتداف في الغزو والحج نا قتيبة قال نا عبد الوهاب
نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم
ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة **باب الردف على الحمار**
نا قتيبة قال نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه
نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله

عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من
اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه
عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي
بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة وبلال وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة
باب من اخذ بالركاب ونحوه نا اسحق قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته
فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق
صدقة **باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو**
وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن نا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو **باب التكبير عند الحرب**

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن ايوب عن محمد عن انس قال
صبّح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم
فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤا الى الحصن
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين
رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه **باب ما يكره من رفع الصوت**
في التكبير ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عاصم عن ابي عثمن
عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب
باب التسبيح اذا هبط واديا ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين
عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن الجعد عن جابر قال كنا
اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا **باب التكبير اذا علا شرفا**
ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم
عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا
سبحنا ثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح
بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا

وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه **باب هل يستأسر الرجل ومن**
لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل ثنا ابو اليمان قال
ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد
بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية
عينا وامّر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن
الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي
رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم
عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق لا نقتل منكم احدا فقال
عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فنزل اليهم ثلثة نفر بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري
وابن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن الدثنة حتى باعوهما
بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن

وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم
حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا
لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان
اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق
في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه
خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني
اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما
بي جزع اللهم احصهم عددا وقال ما ابالي حين اقتل مسلما
على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك
على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن
الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت
يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما
اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل
ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر
فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
على ان يقطع من لحمه شيئا **باب فكاك الاسير** ثنا قتيبة قال ثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع

حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم
في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم
قال ففيهما فجاهد **باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل**
ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه
قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت
**باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له
عذر هل يؤذن له** ثنا قتيبة قال ثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد
عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل
بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا
رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال
اذهب فاحجج مع امراتك **باب الجاسوس وقول الله لا
تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء** التجسس التبحث ثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني
الحسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها
كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة

فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس
من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال
يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن
من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون
بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان
اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلته كفرا ولا ارتدادا
ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صدقكم قال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين واي اسناد
هذا **باب الكسوة للاسارى** نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باسارى
واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي
صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد فاحب ان يكافئه **باب فضل من اسلم على يديه رجل**
نا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد

عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه
فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ
كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان تكون
لك حمر النعم **باب الاسارى في السلاسل** نا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون في السلاسل
باب فضل من اسلم من اهل الكتابين
نا علي بن عبد الله قال نا سفين بن عيينة قال نا صالح بن حي ابو حسن
قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة سمع اباه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة
فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها
فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن
بالنبي فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم
قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في
اهون منها الى المدينة **باب اهل الدار يبيتون فيصاب
الولدان والذراري** بياتا ليلا لنبيتنه نبيت ليلا نا علي بن
عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس

عن الصعب بن جثامة قال مرّ بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء
أو بودّان وسُئل عن أهل الدار يُبيَّتون من المشركين فيُصاب
من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله
ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال نا الصعب
في الذراري وكان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه
وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم
باب قتل الصبيان في الحرب نا أحمد بن يونس قال نا الليث
عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وُجدت في بعض مغازي النبي
صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل النساء والصبيان باب قتل النساء في الحرب نا إسحق
بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء
والصبيان باب لا يُعذَّب بعذاب الله نا قتيبة بن سعيد
قال نا الليث عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا
فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا
الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب
بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما نا علي بن عبد الله قال
نا سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرّق قوما فبلغ ابن عباس

ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من بدّل دينه فاقتلوه باب قوله فإما منّا بعد وإما فداء
حتى تضع الحرب أوزارها فيه حديث ثمامة وقوله ما كان لنبي
أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يغلب في الأرض تريدون
عرض الدنيا الآية باب هل للأسير أن يقتل أو يخدع الذين
أسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا حرّق المشرك المسلم هل يُحرّق نا معلى بن أسد قال نا وهيب
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول
الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا
فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحّوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجّل النهار حتى أُتي بهم
فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يُسقون حتى ماتوا قال
أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض
فسادا باب نا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا
من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن

ثم قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح **باب حرق الدور
والنخيل** نا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن
ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية
قال فانطلقت في خمسين ومئة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل
قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر
اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها
خمس مرات نا محمد بن كثير قال انا سفين عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
باب قتل المشرك النائم نا علي بن مسلم نا يحيى بن زكرياء
بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي
رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت
في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا
حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه
معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن
ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت
المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع

يا ابا رافع فاجابني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه
حتى قرع فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت
كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك
الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني
قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم
ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت
رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الواعية
فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت
وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه نا عبد الله
بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي
اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عبد الله بن عتيك بيته
ليلا فقتله وهو نائم **باب لا تمنوا لقاء العدو**
نا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال نا ابو
اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر
قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال
ابو عامر نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو
واذا لقيتموهم فاصبروا **باب الحرب خدعة** نا عبد الله
بن محمد قال نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى
الحرب خدعة نا أبو بكر بن أصرم قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة قال أبو عبد الله أبو بكر هو بور بن أصرم نا صدقة بن الفضل
قال أنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

نا قتيبة بن سعيد
قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال
فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا
الصدقة قال وأيضا والله قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى
ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك بأهل الحرب

نا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف
فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول
قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به
في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي

يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت
أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف
هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن
سلمة نا مسدد نا أبو الأحوص قال نا أبو إسحق عن البراء قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب
حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز
برجز عبد الله وهو يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء
قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابن إدريس عن
إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني
لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا

باب دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا أبو حازم قال سألوا سهل
بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء
في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير

فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه
وقال الله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم الريح الحرب
نا يحيى قال نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن فقال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا نا عمرو بن خالد
قال نا زهير قال نا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين
رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا
مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم
فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء
يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن
فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم
فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة
فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم
الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر
رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا
وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة

أبي قحافة ثلث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم
رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال
كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي
لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون
في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل
أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما
نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب إذا فزعوا بالليل**
نا قتيبة قال نا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع
أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا
لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس
باب من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى
يسمع الناس نا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى
إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت
ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من
أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات أسمعت
ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم

وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع

نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول يومئذ كان ابو سفين بن الحرث اخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه

باب اذا نزل العدو على حكم رجل

نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هولاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الاسير وقتل الصبر

نا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى

الا قال الله اكبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل ان شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة

نا مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هرون قال نا العوام قال نا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

نا الحميدي قال نا سفين قال نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر نا ابو الوليد قال نا عاصم بن محمد قال حدثني ابي محمد قال حدثني ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح نا ابو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة نا محمد بن المثنى

قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق نا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب اذا حمل على فرس فرآها تباع

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك نا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد باذن الابوين

نا آدم قال نا شعبة قال نا حبيب

الجائع وعودوا المريض نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

نا اسمعيل بن ابي اويس قال نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه نا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان

نا ابو نعيم قال نا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
عن عمر قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم
وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم وجوائز الوفد

نا قبيصة قال نا ابن عيينة عن سليمن الاحول عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب
دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى
عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة قال
ابو عبد الله وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن
عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال
يعقوب العرج اول تهامة

باب التجمل للوفود

نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة
فتجمل بها للوفد وللعيد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له
فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة

بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها
فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس
هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب
بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق
في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة
وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى
الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه ابن الصياد فقال اشهد انك رسول الاميين
قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له
النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه
وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات
لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسا
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن
هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل
طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد

أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على
فراشه في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه
فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال
سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من
نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا

قاله المقبري عن أبي هريرة **باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم** حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن
عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا
في حجته قال وهل ترك عقيل لنا منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف
بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة
حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال
الزهري والخيف الوادي حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد
بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا
على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة
المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب
الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك

تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب
الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين
يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي
من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها
لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي
نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم
من بلادهم شبرا **باب كتابة الإمام الناس** حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا
له ألفا وخمسمئة فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمئة فلقد رأيتنا
ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمسمئة قال أبو معاوية
ما بين ستمئة إلى سبعمئة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة
كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك **باب
إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر** حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة

فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد قاتل
اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار
قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت
ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل
نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد
أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس أنه لا يدخل
الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو

نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها
عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد من غير
إمرة ففتح عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال
وإن عينيه لتذرفان **باب العون بالمدد** نا محمد بن بشار
قال نا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان
فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي
صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم
القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا
بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل
وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤوا بهم قرآنا

فاستمدوه

قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع
ذلك بعد **باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا**
نا محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة
قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ
وعبد الأعلى قالا نا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره**
وقال أبو رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا غنما
وإبلا فعدل عشرة من الغنم ببعير نا هدبة بن خالد نا همام
عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من
الجعرانة حيث قسم غنائم حنين **باب إذا غنم المشركون
مال المسلم ثم وجده المسلم** وقال ابن نمير نا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق
بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي
صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد
بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم
فظهر عليه فردوه على عبد الله نا أحمد بن يونس قال نا زهير
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي
المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر

قال أبو عبد الله عار اشتق من العير وهو حمار وحش أي هرب

فأخذه العدو فلما هزم العدو رده خالد فرسه باب من
تكلم بالفارسية والرطانة وقوله واختلاف ألسنتكم وألوانكم
وقوله وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه نا عمرو بن علي
قال نا أبو عاصم قال أنا حنظلة بن أبي سفين قال أنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم نا حبان
بن موسى قال أنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد
بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي
وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني
أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي
قال عبد الله فبقيت حتى ذكرت نا محمد بن بشار نا غندر قال
نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ
تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة قال عكرمة سنا الحسنة
بالحبشية قال أبو عبد الله لم تعش امرأة مثل ما عاشت هذه
يعني أم خالد باب الغلول وقول الله ومن يغلل يأت بما
غل يوم القيمة نا مسدد قال نا يحيى عن أبي حيان قال حدثني
أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى

الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين
أحدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة
يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
لك شيئا قد أبلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب
السختياني عن أبي حيان فرس له حمحمة باب القليل من الغلول
ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق
متاعه وهذا أصح نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن سالم
بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها
قال أبو عبد الله وقال ابن سلام كركرة باب ما يكره من ذبح
الإبل والغنم في المغانم نا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع
وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه
فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم

لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال
جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
باب البشارة في الفتوح نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال
نا اسمعيل قال نا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس
وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك
على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم
باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة
باب لا هجرة بعد الفتح نا آدم بن ابي اياس قال نا شيبان
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا نا ابرهيم بن موسى قال انا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي
عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه
مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك

يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول
ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا
انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة **باب اذا اضطر
الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا
عصين الله وتجريدهن** نا محمد بن عبد الله بن حوشب
الطائفي قال نا هشيم قال انا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم
ما الذي جرا صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله
عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها
حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن
او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل
والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد
من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن
لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله
عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما
يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا
الذي جراه **باب استقبال الغزاة** نا عبد الله بن ابي الاسود
قال نا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد
عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم

فحملنا وتركك   نا مالك بن إسمعيل قال نا ابن عيينة عن الزهري
قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع الصبيان إلى ثنية الوداع **باب ما يقول إذا رجع من الغزو**
نا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلثا قال آيبون إن شاء الله
تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الأحزاب وحده   نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال
نا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن ملك قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم
أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المرأة
فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك
حتى دخل المدينة   نا علي نا بشر بن المفضل نا يحيى بن أبي إسحق
عن أنس بن ملك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كان
ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
وإن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل أصابك
من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على

على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة
فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة
أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة
باب الصلوة إذا قدم من سفر نا سليمن بن حرب عن
محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين
نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل أن يجلس **باب الطعام عند القدوم** وكان ابن عمر
يفطر لمن يغشاه   نا محمد قال نا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
نحر جزورا أو بقرة   وزاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن
عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم
أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما
قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن ثمن البعير
نا أبو الوليد قال نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت
من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين   صح
صرار موضع بناحية المدينة   بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب فرض الخمس نا عبدان قال أنا عبد الله قال نا يونس

عن الزهري قال حدثني علي بن الحسين أن الحسين بن علي أخبره
أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني
بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من
الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا
من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة
رجل من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد
جُبّت أسنمتهما وبُقرت خواصرهما وأُخذ من أكبادهما فلم
أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا
فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت
حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة
على ناقتيّ فأجبّ أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة
فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعّد النظر فنظر إلى ركبته
ثم صعّد النظر فنظر إلى سرته ثم صعّد النظر فنظر إلى وجهه ثم

ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقرى فخرجنا معه   نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله
عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته
حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر
قال وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها
ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به
إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما
صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك
فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما
على ذلك إلى اليوم   نا إسحاق بن محمد الفروي قال نا مالك بن أنس
عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن
أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي

حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال اجب امير المؤمنين
فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير
ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم
جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد
امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه فقلت يا امير المؤمنين لو
امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا
وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من بني
النضير فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما
وارح احدهما من الاخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص
رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله
يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت هذه

فقال

هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل
تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها
سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس
تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب
امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان
شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما
عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما
فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم

اعطاكموها

ادفعها

قال فالتمسن قضاء غيره لك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني
أكفيكماها باب أداء الخمس من الدين نا أبو النعمان قال نا
حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد
عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ
منه وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلوة
وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب نفقة نساء النبي
صلى الله عليه وسلم بعد وفاته نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة نا عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي
فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني نا مسدد قال نا يحيى عن سفين
قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول الله وقرن في بيوتكن

ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم نا حبان بن موسى
ومحمد قالا أنا عبد الله قال أنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له نا ابن أبي مريم
قال نا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة قالت عائشة توفي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي
وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه
وسلم فأخذته فمضغته ثم سننته به نا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام
معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد
عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان
من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من الإنسان
مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا نا إبرهيم
بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة

فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ‌ ثنا إبرهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ‌ ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان ‌ ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما شرك فيه أصحابه وغيرهم بعد وفاته

ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ‌ ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال ثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جردا وين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ‌ ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن عن حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة ‌ ثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن ملك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه ‌ ثنا سعيد بن محمد الجرمي قال ثنا يعقوب بن إبرهيم قال ثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل الحسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له هل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ نفسي أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما

ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا نا قتيبة
قال نا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو
كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال
لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت
بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها وقال الحميدي نا
سفين قال نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن
الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان
فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة **باب الدليل
على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين
سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى أن يخدمها من
السبي فوكلها إلى الله** نا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أخبرني
الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال نا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى
من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي
بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا
مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما
مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا
ثلثا وثلثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه **باب قول الله فأن**

فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي نا أبو الوليد قال
نا شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن
يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري قال حملته
على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد
له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني
إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم
وقال عمرو نا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر أراد
أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الأعمش عن سالم بن
أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته
القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
فإنما أنا قاسم نا حبان قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي
وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم
حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون نا محمد بن سنان قال نا فليح

قال نا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث
امرت   نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال نا
ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه النعمن عن خولة الانصارية
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في
مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة **باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله وعدكم الله مغانم
كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه الآية فهي للعامة حتى يبينه
الرسول صلى الله عليه وسلم** نا مسدد قال نا خلد قال نا حصين
عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة   نا ابو اليمان
قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله   نا اسحق قال نا جرير عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله   نا محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا سيار قال نا يزيد
الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلت لي الغنائم   نا اسمعيل حدثني ملك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل

تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه من اجر
او غنيمة   نا محمد بن العلاء قال نا ابن المبرك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن
بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات
وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا
من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها
علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها
فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين
او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة من الذهب
فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا
وعجزنا فاحلها لنا **باب الغنيمة لمن شهد الوقعة** نا صدقة قال
نا عبد الرحمن عن ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال عمر لولا آخر
المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر **باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره**
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت
ابا وائل قال نا ابو موسى الاشعري قال اعرابي للنبي صلى الله عليه
وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى
مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

فهو في سبيل الله

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة. رواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه

نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر

نا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى ديننا يبقي من مالنا

من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى

الغابة بسبعين ومئة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمئة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مئة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمن والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم بمئة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمئة الف وقال عمرو بن عثمن قد اخذت سهما بمئة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمئة الف فقال معوية كم بقي قال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومئة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمئة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومئتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومئتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له

ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عثمن بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمن عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر

ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول

ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم
في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن أيوب عن
أبي قلابة ح قال وحدثني القسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث
القسم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي ذكر دجاجة
وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام
فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال هلم
فأحدثكم عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من
الأشعريين نستحمله قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم
وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين
النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا
فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله
حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث سرية قبل نجد فيها عبد الله فغنموا إبلا كثيرا فكانت
سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا

بعيرا ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل
بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش
ثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم
أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في
ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه
عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا
وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا
منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه
إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابن المنكدر سمع جابرا
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين قد
أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله
عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان
له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لي كذا وكذا فحثا
لي ثلثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا

ينفل

بن عبد الله

ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال ونا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثى لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مئة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوأ من البخل

نا مسلم بن إبراهيم قال نا قرة قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت إن لم أعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس

نا إسحق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر

وقال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكو إليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن إسحق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه

نا مسدد قال نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح

أحوج بمعنى احتاج ولفظ وإن كان شرط على سبيل المبالغة وفي جنبه وجهه أي جانبه

وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح ٭ نا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين
علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى
ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله
فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا قتادة فاقتصصت
عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه
عني فقال أبو بكر الصديق لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد
الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة
وإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ٭ ثم قال يا حكيم إن هذا
المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه
بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه ثم
إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني
أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه
فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى
توفي ٭ نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع ٭ أن
عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية
فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما
في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي
حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر
ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب
فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس ورواه معمر
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم ٭ نا موسى
بن إسماعيل قال نا جرير بن حازم قال نا الحسن قال حدثني عمرو
بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين

فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف هلعهم وجزعهم
وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو
بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم زاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن قال
نا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي
فقسمه بهذا نا أبو الوليد نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث
عهد بجاهلية نا أبو اليمان قال أنا شعيب نا الزهري أخبرني
أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق
يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل
إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان
من حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا
رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر
من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي
رجالا حديثي عهد بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال
وترجعوا إلى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما

مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم
سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
على الحوض قال أنس فلم نصبر نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن
جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين
علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى
اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
نا يحيى بن بكير قال نا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك
قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى
صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية البرد
من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
إليه فضحك ثم أمر له بعطاء نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس
مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف
العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه لقسمة
ما عدل فيها أو ما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي

صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم
يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا
فصبر نا محمود بن غيلان قال نا أبو أسامة قال نا هشام أخبرني
أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير
التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على
ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير نا أحمد بن
المقدام قال نا الفضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني
نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من
أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل
خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها
لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نترككم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى
أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحاء باب ما يصيب
من الطعام في أرض الحرب نا أبو الوليد قال نا شعبة عن حميد
بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه نا مسدد قال نا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا
العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه نا موسى بن إسمعيل قال

في نسخة طلحية بالمستنصرية لله

قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى
يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر
الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا
قال عبد الله إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس
قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال
حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

أبواب الجزية والموادعة باب الجزية
والموادعة مع أهل الذمة والحرب وقول الله قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما
حرم الله ورسوله إلى قوله وهم صاغرون

أذلاء والمسكنة
مصدر المسكين أسكن من فلان أحوج منه ولم يذهب إلى
السكون وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس
والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل
الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل
ذلك من قبل اليسار نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت
عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما
بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند
درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا
كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم
من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد

نقلنا

الحرب والذمة

عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من
مجوس هجر ¤ نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف
الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين يأتي بجزيتها وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو
عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت
صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال
اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول
الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى
عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
اهلكتهم ¤ نا الفضل بن يعقوب نا عبد الله بن جعفر الرقي
قال نا المعتمر بن سليمان قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا
بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر
الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان
فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها
من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان
وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس

والرأس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وان شدخ
الرأس ذهبت الجناحان والرجلان والرأس فالرأس كسرى والجناح
قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال
بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا
النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى في
اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة
سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء
شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر
والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات
ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا
رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية
واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة
في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما
اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم
يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوات ¤ باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم
نا سهل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس
الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبوك فاهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ¤ باب الوصاة

باب أهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والإلّ القرابة ۞ نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم ۞

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية ۞

نا أحمد بن يونس قال نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ۞ نا علي بن عبد الله قال نا إسمعيل بن إبراهيم قال أخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ٣ فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثوة فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة ۞ وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال

فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أؤمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أؤمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم ۞

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم ۞

نا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن بن عمرو قال نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها لتوجد من مسيرة أربعين عاما ۞

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب ۞

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به ۞ نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله ۞ نا محمد قال نا ابن عيينة عن سليمن بن أبي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى

بَلَّ دَمْعُهُ الْحَصَى قُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ قَالَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ فَقَالَ ائْتُونِي بِكَتِفٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا
بَعْدَهُ أَبَدًا قَالَ فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ فَقَالُوا مَا لَهُ
اسْتَفْهِمُوهُ فَقَالَ ذَرُونِي الَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ فَأَمَرَهُمْ
بِثَلَاثٍ قَالَ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ
بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَالثَّالِثَةُ إِمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا وَإِمَّا أَنْ قَالَهَا
فَنَسِيتُهَا قَالَ سُفْيَانُ هَذَا مِنْ قَوْلِ سُلَيْمَانَ **بَابُ إِذَا غَدَرَ
الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ هَلْ يُعْفَى عَنْهُمْ** نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نا
اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُهْدِيَتْ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ فِيهَا سُمٌّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اجْمَعُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ هَا هُنَا مِنْ يَهُودَ فَجُمِعُوا لَهُ فَقَالَ إِنِّي سَائِلُكُمْ
عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَبُوكُمْ قَالُوا فُلَانٌ فَقَالَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ قَالُوا
صَدَقْتَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ
يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَبِينَا فَقَالَ مَنْ
أَهْلُ النَّارِ قَالُوا نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلُفُونَا فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسَئُوا فِيهَا وَاللَّهِ لَا نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ
هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ
قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ
قَالُوا أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ
بَابُ دُعَاءِ الْإِمَامِ عَلَى مَنْ نَكَثَ عَهْدًا نا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ نا

هل

نا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ نا عَاصِمٌ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ الْقُنُوتِ قَالَ قَبْلَ
الرُّكُوعِ فَقُلْتُ إِنَّ فُلَانًا يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ كَذَبَ
ثُمَّ حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ
يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ بَعَثَ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ يَشُكُّ
فِيهِ مِنَ الْقُرَّاءِ إِلَى أُنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَعَرَضَ لَهُمْ هَؤُلَاءِ
فَقَتَلُوهُمْ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَمَا
رَأَيْتُهُ وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ **بَابُ أَمَانِ النِّسَاءِ
وَجِوَارِهِنَّ** نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى
عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ
فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ
مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ أَنَّهُ
قَاتِلٌ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ وَذَلِكَ
ضُحًى **بَابُ ذِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَجِوَارُهُمْ وَاحِدَةٌ يَسْعَى
بِهَا أَدْنَاهُمْ** نا مُحَمَّدٌ قَالَ نا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ
وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَقَالَ فِيهَا الْجِرَاحَاتُ وَأَسْنَانُ الْإِبِلِ وَالْمَدِينَةُ
حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى فِيهَا

كذا

محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين
واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك **باب اذا قالوا صبأنا
ولم يحسنوا** اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال
مترس فقد آمنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس

**باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال
وغيره واثم من لم يف بالعهد وان جنحوا للسلم فاجنح لها
وتوكل على الله انه هو السميع العليم** نا مسدد نا بشر هو ابن المفضل
قال نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي
يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط
في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل
ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت
فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف
نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف
ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان
عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب بن امية اخبره

اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام
في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفين في كفار
قريش **باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر** وقال ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل
العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له
ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب نا محمد بن المثنى
قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه

**باب ما يحذر من الغدر وقوله وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف
بين قلوبهم الآية** نا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا
عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع
ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين
يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم
كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل
ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون
بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية
تحت كل غاية اثنا عشر الفا الغاية الراية **باب كيف ينبذ
الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ
اليهم على سواء** نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال

اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن
يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس
الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة
الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب اثم من
عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم الاية نا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها نا محمد
بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي
قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه
الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير
الى كذا فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير
اذن مواليه فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل وقال ابو موسى نا هاشم بن القسم قال نا اسحق
بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا

دينارا

دينارا ولا درهما فقيل وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي
والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم
ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة
فيمنعون ما في ايديهم باب نا عبدان قال انا ابو حمزة
قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم
فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
غير امرنا هذا نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا يزيد
بن عبد العزيز عن ابيه قال نا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل
قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا
انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو
نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا
على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا انرجع ولم يحكم الله
بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة
الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال
عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم
عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت

على أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال
نعم صليها باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم نا أحمد
بن عثمن بن حكيم قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف
بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء أن
النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة
يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلث ليال
ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ
يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله قالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولتابعناك ولكن
اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن
عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب فقال لعلي
امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه فأراه
إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا
عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم ثم ارتحل باب الموادعة من غير وقت
وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به
باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن
نا عبدان بن عثمن قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد

فاستفتت

قال

فارتحل

ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن
أبي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من
صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل
بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط
وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا
في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت
أوصاله قبل أن يلقى في البئر باب إثم الغادر للبر
والفاجر نا أبو الوليد قال نا شعبة عن سليمن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل
غادر لواء يوم القيمة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى
يوم القيمة يعرف به نا سليمن بن حرب قال نا حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل
غادر لواء ينصب بغدرته نا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل
القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا
يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس

بن زيد

يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب

بدء الخلق باب ما جاء في قول الله وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده

وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا حين انشأكم وانشأ خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره قدره

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي نا الاعمش قال نا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل

فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلوة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلوة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا

وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور

حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع

قال النيل والفرات

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ... نا محمد بن سلام
قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن
ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله
يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في الارض ... نا محمد قال نا ابن ابي مريم قال انا الليث قال نا ابن ابي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في
السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم ... نا احمد بن يونس
قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول
فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر
نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن
المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد
فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم

زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول
فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به

باب صفة الشمس والقمر بحسبان

قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها
حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها
ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي
لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما
من الاخر ويجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها
ارجائها ما لم ينشق منها فهم على حافتيه كقولك على ارجاء البئر
اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها
ويقال والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس
والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤبة الحرور
بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته
في شيء ... نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر
حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك
ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ... نا مسدد قال نا عبد العزيز
بن المختار قال نا عبد الله الداناج قال نا ابو سلمة بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا نا إسمعيل حدثني ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلوة نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته

قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة نا آدم قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور نا مكي بن إبرهيم قال نا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ذكر الملائكة

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عدو اليهود من الملائكة قال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة نا هدبة بن خلد قال نا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد وهشام قالا نا قتادة قال نا أنس بن ملك عن ملك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان فذكر يعني رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل

قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قِيلَ نَعَمْ قِيلَ
مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا
بِكَ مِنِ ابْنٍ وَنَبِيٍّ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ
قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ
الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى عِيسَى وَيَحْيَى فَقَالَا مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ فَأَتَيْنَا
السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ
قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ
يُوسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ
قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ
إِلَيْهِ قِيلَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ
فَسَلَّمْتُ فَقَالَ مَرْحَبًا مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ قِيلَ
مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ
مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْنَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ فَقَالَ مَرْحَبًا
بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ
قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ
الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ قَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ فَلَمَّا
جَاوَزْتُ بَكَى فَقِيلَ مَا أَبْكَاكَ فَقَالَ يَا رَبِّ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي بُعِثَ
بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي فَأَتَيْنَا
السَّمَاءَ السَّابِعَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ
مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَرْحَبًا بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنٍ وَنَبِيٍّ فَرُفِعَ لِي الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ

كُلَّ شَيْءٍ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَنَادَى مُنَادٍ ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا ابْنَ
الْحُصَيْنِ فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا هِيَ تَقَطَّعُ دُونَهَا السَّرَابُ فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي
كُنْتُ تَرَكْتُهَا وَرَوَاهُ عِيسَى عَنْ رَقَبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ
بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ وَأَهْلُ
النَّارِ مَنَازِلَهُمْ حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ نا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ شَتَمَنِي
ابْنُ آدَمَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتِمَنِي وَيُكَذِّبُنِي وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَمَّا شَتْمُهُ
فَقَوْلُهُ إِنَّ لِي وَلَدًا وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي
نا قُتَيْبَةُ قَالَ نا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنَّ رَحْمَتِي
غَلَبَتْ غَضَبِي

بَابُ مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرَضِينَ وَقَوْلِ اللَّهِ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ السَّمَاءُ سَمْكَهَا بِنَاءَهَا وَالْحُبُكِ
اسْتِوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا أَذِنَتْ سَمِعَتْ وَأَطَاعَتْ وَأَلْقَتْ أَخْرَجَتْ
مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى وَتَخَلَّتْ عَنْهُمْ طَحَاهَا دَحَاهَا بِالسَّاهِرَةِ وَجْهُ
الْأَرْضِ كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ نَوْمُهُمْ وَسَهَرُهُمْ نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ نا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ نا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ

في النسخ عنهم والصواب منهم

سمي وجه الارض بالساهرة لان نوم الحيوان وسهرهم فيها

بن ابرهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين
ناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا
سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم
قيد شبر طوقه من سبع ارضين نا بشر بن محمد قال انا عبد الله
عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة
الى سبع ارضين نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب
عن محمد عن ابن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان نا عبيد بن اسمعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان
فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه
يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن
ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما تاكل الانعام الانام الخلق
برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا
مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا قال قتادة ولقد
زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلث جعلها زينة

اللهم ايده بروح القدس قال نعم نا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك نا موسى نا جرير ونا اسحق قال
انا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن
مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم وزاد موسى
موكب جبريل نا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان الحرث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم
كيف ياتيك الوحي قال كل ذاك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك
احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول نا آدم قال نا شيبان نا يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي
فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارجو ان تكون منهم نا عبد الله بن محمد قال نا هشام
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه
وسلم نا ابو نعيم قال نا عمر بن ذر ح وحدثني يحيى قال نا وكيع عن
عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا
قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية

نا اسمعيل قال حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى
سبعة احرف   نا ابن مقاتل انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه اجود بالخير من الريح المرسلة
وعن عبد الله قال انا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن   نا قتيبة
قال نا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا
فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي
مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات   نا محمد بن بشار
قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن
وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل
من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل
النار قلت وان زنا وان سرق قال وان   نا ابو اليمان قال انا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

الملائكة

الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة
الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم
فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون واتيناهم يصلون

باب اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين
فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه   نا محمد قال
انا مخلد قال انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان
القسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم
وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة
جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم
نا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل
نا احمد نا ابن وهب قال انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان
بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن
سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض
زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت
لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم

في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكر نا يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن أبيه قال وعد النبي
صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
نا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه نا إبرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا
أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في الصلوة ما دامت الصلوة تحبسه
والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلوته أو
يحدث نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان
بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال نا عبد الله بن
يوسف قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد
لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت
نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت
وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت
رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني
فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك

مال

ما لقيت ابن الاديب

إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي
ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم
الأخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من
أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا نا قتيبة نا
أبو عوانة قال نا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش
عن قول الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
قال نا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح نا حفص
بن عمر قال نا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله
لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق
السماء نا محمد بن عبد الله بن إسمعيل قال نا محمد بن عبد الله
الأنصاري عن ابن عون قال أنبأنا القسم عن عائشة قالت
من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل
في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق نا محمد بن يوسف قال نا
أبو أسامة قال حدثني زكرياء بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن
الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة
الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق
نا موسى بن إسمعيل نا جرير بن حازم قال نا أبو رجاء عن سمرة
بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا
ميكائيل نا مسدد قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم

يعني البيكندي

قال

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل
امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه
شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية عن الاعمش نا عبد الله
بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد
على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى
قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان نا محمد بن بشار
نا غندر قال نا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع
نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال نا ابن عم نبيكم
صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من
رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض
سبط الرأس ورأيت ملكا خازن النار والدجال في آيات اراهن
الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

عن ابي العالية عن ابن عباس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة

قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم
اتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل واتوا به
متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون
كيف شاؤوا دانية قريبة الارائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه
والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديد الجرية غول
وجع البطن ولا هم عنها ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتلئة كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب
اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة
منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق
ذات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور
وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق
الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق
والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له
والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا افنان اغصان وجنى
الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري
نا احمد بن يونس قال نا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل
الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار نا ابو الوليد قال
نا سلم بن زرير قال نا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء نا سعيد بن ابي مريم

قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله نا حجاج بن منهال
قال نا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن
عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن
أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد والحرث بن عبيد
عن أبي عمران ستون ميلا نا الحميدي قال نا سفين قال نا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم من قرة أعين نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله
أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر
ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم
فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم
الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى
مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض
قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا نا أبو اليمان

در مجوف

إن شئتم

نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على
صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأشد كوكب إضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل
امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء
لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون
ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب
ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك
وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن أراه تغرب
نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة
من أمتي سبعون ألفا أو سبع مئة ألف لا يدخل أولهم حتى
يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر نا عبد الله
بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا أنس بن
قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن
الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد
بن معاذ في الجنة أحسن من هذا نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون
من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد
بن معاذ في الجنة أفضل من هذا نا علي بن عبد الله قال نا سفين

قال

عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ثنا روح
بن عبد المؤمن قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة قال
ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح بن سليمان قال ثنا هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرءوا إن
شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت
عليه الشمس أو غربت ثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال
ثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ
زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم
ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال
سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال
إن له مرضعا في الجنة ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف
من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري في الأفق من المشرق

سنة

تغرب

الغابر

من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك
منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة
فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا
محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان لا يدخله
إلا الصائمون

باب صفة النار وأنها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كأن الغساق والغسيق
واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين
من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب حطب
بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به
الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب
في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح
ودم خبت طفئت تورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين
للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم
ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد
يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رءوسهم يقال
ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص
من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض

فيها

أبواب صفة النار

بسم الله الرحمن الرحيم

قال

مَرِيجٍ مُلْتَبِسٍ مَرِجَ أَمْرُ النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ مَرَجْتَ دَابَّتَكَ تَرَكْتَهَا
نا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ
وَهْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ
أَبْرِدْ ثُمَّ قَالَ أَبْرِدْ حَتَّى فَاءَ الْفَيْءُ يَعْنِي لِلتُّلُولِ ثُمَّ قَالَ أَبْرِدُوا بِالصَّلَوةِ
فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ نا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نا سُفْيَنُ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرِدُوا
بِالصَّلَوةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ نا أَبُو الْيَمَانِ أنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ رَبِّ أَكَلَ
بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ فَأَشَدُّ مَا
تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ نا أَبُو عَامِرٍ نا هَمَّامٌ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ قَالَ كُنْتُ أُجَالِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ
بِمَكَّةَ فَأَخَذَتْنِي الْحُمَّى فَقَالَ أَبْرِدْهَا عَنْكَ بِمَاءِ زَمْزَمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هِيَ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ أَوْ قَالَ بِمَاءِ زَمْزَمَ
شَكَّ هَمَّامٌ نا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ نا سُفْيَنُ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحُمَّى مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ نا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ
نا زُهَيْرٌ نا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ نا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ
فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ نا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ
جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً
قَالَ فُضِّلَتْ عَلَيْهِنَّ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا نا قُتَيْبَةُ
قَالَ نا سُفْيَنُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ عَطَاءً يُخْبِرُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ نا سُفْيَنُ قَالَ نا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قِيلَ لِأُسَامَةَ لَوْ أَتَيْتَ
فُلَانًا فَكَلَّمْتَهُ قَالَ إِنَّكُمْ لَتُرَوْنَ أَنِّي لَا أُكَلِّمُهُ إِلَّا أُسْمِعُكُمْ إِنِّي
أُكَلِّمُهُ فِي السِّرِّ دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ وَلَا أَقُولُ لِرَجُلٍ
أَنْ كَانَ عَلَيَّ أَمِيرًا إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا وَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُجَاءُ
بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ فَيَدُورُ
كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ أَيْ فُلَانُ
مَا شَأْنُكَ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ
قَالَ كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ
رَوَاهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ

بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُقْذَفُونَ يُرْمَوْنَ دُحُورًا مَطْرُودِينَ وَاصِبٌ
دَائِمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَدْحُورًا مَطْرُودًا يُقَالُ مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا
بَتَّكَهُ قَطَّعَهُ وَاسْتَفْزِزِ اسْتَخِفَّ بِخَيْلِكَ الْفُرْسَانُ وَالرَّجْلُ الرَّجَّالَةُ
وَاحِدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ لَأَحْتَنِكَنَّ لَأَسْتَأْصِلَنَّ
قَرِينٌ شَيْطَانٌ نا إِبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أنا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سُحِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّيْثُ

كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سُحر النبي
صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى
كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي
أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال
أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد
بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال
فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته
فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس
شرا ثم دفنت البئر نا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو
نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى
انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث
النفس كسلان نا عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام
ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه
نا موسى بن إسمعيل قال نا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم
إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما

ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان نا محمد قال نا عبدة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز وإذا غاب
حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان
لا أدري أي ذلك قال هشام نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه
فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان وقال عثمن بن الهيثم نا عوف عن
محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك شيطان نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة قال أبو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق
كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته
نا يحيى بن بكير قال نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت

أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين . نا الحميدي
قال نا سفيان قال نا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قلت لابن عباس
إن نوفا يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بصاحب الخضر فقال كذب
فقال حدثنا أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي أمره الله به . نا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا ها إن
الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان . نا يحيى بن جعفر قال نا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح الليل أو كان جنح الليل
فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة
من العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك
واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله
ولو تعرض عليه شيئا . نا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته
ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة
بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم
أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت

بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري
من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا
أو قال شيئا . نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت
عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان
يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال
أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون . نا آدم قال
نا شعبة نا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد
لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه . ونا الأعمش عن سالم عن كريب
عن ابن عباس مثله . نا محمود نا شبابة قال نا شعبة عن محمد بن
زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال
إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله
منه فذكر الحديث . نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا
ثوب بها أدبر فإذا قضي أقبل حتى يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول
اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى
أم أربعا سجد سجدتي السهو . نا أبو اليمان قال نا شعيب عن

ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل ابن آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم
ذهب يطعن فطعن في الحجاب ثنا ملك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل
عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء
قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ثنا سليمن
بن حرب قال ثنا شعبة عن مغيرة وقال والذي اجاره على لسان نبيه
يعني عمارا وقال حدثني خلد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا
الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الملئكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع
الشياطين الكلمة فتقرها في آذان الكهان كما تقر القارورة فيزيدون
معها مئة كذبة ثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب
من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا
قال ها ضحك الشيطان ثنا زكرياء بن يحيى قال ثنا ابو اسامة قال هشام
انا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما
زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ثنا الحسن بن الربيع
قال ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلوة فقال

فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلوة احدكم ثنا ابو المغيرة
قال ثنا الاوزاعي قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمن بن عبد الرحمن
قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق
عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره عبد الله بن يوسف
انا ملك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صلح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل
مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ثنا علي بن عبد الله قال ثنا
يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صلح عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص
اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استأذن عمر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله

كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك نا ابرهيم
بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى
بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم
من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا إلى قوله تعملون

بخسا نقصا قال مجاهد
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم
بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر
للحساب جند محضرون عند الحساب نا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه
أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا
كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له
يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم إلى قوله في ضلال مبين

مصرفا معدلا صرفنا وجهنا

باب وقول الله وبث فيها من كل دابة

قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات
أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه
يقال صافات بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن نا عبد الله
بن محمد قال نا هشام بن يوسف نا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا
الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة
لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات
قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق
عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة
وإسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن
مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

نا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل

الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم نا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر نا قتيبة قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا نا اسحق قال انا روح قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرأ التورية نا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله نا صدقة انا ابن عيينة قال نا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب عن ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابع حماد بن سلمة ابا اسامة نا مسدد قال نا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب ويذهب الحبل نا عمرو بن علي قال نا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم كف قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه نا مالك بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة

وَالْعَقْرَبُ وَالْحُدَيَّا وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
قَالَ انا مَلِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ
الْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ نا مُسَدَّدٌ قَالَ
نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَفَعَهُ قَالَ خَمِّرُوا
الْآنِيَةَ وَاَوْكُوا الْاَسْقِيَةَ وَاَجِيفُوا الْاَبْوَابَ وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ
عِنْدَ الْمَسَاءِ فَاِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً وَاَطْفِؤُا الْمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ
فَاِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَاَحْرَقَتْ اَهْلَ الْبَيْتِ وَقَالَ
ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَبِيبٌ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ فَاِنَّ الشَّيَاطِينَ نا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
قَالَ انا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ اِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرٰهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ فَنَزَلَتْ وَالْمُرْسَلَاتِ
عُرْفًا فَاِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ اِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جُحْرِهَا فَابْتَدَرْنَاهَا
لِنَقْتُلَهَا فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا وَعَنْ اِسْرَائِيلَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرٰهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ مِثْلَهُ قَالَ وَاِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً وَتَابَعَهُ
اَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ وَقَالَ حَفْصٌ وَاَبُو مُعٰوِيَةَ وَسُلَيْمٰنُ بْنُ قَرْمٍ عَنِ
الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرٰهِيمَ عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ نا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ نا
عَبْدُ الْاَعْلَى قَالَ نا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا
تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْاَرْضِ قَالَ ونا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ
اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ نا اِسْمٰعِيلُ حَدَّثَنِي مَلِكٌ

مَلِكٌ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ
فَاَمَرَ بِجَهَازِهِ فَاُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ اَمَرَ بِبَيْتِهَا فَاُحْرِقَ بِالنَّارِ فَاَوْحَى اللهُ
اِلَيْهِ فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً

بَابُ اِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الْاِنَاءِ اَوِ الشَّرَابِ

نا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ نا سُلَيْمٰنُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُتْبَةُ
بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ اَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ
لِيَنْزِعْهُ فَاِنَّ فِي اِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءً وَالْاُخْرَى شِفَاءً نا الْحَسَنُ
بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ نا اِسْحٰقُ الْاَزْرَقُ قَالَ نا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُفِرَ لِامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ
مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ قَالَ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ فَنَزَعَتْ خُفَّهَا
فَاَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فَغُفِرَ لَهَا بِذٰلِكَ نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ
قَالَ نا سُفْيٰنُ قَالَ حَفِظْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ كَمَا اَنَّكَ هَاهُنَا قَالَ اَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ اَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَدْخُلُ الْمَلٰئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ انا مَلِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ نا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ قَالَ نا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى قَالَ
حَدَّثَنِي اَبُو سَلَمَةَ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَمْسَكَ كَلْبًا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ اِلَّا كَلْبَ
حَرْثٍ اَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ نا سُلَيْمٰنُ قَالَ
اَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ قَالَ اَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ سَمِعَ

سفين بن ابي زهير الشنائي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط
فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اي ورب هذه القبلة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الانبياء باب خلق آدم وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق
مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته
ان لا تسجد ان تسجد باب قول الله واذ قال ربك للملائكة
اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها
في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء
وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقه
فهو شفع السماء شفع والوتر الله في احسن تقويم في احسن خلق
اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال الا
من آمن لازب لازم ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك
نعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا
فازلهما استزلهما يتسنه يتغير آسن متغير المسنون المتغير
حمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف
من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان بعضه الى بعض سوآتهما
كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين ها هنا الى يوم القيامة الحين

الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو
منهم نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم طوله ستون ذراعا
ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك
به فانه تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة
آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن نا قتيبة قال نا جرير عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول
زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم
على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا
يتفلون ولا يتمخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم
الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل
واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء نا مسدد قال
نا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة
ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة
الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت
تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد
نا ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك
عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام
ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء

يَنْزِعُ إِلَى أَخْوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنِي بِهِنَّ آنِفًا
جِبْرِيلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ
الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ
حُوتٍ وَأَمَّا الشَّبَهُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مَاؤُهُ
كَانَ الشَّبَهُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَتْ كَانَ الشَّبَهُ لَهَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّٰهِ
ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهُتٌ إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ
تَسْأَلَهُمْ بَهَتُونِي عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللّٰهِ الْبَيْتَ فَقَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا
أَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا وَأَخْيَرُنَا وَابْنُ أَخْيَرِنَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللّٰهِ قَالُوا أَعَاذَهُ اللّٰهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللّٰهِ
إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ فَقَالُوا
شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا وَوَقَعُوا فِيهِ نا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أنا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ أنا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ يَعْنِي
لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا
نا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُوسَى بْنُ حِزَامٍ قَالَا نا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ
الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ
فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ
فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ نا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ نا أَبِي نا الْأَعْمَشُ نا
زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ نا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَهُوَ
الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللّٰهُ إِلَيْهِ
مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ
فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ
فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ
فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ نا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ اللّٰهَ وَكَّلَ فِي الرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ يَا رَبِّ نُطْفَةٌ يَا رَبِّ عَلَقَةٌ يَا رَبِّ
مُضْغَةٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهَا قَالَ يَا رَبِّ أَذَكَرٌ يَا رَبِّ أُنْثَى شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ
فَمَا الرِّزْقُ فَمَا الْأَجَلُ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ نا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ
قَالَ نا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ
إِنَّ اللّٰهَ يَقُولُ لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ
تَفْتَدِي بِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي
صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي فَأَبَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ نا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ
قَالَ نا أَبِي قَالَ نا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا
إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ

بَابٌ الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْأَرْوَاحُ
جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ وَقَالَ

يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا **باب قول الله ﴿ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه﴾** قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر
لنا أقلعي أمسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض
قال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب حال **باب**
قول الله ﴿إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك﴾ نا عبدان
قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد
أنذره نوح قومه ولكن سأقول فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
أنه أعور وأن الله ليس بأعور نا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه
بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما
أنذر به نوح قومه نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد
قال نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم أي رب
فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح
من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد
بلغ وهو قوله جل ذكره ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس﴾ والوسط العدل نا إسحق بن نصر قال نا محمد
بن عبيد قال نا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كنا

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله
الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي
وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم
ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم
فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه وأمر الملئكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك
ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله
مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت
أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا أما ترى
إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي
نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأسجد تحت العرش
فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد
لا أحفظ سائره نا نصر بن علي بن نصر نا أبو أحمد عن سفين عن
أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرأ ﴿فهل من مدكر﴾ مثل قراءة العامة **باب**
**قوله ﴿وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون
أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين﴾ إلى قوله ﴿في الآخرين﴾**
قال ابن عباس يذكر بخير ﴿سلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين﴾

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ إِلْيَاسَ
هُوَ إِدْرِيسُ بَابُ ذِكْرِ إِدْرِيسَ وَقَوْلِ اللهِ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا
عَلِيًّا وَقَالَ عَبْدَانُ انا عَبْدُ اللهِ قَالَ انا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح قَالَ وَنا أَحْمَدُ
بْنُ صَالِحٍ قَالَ نا عَنْبَسَةُ نا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ أَنَسٌ كَانَ أَبُو ذَرٍّ
يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ
فَنَزَلَ جِبْرَئِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ
مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ
بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرَئِيلُ لِخَازِنِ
السَّمَاءِ افْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا جِبْرَئِيلُ قَالَ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ مَعِي
مُحَمَّدٌ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَافْتَحْ فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ
أَسْوِدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ
شِمَالِهِ بَكَى قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرَئِيلُ
قَالَ هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ فَأَهْلُ
الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا نَظَرَ
قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرَئِيلُ حَتَّى أَتَى
السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِخَازِنِهَا افْتَحْ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ
فَفَتَحَ قَالَ أَنَسٌ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ إِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ
وَلَمْ يُثْبِتْ لِي كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا
وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ وَقَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا مَرَّ جِبْرَئِيلُ بِإِدْرِيسَ
قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ
ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا

ابْنُ مَلِكٍ

الْحِكْمَةُ وَالْإِيمَانُ

فَفَتَحَ

قَدْ

هَذَا قَالَ هَذَا مُوسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ
الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ عِيسَى هَذَا عِيسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ
مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ
ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ
كَانَا يَقُولَانِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ
لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَضَ اللهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَوةً فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ
حَتَّى أَمُرَّ بِمُوسَى قَالَ مُوسَى مَا الَّذِي فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ قُلْتُ فَرَضَ
عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَوةً قَالَ فَارْجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ
فَرَجَعْتُ فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ
رَبَّكَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ ذَلِكَ فَفَعَلْتُ
فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ
لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَقَالَ هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا
يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَقُلْتُ قَدِ
اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَى بِي سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَغَشِيَهَا
أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ
وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ بَابُ قَوْلِ اللهِ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ
هُودًا وَقَوْلِهِ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللهَ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ إِلَى قَوْلِهِ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ
فِيهِ عَطَاءٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلِهِ

اللهُ

وَقَالَ فَقَالَ

الْجَنَّةُ مُلْحَقَةٌ فِي
ثَابِتَةٌ فِي

وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت
على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة
فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى
لهم من باقية بقية — حدثني محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
وأهلكت عاد بالدبور — وقال ابن كثير عن سفين عن أبيه عن
ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة
بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن
علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار
فقالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق
فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني
الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه
خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب
هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل
الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد — حدثنا خالد بن يزيد
قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر — باب

قول الله ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه

منه ذكرا سببا طريقا إلى قوله زبر الحديد واحدها زبرة
وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس
الصدفين والسدين الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا حتى إذا
جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب عليه رصاصا
ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما
اسطاعوا أن يظهروه يعلوه اسطاع استفعل من طعت له
فلذلك فتح أسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي
جعله دكا ألزقه بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من
الأرض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل
حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر فقال رأيته — حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن
زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفين عن زينب
بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا
إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها فقالت
زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم
إذا كثر الخبث — حدثنا مسلم بن إبرهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم

قال ابن عباس

يأجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين ۝ حدثنا إسحق بن نصر
قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما
بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعين فعنده يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذاك الواحد
قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألفا ثم قال
والذي نفسي بيده أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال
أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف
أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء
في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود ۝ باب
قول الله واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة
قانتا وقوله إن إبراهيم لأواه حليم قال أبو ميسرة الرحيم
بلسان الحبشة ۝ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا المغيرة بن
النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى
يوم القيامة إبراهيم وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول أصحابي أصحابي فيقول إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم
منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا

شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم ۝ حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر
يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل
لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب
إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد
فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما
تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى
في النار ۝ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة إبراهيم
وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصور فما له يستقسم ۝ حدثنا إبراهيم
بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم
يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسمعيل بأيديهما الأزلام
فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط ۝ حدثني علي بن
عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن
أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قيل يا رسول الله من أكرم
الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك

قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مؤمل قال نا إسمعيل
قال نا عوف قال نا أبو رجاء قال نا سمرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه
طولا وإنه إبرهيم نا بيان بن عمرو قال نا النضر قال أنا ابن
عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه
مكتوب كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبرهيم
فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم
بخلبة كأني أنظر إليه انحدر في الوادي نا قتيبة بن سعيد قال
نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبرهيم
النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن إسحق
عن أبي الزناد وتابعه عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو
عن أبي سلمة نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد وقال
بالقدوم مخففة نا سعيد بن تليد الرعيني قال أخبرني ابن
وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبرهيم إلا ثلاثا
ونا محمد بن محبوب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال لم يكذب إبرهيم إلا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله
قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات

يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن هاهنا
رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال
من هذه قال أختي فأتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الأرض
مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني
فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال
ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية
فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق
فدعا بعض حجبته فقال إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان
فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا
قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال
أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء نا عبيد الله بن موسى
أو ابن سلام عنه قال أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير
عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمر بقتل الوزغ وقال وكان ينفخ على إبرهيم نا عمر بن
حفص بن غياث قال نا أبي نا الأعمش قال حدثني إبرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون
لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك أولم تسمعوا إلى قول لقمن لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم يزفون النسلان في المشي
نا إسحق بن إبرهيم بن نصر قال نا أبو أسامة عن أبي حيان عن
أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه يوما بلحم

فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والآخرين في صعيد واحد
فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر
حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله
من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي
اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا احمد
بن سعيد ابو عبد الله قال نا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت
لكان زمزم عينا معينا نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب
بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل
اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها
اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم
في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما
هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى
ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له
ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال
نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا
كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا

بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل
افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون
وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا
نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى
او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود
حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى
احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة
سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا
فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع
زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما
تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا
قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة
فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع
اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول

فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كدي فنزلوا في اسفل مكة
فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا
بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء
فرجعوا فأخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء
فقالوا اتأذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم
في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى
ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا
معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم
العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه
امرأة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل
يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي
لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق
وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له
يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم
من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني
كيف عيشنا فأخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت
نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك
ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم
اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل
على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسألها

وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله
فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم
بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم
يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد
بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد
قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فأخبرته
فسألني كيف عيشنا فأخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم
هو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت
العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم
جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك
قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا
واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد
من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا
ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني
واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال الانصاري
نا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمن بن ابي سليمن

جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه
قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه
نا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال نا
ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل
ومعه شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها
على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم
الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدا نادته من ورائه
يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت
فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء
قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت
الوادي سعت اتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله
كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي
احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم
تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل
قال فقال بعقبه هكذا وغمز بعقبه على الارض قال فانبثق
الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القسم صلى الله
عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء

الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا
هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء
فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا
اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك ونسكن معك
فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله
اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته
ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته
قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم فقال
اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب
يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما
شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم
في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
بركة دعوة ابراهيم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني
مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له
فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك
قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذن افعل او كما قال
فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ
عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم نا موسى بن اسمعيل قال
نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال نا ابراهيم التيمي عن ابيه

فقال

بركة بدعوة

قال سمعت أبا ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض
أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما
قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله فإن
الفضل فيه   حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو
مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع
له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة
وإني أحرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم   حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت
يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت
لم يتمم على قواعد إبراهيم وقال إسمعيل عبد الله بن محمد بن
أبي بكر   حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن
أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي
قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنه قال إنهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم
صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على

محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد
قال حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن
عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا
أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها
لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف
الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم
إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم
وآل إبراهيم إنك حميد مجيد   حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها
إسمعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة   باب قوله ونبئهم عن ضيف
إبراهيم إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون
قالوا لا توجل لا تخف وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف
تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق من إبراهيم
إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب قول الله واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا
نبيا نا قتيبة قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم
كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا
يا رسول الله نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم

باب قصة اسحق بن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم

فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه
ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابرهيم
واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون نا اسحق بن
ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس
قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسالك قال
فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسالك قال افعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا

باب قصة لوط

ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم
لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم
الى قوله فساء مطر المنذرين نا ابو اليمان قال انا شعيب قال
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله
للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد

باب قوله فلما جاء آل
لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون انكرهم ونكرهم واستنكرهم
واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين
لبسبيل لبطريق بركنه بمن معه لانهم قوته تركنوا تميلوا نا
محمود قال نا ابو احمد قال نا سفين عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب قول الله والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر موضع ثمود
واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه
وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا
كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل
الحجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل نا الحميدي
قال نا سفين قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب
لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة نا محمد بن مسكين ابو الحسن
قال نا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكرياء قال نا سليمن عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر
في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها

فقالوا قد عجنّا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين
ويهريقوا ذلك الماء قال محمد ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن
النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه   نا ابرهيم بن المنذر
قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره
ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر
واستقوا من ابارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يهريقوا ما استقوا من ابارها وان يعلفوا الابل العجين
وامرهم ان يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة   تابعه
اسامة عن نافع   نا محمد قال انا عبد الله عن معمر عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر
بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين
ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل   نا
عبد الله قال نا وهب قال نا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن
سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل
ما اصابهم **باب قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب
الموت**   نا اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن
بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن ابرهيم **باب قوله لقد كان في يوسف

واخوته آيات للسائلين**   نا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
قال اخبرني سعيد بن سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك
فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا   نا محمد قال
انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا   نا بدل بن المحبر قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت
عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري
ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك رق فعاد
فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف
مروا ابا بكر   قال ابو عبيد الاسيف لسريع الحزن والبكاء
مثله   نا الربيع بن يحيى قال نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي
بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل فقال
مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر
في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم قال حسين عن زائدة رجل رقيق
نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم

اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية قال حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينا انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل

بن سلام

فاخبرتها

الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء

باب قول الله وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين

اركض اضرب يركضون يعدون حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا

يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي قال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ

كذا وقع والصواب استفعلوا

فناداه

الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا
الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا
مؤزرًا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره

باب وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارًا فقال
لأهله امكثوا إني آنست ~~نارًا~~ أبصرت نارًا لعلي آتيكم
منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتاها نودي يا موسى
إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى

قال ابن عباس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى
التقى بملكنا بأمرنا هوى شقي فارغًا إلا من ذكر موسى ردءًا كي
يصدقني ويقال مغيثًا أو معينًا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك
كلما عززت شيئًا فقد جعلت له عضدًا وقال غيره كل ما لم ينطق
بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم
يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى
خذ الأمثل ثم ائتوا صفًا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني
المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفًا فذهبت الواو من خيفة
لكسرة الخاء في جذوع على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه
مساسًا لننسفنه لنذرينه والضحى الحر قصيه اتبعي أثره وقد يكون
أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة
وعن اجتناب واحد وقال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا
مكانًا سوى منصف بينهم يبسًا يابسًا من زينة القوم من الحلي

الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها ألقيناها ألقى صنع
فنسي موسى هم يقولون أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولًا العجل
نا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن أنس بن مالك
عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن
ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هارون قال هذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبًا بالأخ الصالح والنبي الصالح
تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه
أتقتلون رجلًا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
إلى قوله إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب

باب قول الله وهل
أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليمًا

نا إبراهيم بن موسى
قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به رأيت
موسى فإذا رجل ضرب كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو
رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم به ثم أتيت
بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت
اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر
غوت أمتك حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن قتادة قال سمعت أبا العالية قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من
يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به

فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر ملكا خازن النار وذكر الدجال نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

باب قول الله وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك الى قوله المؤمنين

يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت نتقنا رفعنا نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر طوفان من السيل ويقال للموت الكثير

الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

باب حديث الخضر مع موسى صلوات الله عليهما

نا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صلح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال انا سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائل فسئل اي الناس اعلم

وهو

الجعفي

تماريت

بموسى

قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه قال له بلى لي عبد بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال اى رب ومن لي به وربما قال سفين
اي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما
فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمة فاخذ حوتا فجعله
في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في
البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا
يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما
حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه
فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما
لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول

نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص
علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره
من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجا موسى الا
وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير
نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا
فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر
براسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفين باطراف اصابعه كانه
يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال
ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا اومأ بيده
هكذا واشار سفين كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفين يذكر مائلا
الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى
حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه
وسلم وددنا ان موسى كان صبر لقص علينا من خبرهما قال سفين
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا

الطاق (margin)
الى (margin)
نقص (margin)
النول (margin)

من امرهما وقرأ ابن عباس اما مهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة
غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال سفين
سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين حفظته قبل ان
تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه
احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلثا وحفظته منه
قال محمد بن يوسف بن مطر نا علي بن خشرم عن سفين الحديث بطوله
نا محمد بن سعيد بن الاصبهاني قال انا ابن المبرك عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي
الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء
باب نا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل
لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا
يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة نا اسحق بن ابرهيم
قال انا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا
حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من
بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما
برص واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى
فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل
الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه
وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ

من

ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون
وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان
بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها
الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها نا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت
ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما
فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله
موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر باب يعكفون
على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا نا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن بن عوف ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل
من نبي الا وقد رعاها باب قوله واذ قال موسى
لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قال ابو العالية عوان
النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل
تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من
العيوب شية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله
جمالات صفر فادارأتم اختلفتم باب وفاة موسى
وذكره بعد نا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال انا معمر

عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى
فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت
قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل
شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال
فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره
إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر قال وأنا معمر عن همام قال نا
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه   نا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي
فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره
وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون
أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن
صعق فأفاق أم كان ممن استثنى الله   نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال
له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم
أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني
على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فحج

فحج آدم موسى مرتين   نا مسدد قال نا حصين بن نمير عن حصين
بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم ورأيت
سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه

باب قول الله وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله وكانت من القانتين

نا يحيى بن جعفر قال نا
وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران
وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب قوله إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة الآية

لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولي القوة
لا ترفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين
ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
يوسع ويضيق

باب قوله وإلى مدين أخاهم شعيبا

إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير
يعني أهل القرية والعير   وراءكم ظهريا لم تلتفتوا إليه يقال
إذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري
أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتكم ومكانكم واحد
يغنوا يعيشوا تأس تحزن آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت

الحليم يستهزءون به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال
العذاب عليهم

باب قول الله وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم قال مجاهد مذنب فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مئة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم

نا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش ح ونا ابو نعيم قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه نا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم

بين

بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رءي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى نا ابو الوليد نا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب قوله وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم الى قوله قردة خاسئين بئس شديد

باب قول الله وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فينفصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير

نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن

فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه
ولا يأكل الا من عمل يديه رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۔ نا يحيى
بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن
المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال
أُخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن
النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم
وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول
الله قال فصم يوما وافطر يومين فقلت اني اطيق افضل من ذلك
قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام
قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك
نا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فانك
اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر
ثلثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد
بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى

باب احب الصلوة الى الله صلوة داود

وكان

وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما
ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه السحر عندي
الا نائما ۔ نا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو
بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما واحب الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب قوله واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب

قال مجاهد الفهم
في القضاء وهل اتيك نبؤ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على
داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم
بيننا بالحق ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان
هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها
مثل وكفلها زكرياء ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته
جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال
نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي
بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم
وظن داود انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتّناه
بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ۔ نا محمد قال
نا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قلت لابن عباس

يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة

قال

أسجد

أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى أتى فبهداهم
اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم
نا موسى بن إسمعيل نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب قول الله ووهبنا لداود سليمن نعم العبد إنه أواب
الراجع المنيب وقوله وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمن ولسليمن الريح
غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له أذبنا له عين القطر
الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ
منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء
من محاريب وتماثيل قال مجاهد محاريب بنيان ما دون القصور
وتماثيل وجفان كالجواب كحياض الإبل وقال ابن عباس كالجوبة
من الأرض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا إلى قوله إلا دابة
الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه فلما خر تبينت الجن أن لو
كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي
من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد
الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه
حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة
حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج
نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن تفلت

الوثاق

تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فأمكنني الله منه فأخذته
فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمن رب اغفر لي وهب
لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد
من إنس أو جان مثل زبنية جماعة الزبانية نا خلد بن مخلد
قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لأطوفن الليلة
على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه إن شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا أحد
شقيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل
الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين نا عمر بن حفص قال نا
أبي نا الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا
رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي
قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم حيثما
أدركتك الصلوة فصل فالأرض لك مسجد نا أبو اليمان قال أنا
شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار قال وكانت
امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحديهما فقالت
صاحبتها إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمن بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين

النبي

وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك

أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما
كنا نقول إلا المدية باب قول الله ولقد آتينا لقمن
الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن
كفر فإن الله غني حميد وإذ قال لقمن لابنه إلى قوله ظلم
عظيم يا بني إنها إلى قوله كل مختال فخور تصعر الإعراض
بالوجه نا أبو الوليد قال نا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم نا إسحق انا عيسى بن يونس
قال نا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا
يا رسول الله فأينا لا يظلم نفسه فقال ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا
ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم
عظيم باب قول الله واضرب لهم مثلا أصحاب القرية
إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا
قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب
قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا
قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم
أكن بدعائك رب شقيا إلى قوله إنا نبشرك بغلام اسمه
يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال

يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب أنى يكون لي غلام
وكانت امرأتي إلى قوله ثلث ليال سويا قال صحيحا فخرج على قومه
من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار
يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا
وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه إلى قوله ويوم يبعث حيا حفيا
لطيفا عاقرا الذكر والأنثى سواء نا هدبة بن خلد قال نا همام
بن يحيى قال نا قتادة عن أنس بن ملك عن ملك بن صعصعة أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به قال ثم صعد
حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت
فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح باب
قول الله واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها
مكانا شرقيا وإذ قالت الملئكة يا مريم إن الله يبشرك
بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وقوله إن الله اصطفى
آدم ونوحا وآل إبرهيم وآل عمران على العالمين إلى قوله بغير حساب
وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل إبرهيم وآل
عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول إن أولى
الناس بإبرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب
أهل يعقوب إذا صغروا آل ردوه إلى الأصل قالوا أهيل
ولم يقولوا أويل نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري

هذا في متن الصفحة مضروب عليه بالحمرة

قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب قوله وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين إلى قوله وما كنت لديهم إذ يختصمون

يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها نا أحمد بن أبي رجاء قال نا النضر عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة

باب قوله إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين إلى قوله كن فيكون

يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال إبراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والأكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى نا آدم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وكمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس عن

عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن أخي الزهري وإسحق الكلبي عن الزهري

باب قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه إلى قوله وكفى بالله وكيلا

قال أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة نا صدقة بن الفضل قال نا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء

باب قوله واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت

نبذناه ألقيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فأجاءها أفعل من جئت ويقال ألجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال غيره النسي الشيء الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية

حين قالت إن كنت تقيا . وقال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية . نا مسلم بن ابرهيم قال
نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل
يقال له جريج يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها
فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه
وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام فقال
الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت
امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت
اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم
لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت
لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون
سرقت زنيت ولم تفعل . نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام
عن معمر ح قال وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به لقيت موسى قال فنعته
فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال

فقالوا

سرقت زنت

رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا
أشبه ولده به وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل
لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك
نا محمد بن كثير أنا إسرائيل قال أنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى
وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم
جسيم سبط كأنه من رجال الزط . نا إبراهيم بن المنذر قال نا
أبو ضمرة قال نا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال إن الله
ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم
كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل
الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا
وراءه جعدا قططا أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا
المسيح الدجال . تابعه عبيد الله عن نافع . نا أحمد بن محمد
المكي قال سمعت إبراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال
لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما

الزط جنس من السودان

ظهراني

الزهري

أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين
ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى
كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب
الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك
في الجاهلية نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات
ليس بيني وبينه نبي نا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمن
قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم
في الدنيا والآخرة الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد
وقال إبرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى
بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والذي لا إله
إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني نا الحميدي قال
نا سفين قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم فإنما

أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله نا محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي
فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها
وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا
آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع
مواليه فله أجران نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن المغيرة
بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبرهيم ثم
يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي
فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم
فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على
كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت
العزيز الحكيم قال قبيصة هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد
أبي بكر فقاتلهم أبو بكر

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام

نا إسحق انا يعقوب بن إبرهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة
واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا نا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الانصاري أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم
وإمامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي باب ما ذكر عن بني اسرائيل
نا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك عن ربعي
بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال
إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنه النار فماء بارد وأما
الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع
في الذي يرى أنه نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول
إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل
عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني
كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز
عن المعسر فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول إن رجلا حضره
الموت فلما يئس من الحيوة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي
حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى
عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا
فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال
من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول

يقول ذاك وكان نباشا نا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال أخبرني
معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس
وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين
فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وستكون خلفاء
فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم
حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم نا سعيد بن أبي مريم
قال نا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن أبي قلابة
عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر
بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة نا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله
تابعه شعبة عن الأعمش نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل
من خلا من الأمم كما بين صلوة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلوة
العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلوة
العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر إلى مغرب
الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلوة
العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أوتيه من شئت نا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت
عمر يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر
وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد
قال أنا الأوزاعي قال نا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله
بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا
عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا

لا يصبغون فخالفوهم نا محمد قال نا حجاج قال نا جرير هو
ابن حازم عن الحسن قال نا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما
نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن
كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ
الدم حتى مات قال الله بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
نا أحمد بن إسحق نا عمرو بن عاصم نا همام نا إسحق بن عبد الله
حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال نا عبد الله بن رجاء قال نا
همام عن إسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة
أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن ثلثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم
فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك
قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب
إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك إن الأبرص أو الأقرع
قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال
يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر
حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب
وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر قال
فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال

أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال
فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه
شاة والدا فأنتج هاذان وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل
ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ
اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة
فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك
الله فقال لقد ورثت كابرا عن كابر قال فإن كنت كاذبا فصيرك
الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال
لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك
الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن
سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك
بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى
فرد الله علي بصري وفقيرا فخذ ما شئت فوالله لا أحمدك اليوم بشيء
أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط
على صاحبيك **باب أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم**
كانوا من آياتنا عجبا الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا
أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد
ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد

بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم
فناموا رجما بالغيب لم يستبن قال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار نا إسمعيل بن خليل قال انا علي بن
مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر
فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء
لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق
فيه فقال أحدهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي
على فرق من أرز فذهب وتركه وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته
فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وإنه أتاني يطلب أجره فقلت
اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز فقلت
له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم
أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة
فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت
آتيهما كل ليلة بلبن غنم فأبطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي
وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي
فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم
أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر
اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم من أحب الناس إلي
وإني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها

حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها اليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت
بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت
المائة دينار فإن كنت تعلم اني انما فعلت من خشيتك ففرج عنا
ففرج الله عنهم فخرجوا باب نا ابو اليمان قال انا شعيب
قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما امرأة ترضع ابنها اذ مر بها
راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب
بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها
فقال اما الراكب فإنه كافر واما المرأة فإنهم يقولون لها تزني
وتقول حسبي الله نا سعيد بن نا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم
عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي
من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به نا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع
معوية بن ابي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت
في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين
اتخذها نساؤهم نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم
بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انه كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان

ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب نا محمد بن بشار قال
نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله
فقال له توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية
كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى
هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر
فغفر له نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها
فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس
سبحان الله بقرة تكلم قال فإني اومن بهذا انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب
منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب
هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني اومن بهذا انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم نا علي قال نا سفين بن عيينة عن مسعر عن سعد
بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله نا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق انا معمر عن همام
بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل

مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً
فِيهَا ذَهَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ
مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَبْتَعِ الذَّهَبَ وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ إِنَّمَا بِعْتُكَ الْأَرْضَ
وَمَا فِيهَا فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ أَلَكُمَا وَلَدٌ قَالَ أَحَدُهُمَا
لِي غُلَامٌ وَقَالَ الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ قَالَ أَنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَأَنْفِقُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
مَلِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَعَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونِ فَقَالَ أُسَامَةُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونُ رِجْسٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا
عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا
يُخْرِجْكُمْ إِلَّا فِرَارٌ مِنْهُ نا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ نا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ
قَالَ نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّاعُونِ
فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً
لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا
يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ
نا قُتَيْبَةُ قَالَ نا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ قُرَيْشًا
أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ

أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ
ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ
تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ
بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا نا آدَمُ قَالَ نا شُعْبَةُ نا عَبْدُ الْمَلِكِ
بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ الْهِلَالِيَّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ خِلَافَهَا فَجِئْتُ
بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ
وَقَالَ كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ وَلَا تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا
فَهَلَكُوا نا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ نا أَبِي قَالَ نا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ اغْفِرْ
لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ نا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ نا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا فَقَالَ لِبَنِيهِ لَمَّا أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ
قَالُوا خَيْرَ أَبٍ قَالَ فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ
اسْحَقُونِي ثُمَّ اذْرُونِي فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ فَفَعَلُوا فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ
مَا حَمَلَكَ قَالَ مَخَافَتُكَ فَتَلَقَّاهُ رَحْمَتُهُ قَالَ مُعَاذٌ نا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نا مُسَدَّدٌ قَالَ نا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ
رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ قَالَ عُقْبَةُ لِحُذَيْفَةَ أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من
الحيوة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى
إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروا
في اليم في يوم حار أو راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك
فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا موسى قال نا أبو عوانة
قال نا عبد الملك قال يوما راحا نا عبد العزيز بن عبد الله قال
نا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين
الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله
أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه نا عبد الله بن محمد قال نا
هشام قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره
الموت قال لبنيه إذا أنا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني
في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما
مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت
فإذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك وقال
غيره مخافتك فغفر له نا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية
بن أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي
أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش
الأرض نا آدم قال نا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش يحدث

ربطتها

قال سمعت

يحدث عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك
الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت نا بشر بن محمد
قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن
عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره
من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة تابعه
عبد الرحمن بن خالد عن الزهري نا موسى بن إسمعيل قال نا
وهيب قال حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل
أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم
الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل
سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده نا آدم قال نا شعبة نا
عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن أبي سفين
المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما
كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم
سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب قول الله يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر
وأنثى الآية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام
الآية وما ينهى من دعوة الجاهلية الشعوب النسب البعيد
والقبائل دون ذلك نا خلد بن يزيد الكاهلي نا أبو بكر عن
أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا
وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون

عن أبي حصين واسمه عاصم

نا محمد بن بشار قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله
من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف
نبي الله   نا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا كليب بن وائل
قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال
قلت لها ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن
كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة   نا موسى نا عبد الواحد
نا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير او
المزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من
مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة
نا اسحق بن ابرهيم قال نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون
خير الناس في هذا الشأن اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس
ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه   نا قتيبة
بن سعيد قال نا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس
اشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه   نا مسدد قال نا يحيى

نسألك

ابن الاديب

يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا
المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله
فيه قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم   نا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل
والبقر في ربيعة ومضر   نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية
قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشأم
عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى
والجانب الايسر الاشأم **باب مناقب قريش** نا ابو اليمان قال
نا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه
بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن
العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية
فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا
منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم واياكم والاماني التي تضل
اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر

لأنها

باب

فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ
نا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ نا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ
اثْنَانِ نا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدٍ وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
نا أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ
وَأَسْلَمُ وَأَشْجَعُ وَغِفَارُ مَوَالِيَّ لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
نا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ نا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكْتَنَا وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ
وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ
ذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بِأُنَاسٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ إِلَى عَائِشَةَ وَكَانَتْ
أَرَقَّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ لِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ نا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ
بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ إِلَى عَائِشَةَ بَعْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِهَا وَكَانَتْ لَا
تُمْسِكُ شَيْئًا مِمَّا جَاءَهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ تَصَدَّقَتْ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ عَلَى يَدَيْهَا فَقَالَتْ أَيُؤْخَذُ عَلَى يَدَيَّ عَلَيَّ نَذْرٌ إِنْ
كَلَّمْتُهُ فَاسْتَشْفَعَ إِلَيْهَا بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَبِأَخْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً فَامْتَنَعَتْ فَقَالَ لَهُ الزُّهْرِيُّونَ أَخْوَالُ

النَّبِيِّ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ
وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ إِذَا اسْتَأْذَنَّا فَاقْتَحِمِ الْحِجَابَ فَفَعَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا
بِعَشْرِ رِقَابٍ فَأَعْتَقَتْهُمْ ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تُعْتِقُهُمْ حَتَّى بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ
وَقَالَتْ وَدِدْتُ أَنِّي جَعَلْتُ حِينَ حَلَفْتُ عَمَلًا أَعْمَلُهُ فَأَفْرُغُ مِنْهُ

بَابُ نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ

نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُثْمَانَ
دَعَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ
الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ
فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ

بَابُ نِسْبَةِ الْيَمَنِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ مِنْهُمْ أَسْلَمُ بْنُ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مِنْ خُزَاعَةَ

نا مُسَدَّدٌ قَالَ نا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ
نا سَلَمَةُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ يَتَنَاضَلُونَ
بِالسُّوقِ فَقَالَ ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ
لِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ فَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ قَالَ فَقَالَ مَا لَهُمْ قَالُوا وَكَيْفَ
نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَ بَنِي فُلَانٍ فَقَالَ ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ

بَابُ

نا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ نا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ
الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ وَمَنِ ادَّعَى
قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ نا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ

قال نا جرير قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت
واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم
الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على
رسول الله ما لم يقل نا مسدد قال نا حماد عن ابي جمرة قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا
بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربعة وانهاكم
عن اربعة الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من
حيث يطلع قرن الشيطان **باب ذكر اسلم وغفار ومزينة
وجهينة واشجع** نا ابو نعيم قال نا سفين عن سعد بن ابرهيم عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس
لهم مولى دون الله ورسوله نا محمد بن غرير الزهري من ولد
عبد الرحمن بن عوف قال نا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح
قال نا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت

عصت الله ورسوله نا محمد قال انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها
الله وغفار غفر الله لها نا قبيصة قال نا سفين ح قال وثنا محمد بن
بشار قال نا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم
ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال
رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة نا محمد
بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس
قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم
وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي
صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا
قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم نا سليمن بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة
او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن
وغطفان **باب ذكر قحطان** نا عبد العزيز بن عبد الله
قال سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة

الجاهلية

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه **باب ما ينهى من دعوة الجاهلية** نا محمد
قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه
سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس
من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع
انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شأنهم فاخبر بكسعة المهاجري
الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة
وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل هذا الخبيث يا نبي الله
يعني عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان
يقتل اصحابه نا ثابت بن محمد نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله ح وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب**
قصة خزاعة نا اسحق بن ابرهيم قال انا يحيى بن آدم قال نا اسرائيل
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة نا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا

للانصار للمهاجرين

قمعة

كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
اول من سيب السوائب **باب قصة زمزم** نا زيد يعني ابن اخزم
نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني المثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة
قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال
ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي
فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه
ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى
عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت
الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم
واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت
نعم قال انطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا
اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه وليس احد يخبرني
عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد
قال قلت لا قال انطلق معي قال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة
قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا
انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم
يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا
وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رأيت احدا اخافه
عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت
معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض

قصة إسلام أبي ذر

على الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس قالوا قوموا الى هذا الصابئ فصنع بي ما صنع بالامس وادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر نا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب من انتسب الى اباءه في الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي

ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش ح وقال لنا قبيصة نا سفين عن حبيب بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير عمة رسول الله صلى الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم

نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب من احب ان لا يسب نسبه نا عثمن بن ابي شيبة
قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان
النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال
حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه
قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في اسماء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ما كان
محمد ابا احد من رجالكم الاية وقوله محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه
احمد** نا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن عن ملك عن ابن شهاب
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي خمسة اسماء محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب نا علي بن
عبد الله قال نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف
الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما
وانا محمد **باب خاتم النبيين** نا محمد بن سنان قال نا
سليم قال نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاكملها واحسنها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا
موضع اللبنة نا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن

فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلوة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي
تموج كموج البحر قال يا امير المومنين عليك منها ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى
ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد ليلة اني
حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله وامرنا مسروقا
فساله فقال من الباب فقال عمر نا ابو اليمان قال انا شعيب
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم
كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب
اليه من ان يكون له مثل اهله وماله نا يحيى قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه
فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر
تابعه غيره عن عبد الرزاق نا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في شيء احرص
على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال بيده هكذا

لا بأس

الليلة

اشد الناس

بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز
وقال سفين مرة وهم اهل البارز   نا سليمن بن حرب قال نا جرير
بن حازم سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون
الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة   نا الحكم بن
نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا
يهودي وراي فاقتله   نا قتيبة قال سفين عن عمرو عن جابر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان
يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون
فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم
نا محمد بن الحكم قال نا النضر قال انا اسرائيل قال انا سعد الطائي
قال انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم جاءه آخر
فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت
لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حيوة لترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت
فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن
طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال
كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه

الثالث عشر من

نا عصام بن خلد قال نا حريز بن عثمن انه سال عبد الله بن بسر
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض   نا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن خلد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن
عبد الرحمن سمعت انس بن ملك يصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون
امهق ليس بابيض ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل
انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره
فاذا هو احمر فسالت ابن ملك فقيل احمر من الطيب   نا
عبد الله بن يوسف قال انا ملك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن انس بن ملك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق
وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على
راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
نا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال نا اسحق بن منصور قال نا ابرهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير   نا ابو نعيم قال نا همام
عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

إنما كان شيء في صدغيه   نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحق
عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا
بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء
لم أر شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن أبي إسحق عن أبيه
إلى منكبيه   نا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحق قال سئل البراء
أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا مثل القمر
نا الحسن بن منصور أبو علي قال نا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة
قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون
عن أبيه عن أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام
الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت
بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة
من المسك   نا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير
من الريح المرسلة   نا يحيى قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج
قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه

وأجود

وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما
إن بعض هذه الأقدام من بعض   نا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه   نا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت من قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي
كنت منه   نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما
لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا
نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن سعيد

بَيْنَ اَمْرَيْنِ اِلَّا اَخَذَ اَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ اِثْمًا فَاِنْ كَانَ اِثْمًا
كَانَ اَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ
اِلَّا اَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللّٰهِ فَيَنْتَقِمَ لِلّٰهِ فِيهَا   نا سُلَيْمٰنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
نا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ قَالَ مَا مَسِسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيبَاجًا اَلْيَنَ
مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا شَمِمْتُ رِيحًا قَطُّ اَوْ عَرْفًا قَطُّ اَطْيَبَ
مِنْ رِيحِ اَوْ عَرْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ   نا مُسَدَّدٌ قَالَ نا يَحْيَى عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي عُتْبَةَ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا
نا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ نا يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا نا شُعْبَةُ مِثْلَهُ وَاِذَا كَرِهَ
شَيْئًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ   نا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ انا شُعْبَةُ عَنِ الْاَعْمَشِ
عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا
قَطُّ اِنِ اشْتَهَاهُ اَكَلَهُ وَاِلَّا تَرَكَهُ   نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مٰلِكٍ بْنِ بُحَيْنَةَ الْاَسَدِيِّ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا سَجَدَ فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى
بَيَاضُ اِبْطِهِ   قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ نا بَكْرٌ وَقَالَ بَيَاضُ اِبْطَيْهِ   نا عَبْدُ الْاَعْلَى
بْنُ حَمَّادٍ قَالَ نا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ نا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ اَنَّ اَنَسًا حَدَّثَهُمْ
اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ
اِلَّا فِي الْاِسْتِسْقَاءِ فَاِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ اِبْطَيْهِ وَقَالَ اَبُو مُوسَى
دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَرَاَيْتُ بَيَاضَ اِبْطَيْهِ   نا الْحَسَنُ
بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ نا مٰلِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَوْنَ
بْنَ اَبِي جُحَيْفَةَ ذَكَرَ عَنْ اَبِيهِ قَالَ دُفِعْتُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ

بها

بِالْاَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ كَانَ بِالْهَاجِرَةِ خَرَجَ بِلَالٌ فَنَادَى بِالصَّلٰوةِ
ثُمَّ دَخَلَ فَاَخْرَجَ فَضْلَ وَضُوءِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ
النَّاسُ عَلَيْهِ يَاْخُذُونَ مِنْهُ ثُمَّ دَخَلَ فَاَخْرَجَ الْعَنَزَةَ وَخَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاَنِّي اَنْظُرُ اِلَى وَبِيصِ سَاقَيْهِ فَرَكَزَ الْعَنَزَةَ ثُمَّ صَلَّى
الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْمَرْاَةُ   نا الْحَسَنُ
بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ قَالَ نا سُفْيٰنُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ
لَاَحْصَاهُ   وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَنَّهُ قَالَ اَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّهَا قَالَتْ اَلَا يُعْجِبُكَ اَبُو فُلَانٍ جَاءَ
فَجَلَسَ اِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْمِعُنِي
ذٰلِكَ وَكُنْتُ اُسَبِّحُ فَقَامَ قَبْلَ اَنْ اَقْضِيَ سُبْحَتِي وَلَوْ اَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ
عَلَيْهِ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ
كَسَرْدِكُمْ

بَابٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ

رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ   نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مٰلِكٍ عَنْ سَعِيدٍ
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّهُ سَاَلَ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ
صَلٰوةُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا كَانَ يَزِيدُ
فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى اِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
فَلَا تَسْاَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي اَرْبَعًا فَلَا تَسْاَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ
وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلٰثًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ تَنَامُ قَبْلَ اَنْ تُوتِرَ
قَالَ تَنَامُ عَيْنِي وَلَا يَنَامُ قَلْبِي   نا اِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي اَخِي عَنْ سُلَيْمٰنَ

هو ابو هريرة

في رمضانه

في غيره

عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن ملك يحدثنا عن ليلة
اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر
قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم
هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم
فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي
صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام
اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب علامات النبوة في الاسلام

نا ابو الوليد قال نا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء
نا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير
فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم
حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر
وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته
حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل
رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان
تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى
وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد
عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة
رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء قلنا
كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها
من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل
الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح
في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا
كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض
من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى
اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى
الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا
نا محمد بن بشار
قال نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء
ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم
قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة
نا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك انه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس
الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضؤا
منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا
من عند آخرهم
نا عبد الرحمن بن المبارك قال نا حزم قال سمعت
الحسن قال نا انس بن ملك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت
الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء

بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد
أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا توضؤوا فتوضأ القوم حتى
بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه نا عبد الله
بن منير سمع يزيد قال أخبرنا حميد عن أنس قال حضرت الصلوة
فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر
المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب
فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا نا موسى
بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا حصين عن سالم بن
أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم
قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده
في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا
وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مئة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مئة
نا ملك بن إسمعيل قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال
كنا يوم الحديبية أربع عشرة مئة والحديبية بئر فنزحناها حتى
لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا
بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا
وروت أو صدرت ركائبنا نا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن ملك يقول
قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله

يفور

وروت

صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء
قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا
وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة
معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك
فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت
أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا نا محمد بن
المثنى قال نا أبو أحمد الزبيري قال نا إسرائيل عن منصور عن إبرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا

قال ابو عبد الله كنا نعد الآيات بركة يعني مثل اكل الطعام والشراب ونحوهما ليس مثل آيات الخسف وغيره

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال
حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من
بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يوكل نا ابو نعيم قال نا زكرياء قال حدثني عامر قال حدثني
جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ
ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى
حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه
فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم نا موسى بن اسمعيل
قال نا معتمر عن ابيه قال نا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر
ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء
بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلثة قال
فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي بين بيتنا وبيت
ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حتى صلى
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك من
اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا
عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع

وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا
ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت
اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامراته
يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر مما قبل بثلث
مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان من الشيطان يعني يمينه
ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتعرفنا اثنا عشر رجلا
مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم
قال اكلوا منها اجمعون او كما قال نا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز
عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة
اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع وهلكت الشاء فادع
الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة
فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها
فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى
فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب
تصدع حول المدينة كانه اكليل نا محمد بن المثنى قال نا
يحيى بن كثير ابو غسان قال نا ابو حفص اسمه عمر بن العلاء
اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه

نحن الجذع اليه فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد ا نا عثمن بن عمر
قال ا نا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو نعيم قال نا
عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت
امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال
ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت
النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه
فانت انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع
من الذكر عندها نا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك
انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع
من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع
منها فلما صنع له المنبر فكان عليه سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت
نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش
عن ابي وائل قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة وحدثني بشر بن خالد قال نا محمد عن شعبة عن سليمن
سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم
يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة
انا احفظ كما قال هات انك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل
بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس
يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا
اللبنة وانا خاتم النبيين **باب وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم** نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي
وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن
المسيب مثله **باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم**
نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
نا محمد بن كثير نا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي نا علي بن
عبد الله قال نا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة
يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي **باب** نا اسحق بن ابرهيم قال انا الفضل بن
موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت السائب بن يزيد ابن اربع
وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري
الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله فدعا لي

باب خاتم النبوة

نا محمد بن عبيد الله قال نا حاتم عن
الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي
وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه مثل
زر الحجلة قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي
بين عينيه وقال إبرهيم بن حمزة مثل رز الحجلة قال أبو عبد الله
الصحيح الراء قبل الزاي

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

نا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى
الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه
بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك نا أحمد بن يونس قال نا
زهير قال نا إسمعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان الحسن يشبهه نا عمرو بن علي قال نا ابن فضيل
قال نا إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لأبي جحيفة
صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي صلى
الله عليه وسلم بثلث عشرة قلوصا فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
قبل أن نقبضها نا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق
عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة نا عصام

في النسخ ثلثة عشر قلوصا

كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله
منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم
له فليقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم
أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى
بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
~~أبو القاسم~~ يخرج ملء كفه نا عبد الله بن قال نا أبو عاصم نا سعدان
بن بشر نا أبو مجاهد نا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم نا سعيد بن شرحبيل نا ليث عن يزيد عن أبي الخير
عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلوته
على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم
إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح
الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا
فيها نا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة
قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل
ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر
نا أبو اليمان قال شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفين حدثتها

له
بشقة
أبو القسم
بن محمد
كذا وقع خزائن مفاتيح وكأنها انقلبت عليه

مثل هذا

عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت
يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن
الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا
انزل من الفتن ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي اني
اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه
خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر
يفر بدينه من الفتن ثنا عبد العزيز الاويسي قال ثنا ابرهيم عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ
او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن
بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية
مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة
صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله ثنا محمد بن كثير قال
ثنا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها
قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون
الله الذي لكم ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم
قال ثنا ابو اسامة قال ثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا
الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم
وقال محمود ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن ابي التياح سمعت
ابا زرعة ثنا احمد بن محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي
عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول
سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة
من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم
بني فلان وبني فلان ثنا يحيى بن موسى قال ثنا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني
ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان
الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في
جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم
دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله

صِفهُم لنا فقال هُم مِن جِلدتِنا ويتكلّمون بألسنتِنا قلتُ فما تأمُرني
إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم تكن
لهم جماعةٌ ولا إمامٌ قال فاعتزل تلك الفِرق كلّها ولو أن تعضّ
بأصل شجرةٍ حتّى يدركك الموت وأنت على ذلك   نا محمّد بن المثنّى
قال نا يحيى بن سعيد عن إسمعيل قال حدّثني قيس عن حذيفة قال
تعلّم أصحابي الخير وتعلّمت الشرّ   نا الحكم بن نافع قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنّ أبا هريرة قال
قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لا تقوم الساعة حتّى تقتتل
فئتان دعواهما واحدة   نا عبد الله بن محمّد قال نا عبد الرزّاق
قال أنا معمر عن همّام عن أبي هريرة عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
قال لا تقوم الساعة حتّى تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة
ولا تقوم الساعة حتّى يبعث دجّالون كذّابون قريبًا من ثلثين
كلّهم يزعم أنّه رسول الله   نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنّ أبا سعيد الخدري قال
بينما نحن عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو يقسم قسمًا أتاه
ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل
فقال عمر يا رسول الله ائذن لي أضرب عنقه فقال له دعه
فإنّ له أصحابًا يحقر أحدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع
صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرميّة ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء

شيء ثمّ ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثمّ ينظر إلى نضيّه وهو
قدحه فلا يوجد فيه شيء ثمّ ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق
الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة
أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد
فأشهد أنّي سمعت هذا الحديث من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
وأشهد أنّ عليّ بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل
فالتمس فأتي به حتّى نظرت إليه على نعت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم الذي نعته
نا محمّد بن كثير قال أنا سفين عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن
غفلة قال قال عليّ إذا حدّثتكم عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فلأن أخرّ
من السماء أحبّ إليّ من أن أكذب عليه وإذا حدّثتكم فيما بيني
وبينكم فإنّ الحرب خدعة سمعت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقول
يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون
من خير قول البريّة يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرميّة
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإنّ قتلهم
أجر لمن قتلهم يوم القيمة   نا محمّد بن المثنّى قال نا يحيى عن إسمعيل
قال نا قيس عن خبّاب بن الأرتّ قال شكونا إلى النبيّ صلّى الله عليه
وسلّم وهو متوسّد بردة له في ظلّ الكعبة قلنا له ألا تستنصر لنا
ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل
فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشقّ باثنتين وما يصدّه
عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب
وما يصدّه ذلك عن دينه والله ليتمّنّ هذا الأمر حتّى يسير الراكب

من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

نا علي بن عبد الله قال نا أزهر بن سعد قال أنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء بن عازب قال قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن

نا محمد بن يوسف يعني البيكندي قال نا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني قال نا زهير بن معاوية قال نا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم

لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا

نا معلى بن أسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال

لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال
قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا ؛ نا أبو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ
البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد
نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله
فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه
لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا فأصبح
وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا
فألقوه فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته
الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه ؛ نا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن
أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس
محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ؛ نا قبيصة قال نا سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة يرفعه قال إذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ؛ نا
أبو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نا نافع بن جبير
عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه

ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه
القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك
الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين
من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما
فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي
والآخر مسيلمة صاحب اليمامة ؛ نا محمد بن العلاء قال نا حماد بن
أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى
أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة
إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة
يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو
ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن
ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت
فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير
ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر
؛ نا أبو نعيم قال نا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة
قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه
أو شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر
إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن

فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت ما كنت أسر إلي
أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين
ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال
أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت
لذلك نا يحيى بن قزعة قال نا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة
عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه
الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت
فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني
أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني
أول أهل بيته أتبعه فضحكت نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن
الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء
مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية
إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه
إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم نا أبو نعيم قال نا عبد الرحمن بن
سليمن بن حنظلة الغسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة وقد
عصب رأسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا
في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع

وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر
مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى
بن آدم قال نا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة أخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين
نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس بن ملك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن
يجيء خبرهما وعيناه تذرفان نا عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي
قال نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى تكون لنا الأنماط قال أما إنه ستكون
لكم الأنماط فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم
يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها
نا أحمد بن إسحق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا إسرائيل عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن
معاذ معتمرا قال فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية
إذا انطلق إلى الشأم فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد
انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا
سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة
فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم
محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع
صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله

لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية
يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا
عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي
قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما
تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم
أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ
قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا
يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين
فسار معهم فقتله الله. نا عبد الرحمن بن شيبة قال نا عبد الرحمن
بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد
فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله
يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن. وقال همام سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين. نا عباس بن
الوليد النرسي قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا أبو عثمان قال
أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل
يتحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا
أو كما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة ايم الله ما حسبته إلا إياه
حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال
قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

يكذب

يكذب

يحدث

باب قول الله يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الآية

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا
منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله
بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع
أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد
فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال
عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

يحنأ

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر

نا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدوا. نا عبد الله بن محمد قال نا يونس قال نا شيبان عن قتادة
عن أنس. وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
عن أنس أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر. نا خلف بن خالد
القرشي قال نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أن القمر

حدثني

انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **باب** نا محمد بن المثنى
قال نا معاذ قال نا ابي عن قتادة قال نا انس ان رجلين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار
مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله نا عبد الله بن
ابي الاسود قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس قال سمعت المغيرة
بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين
حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون نا الحميدي قال نا الوليد قال
حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله
وهم على ذلك قال عمير بن هانئ فقال ملك بن يخامر قال معاذ
وهم بالشام فقال معوية هذا ملك يزعم انه سمع معاذا يقول
وهم بالشام نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا شبيب بن
غرقدة قال سمعت الحي يتحدثون عن عروة هو البارقي ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين
فباع احديهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه
وكان لو اشترى ترابا لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة
جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته
فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة سمعت الحي يخبرونه عنه
ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقو

معقود

معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال ولقد رايت في داره سبعين
فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية نا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة نا قيس بن حفص
قال نا خلد بن الحرث قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس
بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن زيد بن اسلم عن ابي صلح
السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت اروائها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل
ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها
فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي
وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي
فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره نا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا ايوب عن محمد سمعت انس بن ملك يقول صبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد
والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله يديه وقال

عليه وسلم

الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
قال أبو عبد الله دع فرفع يديه فإني أخشى ألا يكون محفوظا
وإن كان فيه ورفع يديه فإنه غريب جدا نا إبراهيم بن المنذر قال
نا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت
يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك
فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم **فضائل أصحاب النبي**
صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه
أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه نا علي بن عبد الله قال
نا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول نا أبو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله
فيقولون نعم فيفتح لهم نا إسحق قال نا النضر قال نا شعبة عن
أبي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه مرتين أو ثلاثا ثم
إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون

الفتن

ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن نا محمد بن كثير
قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال
قال إبراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي
قحافة التيمي وقول الله للفقراء المهاجرين الآية وقال الله إلا تنصروه
فقد نصره الله الآية قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس كان
أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار نا عبد الله بن رجاء قال
نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب
رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي
رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم
قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا
وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل نأوي إليه
فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي
صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب
أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا
فسألته فقلت لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته
فقلت فهل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم

يضربوننا

فأوى

لنا

فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار
ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى
فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة
على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال فارتحلنا
والقوم يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم
على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن
إن الله معنا   نا محمد بن سنان قال نا همام عن ثابت عن أنس عن
أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر
تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

نا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا فليح قال حدثني سالم أبو النضر
عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ذلك العبد ما عند الله فبكى أبو بكر فتعجبنا لبكائه أن يخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام

الناس
قال

ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا باب أبي بكر

باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمن
بن عفان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد

نا مسلم بن إبرهيم قال نا وهيب قال نا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا
من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي   نا معلى بن أسد
وموسى بن إسمعيل قالا نا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا
لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل   نا قتيبة قال نا عبد الوهاب
عن أيوب مثله   ~~نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد~~   نا سليمن
بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال
كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته
أنزله أبا يعني أبا بكر

باب

نا الحميدي ومحمد بن
عبيد الله قالا نا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن
ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت
قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر   نا أحمد بن أبي الطيب قال نا
إسمعيل بن مجالد قال نا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن
عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الموت

وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةُ أَعْبُدٍ وَامْرَأَتَانِ وَأَبُو بَكْرٍ ‏ نا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ نا
صَدَقَةُ بْنُ خَلِدٍ قَالَ نا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِذِ اللَّهِ
أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ آخِذًا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ رُكْبَتِهِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ فَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي كَانَ
بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ
لِي فَأَبَى عَلَيَّ ذَلِكَ فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ فَقَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَثًا ثُمَّ إِنَّ
عُمَرَ نَدِمَ فَأَتَى مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَ أَثَمَّ أَبُو بَكْرٍ قَالُوا لَا فَأَتَى إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ فَجَعَلَ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَعَّرُ
حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ أَنَا كُنْتُ
أَظْلَمَ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ قال
كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ صدقت
لِي صَاحِبِي مَرَّتَيْنِ فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا ‏ نا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَأَتَيْتُهُ
فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ فَقُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُوهَا
قَالَ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَعَدَّ رِجَالًا ‏ نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا رَاعٍ
فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ
الذِّئْبُ فَقَالَ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي وَبَيْنَمَا رَجُلٌ

رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ إِنِّي
لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ‏ نا عَبْدَانُ قَالَ أنا
عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي
عَلَى قَلِيبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ
فَنَزَعَ مِنْهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ ضعفه
غَرْبًا فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ
حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ ‏ نا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أنا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أنا
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ ثَوْبِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ
ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ
خُيَلَاءَ قَالَ مُوسَى قُلْتُ لِسَالِمٍ أَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ
ذَكَرَ إِلَّا ثَوْبَهُ ‏ نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ يَعْنِي الْجَنَّةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ
فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَوةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَوةِ وَمَنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ
دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ

الله

باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب
من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم
وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر   نا اسمعيل بن عبد الله قال
سليمن بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام
عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال
عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن
ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي
نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف
على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه
وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة
في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم
ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم
فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد
هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر

حدثني

ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء ومنكم
الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم
امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم
اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة
فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس
فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله   وقال عبد الله
بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم اخبرني القسم
ان عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما
من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم
لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى
وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين   نا محمد بن كثير
قال نا سفين قال نا جامع بن ابي راشد قال نا ابو يعلى عن محمد
بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول
عثمن قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين   نا قتيبة
بن سعيد عن ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله

وانتم

انا

الماء

صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال
ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده على خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله
آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم
يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا
العقد تحته   نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن الأعمش
قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق
مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه   تابعه جرير
وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش
نا محمد بن مسكين أبو الحسن قال نا يحيى بن حسان قال نا سليمن
عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب قال أخبرني أبو موسى
الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء
المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه

في

فقام

ووجه ها هنا فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس
فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس
على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت
لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر
فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك
ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر
كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان
يريد أخاه خيرا يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر
ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء
إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان

فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئت فقلت له ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك
فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر
قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم نا محمد بن
بشار قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمن
فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
نا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال نا وهب بن جرير قال نا صخر
عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا
من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال
وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت
نا الوليد بن صلح قال نا عيسى بن يونس قال نا عمر بن سعيد
بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف
في قوم ندعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت
لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت

وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو
ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب نا محمد بن يزيد
الكوفي قال نا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد
بن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن
اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت
عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه
عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي

نا حجاج بن منهال قال نا عبد العزيز بن الماجشون
قال نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي
طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر بن الخطاب
فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي
وامي يا رسول الله اعليك اغار نا سعيد بن ابي مريم قال نا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله

حدثني محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي قال نا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري قال أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري
في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما أولت قال العلم
نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا عبيد الله قال
حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء
أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء
عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى
روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق
الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة
كثيرة وهو سيد القوم أعني العبقري نا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد ح ونا علي بن عبد الله قال نا
يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الحميد بن عبد الرحمن أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره
أن أباه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه
وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن
على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب
فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي

الكوفي — أظفاري — أريت — حدثني

عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق
أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك نا محمد بن المثنى قال نا يحيى
عن إسماعيل قال نا قيس قال قال عبد الله بن مسعود ما زلنا أعزة
منذ أسلم عمر نا عبدان قال نا عبد الله قال نا عمر بن سعيد
عن ابن أبي مليكة سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه
الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل
آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب
إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك
الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر
وخرجت أنا وأبو بكر وعمر نا مسدد قال نا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك وقال لي خليفة نا محمد بن سواء وكهمس
بن المنهال قالا نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فضربه برجله فقال اثبت أحد فما عليك إلا نبي أو صديق
أو شهيد نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني

قال لنا — أو شهيد

ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود
حتى انتهى من عمر بن الخطاب . نا سليمن بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن
أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال
متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب
الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء
فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس
فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون
معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم نا يحيى بن قزعة
قال نا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم
ناس محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر قال ابن عباس
من نبي ولا محدث زاد زكرياء بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان فيمن كان
قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء
فإن يك في أمتي أحد فعمر نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال نا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن
عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها
حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم
السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر
وعمر نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما
يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته
يا رسول الله قال الدين نا الصلت بن محمد قال نا إسمعيل بن إبرهيم
قال نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن
عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين
ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن
فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون فقال أما ما ذكرت
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله
من به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من
من الله من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن أجل
أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله
قبل أن أراه قال حماد بن زيد نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن
ابن عباس دخلت على عمر بهذا نا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة
قال حدثني عثمن بن غياث قال حدثني أبو عثمن النهدي
عن أبي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من

مِن حِيطانِ المَدِينَةِ فَجاءَ رَجُلٌ فاسْتَفْتَحَ فقالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا عُمَرُ
فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ
فَقَالَ لِي افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ فَإِذَا عُثْمَنُ فَأَخْبَرْتُهُ
بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ قَالَ اللهُ الْمُسْتَعَانُ

نا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَنَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللهِ
بْنَ هِشَامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ
بْنِ الْخَطَّابِ

مَنَاقِبُ عُثْمَنَ بْنِ عَفَّانَ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَحْفِرْ بِئْرَ رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ
فَحَفَرَهَا عُثْمَنُ وَقَالَ مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَجَهَّزَهُ عُثْمَنُ

نا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَنَ عَنْ
أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ
بَابِ الْحَائِطِ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ
فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ ~~فَسَكَتَ هُنَيْهَةً ثُمَّ~~ فَقَالَ ائْذَنْ
لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا عُمَرُ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَسَكَتَ هُنَيْهَةً
ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى سَتُصِيبُهُ فَإِذَا عُثْمَنُ
بْنُ عَفَّانَ قَالَ حَمَّادٌ نا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ سَمِعَا
أَبَا عُثْمَنَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِيهِ عَاصِمٌ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَاعِدًا فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ قَدِ انْكَشَفَ عَنْ
رُكْبَتَيْهِ أَوْ رُكْبَتِهِ فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَنُ غَطَّاهَا

نا أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ
قَالَ نا أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ
عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ
بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ قَالَا مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ عُثْمَنَ لِأَخِيهِ الْوَلِيدِ فَقَدْ
أَكْثَرَ النَّاسُ فِيهِ فَقَصَدْتُ لِعُثْمَنَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَوةِ قُلْتُ إِنَّ لِي
إِلَيْكَ حَاجَةً وَهِيَ نَصِيحَةٌ لَكَ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ أُرَاهُ
قَالَ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ فَانْصَرَفْتُ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ إِذْ جَاءَ رَسُولُ عُثْمَنَ
فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا نَصِيحَتُكَ فَقُلْتُ إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتَ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ فَهَاجَرْتَ
الْهِجْرَتَيْنِ وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتَ هَدْيَهُ وَقَدْ
أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُلْتُ لَا وَلَكِنْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا يَخْلُصُ إِلَى الْعَذْرَاءِ
فِي سِتْرِهَا قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ فَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ
لِلهِ وَلِرَسُولِهِ وَآمَنْتُ بِمَا بُعِثَ بِهِ وَهَاجَرْتُ الْهِجْرَتَيْنِ كَمَا قُلْتَ وَصَحِبْتُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتُهُ فَوَاللهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ
حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ ثُمَّ أَبَا بَكْرٍ مِثْلُهُ ثُمَّ عُمَرَ مِثْلُهُ ثُمَّ اسْتُخْلِفْتُ أَفَلَيْسَ
لِي مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي
تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ فَسَنَأْخُذُ فِيهِ بِالْحَقِّ
إِنْ شَاءَ اللهُ ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِدَهُ فَجَلَدَهُ ثَمَانِينَ

نا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ نا شَاذَانُ قَالَ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ

النبي

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمن هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمن فر يوم أحد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمن فرجف فقال اسكن أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان حدثنا موسى

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمن بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب

بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الإسلام

طعن السكين

انت صح

قد كنت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم
رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما
تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا
معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس
وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي
بلبن فشرب فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء
الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين
ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام
ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك
كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي
الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك
يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة
وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم
والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش
ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين
فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم
للمؤمنين اميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه
فسلم فاستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ
عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت
كنت اريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا
عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما

كذا وقع

لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما
كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل
يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني
ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء
تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن
الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا
اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما احد احق بهذا الامر
من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمن وطلحة والزبير وسعدا وعبد الرحمن
بن عوف وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء
كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن
به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم
واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال
وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من
حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم

بعدهم

عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال
عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة منكم قال الزبير قد جعلت امري
الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمن وقال سعد قد جعلت
امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر
فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فأسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن
افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن
امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمن لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر
فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمن فبايعه
وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض نا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم
يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه
يا رسول الله قال فارسلوا اليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه
ودعا له فبرئ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي

يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم نا قتيبة قال نا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين
الراية او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب
الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا
علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه نا عبد الله
بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى
سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر
قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه
الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت
الحديث سهلا وقلت له يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة
ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك
قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص
التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب
مرتين نا محمد بن رافع قال نا حسين عن زائدة عن ابي حصين
عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمن

فذكر محاسن عمله فقال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك
ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله
بانفك انطلق فاجهد علي جهدك نا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال نا علي ان فاطمة شكت
ما تلقى من اثر الرحى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت
فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد
اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا اعلمكما خيرا مما
سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلثين وتسبحا ثلثا وثلثين
وتحمدا ثلثا وثلثين فهو خير لكما من خادم نا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن سعد قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى نا علي بن الجعد قال انا شعبة عن ايوب عن
ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره
الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي
فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب
مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي وقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي نا احمد بن ابي بكر قال نا محمد
بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد

عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر
ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني
حين لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت
الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية
وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر
بن ابي طالب وكان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان
ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها
نا عمرو بن علي قال نا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل بن ابي خلد عن الشعبي
ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين قال ابو عبد الله يقال كن في جناحي كن في ناحيتي
كل جانبين جناحان **ذكر العباس بن عبد المطلب**
نا الحسن بن محمد نا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله
بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب
كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال انا كنا نتوسل
اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال
فيسقون **مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم**
نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى
الله عليه وسلم مما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل

آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل
وإني والله لا أغير شيئاً من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت
عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك
وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم وتكلم أبو بكر
فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
إلي من أن أصل من قرابتي   حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد
قال حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر
قال ارقبوا محمداً في أهل بيته

مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون
لبياض ثيابهم   حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان
رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل
من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت
فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا
فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم
قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم   حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام أخبرني أبي قال سمعت مروان يقول كنت عند عثمان
أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما
والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثاً   حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد

العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حوارياً وإن حواري
الزبير   حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة
في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين
أو ثلاثاً فلما رجعت قلت يا أبه رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني يا بني
قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة
فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي   حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك
أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت
أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير

ذكر طلحة بن عبيد الله

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض   حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن أبيه
عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد
عن حديثهما   حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن أبي خالد عن قيس
بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
قد شلت

مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك

نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد
بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد نا المكي بن ابرهيم قال نا هاشم بن هاشم عن عامر
بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام نا ابرهيم
بن موسى قال انا ابن ابي زائدة قال نا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام
واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة قال نا هاشم نا عمرو بن عون
قال نا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول
اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما
يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على
الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا
لا يحسن يصلي قال ابو عبد الله ثلث الاسلام يقول وانا ثالث
ثلثة مع النبي صلى الله عليه وسلم **ذكر اصهار النبي صلى الله
عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع** نا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان
عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح
بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد
يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان

وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت
رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد
محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **مناقب زيد بن
حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم** وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
انت اخونا ومولانا نا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثنا عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه
من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده نا يحيى بن قزعة قال نا
ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل
علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد
وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من
بعض قالت فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبه واخبر به
عائشة **ذكر اسامة بن زيد** نا قتيبة قال نا ليث عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا
من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم نا علي قال نا سفين قال ذهبت اسال الزهري عن حديث
المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله عن احد قال وجدته

في كتاب كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن
امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فيها فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن
بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق
الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها ثنا الحسن
بن محمد قال ثنا أبو عباد يحيى بن عباد قال ثنا الماجشون قال أنا عبد الله
بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه
في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له
إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال
فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأحبه ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا معتمر قال
سمعت أبي ثنا أبو عثمن عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما
وقال نعيم عن ابن المبارك قال ثنا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة
بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن أخا أسامة لأمه
وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال
أعد وقال أبو عبد الله وحدثني سليمن بن عبد الرحمن قال ثنا الوليد
بن مسلم قال ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى
أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج
بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي
ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته
أم أيمن قال أبو عبد الله وزادني بعض أصحابي عن سليمن وكانت
حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب

ثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى
رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها
على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني
فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني
البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار
أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله لا ينام من
الليل إلا قليلا ثنا يحيى بن سليمن قال ثنا ابن وهب عن يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح

مناقب عمار وحذيفة

ثنا مالك بن إسمعيل قال ثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة
قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي
قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي
جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال

أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة
أوليس فيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم
صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال
كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل
إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى فيّ نا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام
فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء
فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم
أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى
قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه
وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم
صاحب السواك أو السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل
إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء
حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب أبي عبيدة بن الجراح

نا عمرو بن علي قال نا عبد الأعلى
قال نا خالد عن أبي قلابة قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة
أبو عبيدة بن الجراح نا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن أبي إسحق
عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل
نجران لأبعثن حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة

ذكر مصعب بن عمير، مناقب الحسن والحسين

وقال نافع
بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
نا صدقة قال نا ابن عيينة قال نا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر
إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن
يصلح به بين فئتين من المسلمين نا مسدد قال نا معتمر قال
سمعت أبي قال نا أبو عثمن عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما
أو كما قال نا محمد بن الحسين بن إبراهيم قال نا حسين بن محمد قال نا
جرير عن محمد عن أنس بن مالك أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين
فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس
كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة
نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت
البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم إني أحبه فأحبه نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا
عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث
قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس
شبيها بعلي وعلي يضحك نا يحيى بن معين وصدقة قالا نا
محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر
قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته نا إبراهيم
بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس

قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي . قال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة نا ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال انا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا

نا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال نا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

ذكر ابن عباس

نا مسدد قال نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة نا ابو معمر قال نا عبد الوارث وقال علمه الكتاب نا موسى قال نا وهيب عن خالد مثله الحكمة الاصابة في غير النبوة

مناقب خالد بن الوليد

نا احمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

مناقب سالم مولى ابي حذيفة

نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال ولا ادري بدأ بابي او بمعاذ

مناقب عبد الله بن مسعود

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل

نا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة والمطهرة ولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن ام عبد والليل فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم

فاه الي في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردّوني نا سليمن بن حرب قال
نا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة
عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ
عنه فقال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه
وسلم من ابن ام عبد نا محمد بن العلاء قال نا ابرهيم بن يوسف
بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود
بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت
النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى
الله عليه وسلم **ذكر معوية** نا الحسن بن بشر قال نا المعافى
عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشاء
بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه
قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم نا ابن ابي مريم قال نا نافع بن عمر
حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية
ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه نا عمرو بن عباس نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن
ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا النبي صلى الله
عليه وسلم فما رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر **مناقب فاطمة** وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
سيدة نساء اهل الجنة نا ابو الوليد قال نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني **فضل عائشة**
زوج النبي صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلم فقلت وعليه السلم
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نا آدم قال نا شعبة ح ونا عمرو قال انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام نا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن
انه سمع انس بن ملك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام نا محمد بن بشار
قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال نا ابن عون عن القسم بن محمد
ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين
على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم سمعت ابا وائل قال
لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار
فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله
ابتلاكم لتتبعوه او اياها نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلوة

تصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم
فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله
لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل
يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة
فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام
عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع
صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر
الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة
للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني
فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه
والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها ه ه ه

قد فرغ من كتابة النصف الأول من الصحيح الفاخر للإمام العالم إمام الدنيا أبي عبد الله
محمد بن إسمعيل الجعفي البخاري الأنصاري أعلى الله درجته من النسخة المنقولة
عن النسخة المحررة بخط الإمام العلامة رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني
رحمه الله مع قلة فراغ البال وكثرة الحزن والملال والمذاكرة مع الإخوان بالقيل والقال
ببلدة الموحدين تبريز حماها الله عن الزلزال العبد الفقير حسين بن يوسف
الوسطاني عفا الله عنه وعن والديه وأحسن إليهما وإليه يوم الجمعة
قبل صلوتها سلخ ذي الحجة حجة اثنين وثلثين وثمانمائة ويتلوه النصف
الثاني مفتتحا بمناقب الأنصار وفق الله لإتمامه بحرمة الأبرار وقد اتفق
الاشتغال بكتبة النصف الأول في خلال ستة عشر شهرا وكان الابتداء
بكتبته غرة الشهر المبارك رمضان سنة إحدى وثلثين وثمانمائة
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه
محمد وآله الطيبين الطاهرين أجمعين

صورة خط الصغاني رحمة الله عليه رحمة واسعة تجزأ النصف الأول
من الجامع الصحيح والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وعلى رسله الصلوات
الزاكيات على يدي من أوبقته آثامه وأوثقته أجرامه الحسن بن محمد
بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسمعيل الصغاني عين الله له بقعة
يتخذها متعبدا واعتزل عبادة العباد وعمارة البلاد متزهدا نسخه
من نسخة كتبت في زمان البخاري رحمه الله وعليها خط الفربري
تغمده الله برحمته إلا ثلثة أجزاء كانت قد ضاعت من نسخة الفربري
ونسخ بدلها فعلامة الفربري ف وما خالف نسخة الفربري من النسخ نقطة
هذه صورتها ه وما وافق نسخة الفربري من النسخ نقطة فوق الفاء
المخطوطة وهذه صورتها ف وعلامة رواية الحموي ح وعلامة
رواية أبي الهيثم هـ وعلامة رواية أبي إسحق المستملي سم وعلامة روايتي
المستملي وأبي الهيثم سه وصححت مواضع الاشتباه والالتباس وشرط الكاتب
أجاره الله من أليم عقابه وعظيم عذابه على نفسه أن يكتبها وهو صائم على الطهارة
ويصلي بعد فراغه من كل حديث مسند إلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين شكرا لله
تعالى ويسجد بعدهما سجدة يسأل الله فيها حاجته الدينية والدنيوية ويقرأ
بعد رفع رأسه من السجدة عشر آيات فصاعدا من القرآن ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم عشر مرات فصاعدا ثم يشرع في كتابة الحديث الذي يليه ولا
يكتب إلا بأقلام معينة ولا يكتب بها سوى هذا الكتاب ويحفظ براياتها ويوصي
أن يسخن بها الماء الذي يغسل به بعد موته وكان في مدة كتابة هذا النصف
أسيرا في أيدي الكفار نازح الأهل والدار ممنوعا من الخروج وحده حتى إلى الجمع
والأعياد موكلا عليه من لا يعبد الله وحده وهو يشرك به فوافق الفراغ عصر
يوم الجمعة يوم النحر سنة خمس وعشرين وستمائة ثم ثاب الفهم وعلم أن الطبقة
الأخيرة كتبت على غير الشرط المذكور سهوا فأعيدت على الشرط مراعاة للوفاء بالعهد
وفرج الله عنه أوان فراغه وأطلق عنه غلاق الأسر وكان الفراغ والفرج كأنا
كفرسي رهان ولله الحمد وعليه التكلان وكان هذا الأمر بساحل كنبايت
من سواحل الهند مكن الله من أهله مقانب الإسلام وكتائبه وحكم فيهم
عواسله وقواضبه إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم
وصلى الله على رسله وأنبيائه وسلم

التي قوبلت بها صح

وصححت

الحمد لله رب العالمين

قرأ جميع الجامع الصحيح للإمام البخاري رضي الله عنه وأرضاه
العبد الفقير إلى الله تعالى علي بن حسن المارديني في السابع والعشرين
من شهر رمضان من سنة تسع وتسعين وثمانمائة بالمسجد الأقصى الشريف
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فتح لعباده المتقين
ابواب اليقين والصفا ومنحهم من موارد الشريعة ومقاصد
اثارها الرفيعة ما علا بهم من مقامها وصفا واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة تبوئ قائلها في علا الفردوس غرفا
واشهد ان سيدنا محمدا عبده المجتبى ورسوله المصطفى صلى الله
وسلم عليه وعلى اله واصحابه الكرام معادن الجود والوفا
وبعد فلما كان للاسناد في الدين منقبة شريفة علية
ومزية اختصت بها هذه الامة المحمدية وناهيك بها من رتبة
باتصاله احكام ادلة الاحكام وبه تعرف الحلال
والحرام وكان من ذكر شيئا من الاخبار ولم يكن ذلك
عنده مرويا عن امام من المتقنين الاخيار داخلا في عموم
حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
اعتنى بحمل الحديث وحضر مجالسه ولازم اهل العلم
والحديث الشيخ الفاضل الكامل الناسك العارف السالك
الشيخ علاء الدين علي ... حسن الاردبيلي (؟) نفعه الله بالعلم الشريف ورقاه
الى المحل المنيف فقرأ علي جميع الجامع الصحيح للامام البخاري رضي
الله عنه وارضاه واعلى في جنة الفردوس منزلته ومأواه قراءة
حسنة متقنة محررة مبينة ضابطة لاصح اللغات مشتملة
على اقرب الطرق واصح الروايات وقد اجزته ان يرويه

عني

عني وجميع ما يجوز لي وعني روايته بحق روايتي له بطريق القرا[ءة]
والسماع والاجازة عن جمع جم منهم العلامة المسند
بدر الدين الحسن بن محمد الحسيني النسابة والعلامة المسند
بالديار المصرية ابو العباس احمد بن ابي بكر الاسكندري ووالدي
المحقق شيخ القراء وامام اهل الاداء ابو عبد الله محمد بن خليل الحلبي الناقل (؟)
رحمهم الله تعالى بسماع الاولين له على جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن محمد الزفتاوي
المصري المعروف بابن امين الحكم اخبرنا به سماعا خلا من باب كفران العشير الى
باب غيرة النساء ... وحدثني الشيخان ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم
الحجار المعروف بابن الشحنة وست الوزرا وزيرة بنت عمر بن اسعد التنوخية
قالا انا الحسين بن ابي بكر المبارك بن محمد الزبيدي قراءة عليه ونحن نسمع انا
ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي الهروي قال انا
ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قال انا ابو محمد عبد الله بن احمد
بن حمويه السرخسي قال انا البخاري وسماع الثاني من اوله الى باب اذا استشفعوا
الى الامام ليستسقي لهم ومن كتاب الصيام الى باب قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة وفي باب ما ... من ... ومن الاحكام
من التفسير من المجلس الرابع عشر الى اخر الكتاب على العلامة صدر الدين
محمد بن علي بن منصور الدمشقي الحنفي بسماعه له اجمع على الحجار وزينب بسندهما
... ووالدي رحمه الله من طريق كريمة بنت احمد المروزية عن العلامة حافظ
العصر شيخ الاسلام ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي اخبرنا ابو علي عبد الرحيم
بن عبد الله الانصاري اخبرنا ابو العباس احمد بن علي بن يوسف الدمشقي وغيره سماعا
الا ... اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن بركات النحوي السعيدي سماعا عليه قالت
اخبرتنا كريمة قالت انا ابو الهيثم محمد بن مكي بن محمد بن زراع الكشميهني
انا الفربري انا البخاري ورويته بطريق الاجازة
عن كثير من الاعلام قاضي القضاة شيخ الاسلام حافظ العصر ابو الفضل

[illegible] العسقلاني سقى الله عهده صوب [illegible]
[illegible] ابو حفص عمر بن خليل امام الجامع الاموي [illegible]
روايات اعلاها رواية الداودي لكونها اعلى عددا [illegible]
عوالينا جامعها ابو محمد عبد الرحيم بن عبد الكريم الحموي [illegible]
[illegible] الشحنة [illegible] بسندها [illegible]
[illegible] طريق كرمه عن شيخ الوالد شيخ الاسلام والحفاظ العراقي
المتقدم ذكره بسنده وكذلك اجزت [illegible] الشيخ علاء الدين
ما لي من المصنفات كشرح جمع الجوامع في الاصلين وشرح الفية ابن مالك
في النحو وشرح التقريب والتيسير في علوم الحديث ونظم الارشاد
في الفقه والفية المعاني وشرحها وشرح الورقات في الاصول
وشرح نظم قواعد الاعراب للعلامة شهاب الدين ابن الهائم [illegible]
والعقد المنضد في نظم شروط حمل المطلق على المقيد وشرحه
والاسئلة في البسملة والرسالة الخبرية والانتقاد الى الفرق
بين النسخ والبدا والقول الخصيص في الفرق بين النسخ والتخصيص
وغير ذلك وجميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه عند اهله وصدرت
هذه الاجازة المباركة سادس عشر شهر رمضان سنة تسع [illegible]
قال ذلك ورقمه فقير عفو الله تعالى ابراهيم بن محمد [illegible] بن ابي بكر
[illegible] الحلبي [illegible] الشافعي [illegible] عفا الله عنه ولوالديه والجماعة وجميع
المسلمين حامدا مصليا مسلما على سيدنا محمد وآله واصحابه والتابعين